أحاديث مختارة

من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي

للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي



أحاديث مختارة
فى موضوعات الجورقانى وابن الجوزى

الطبعة الأولى

عام ١٤٠٤ هـ

الناشر

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

شارع الستين أمام مسجد الإجابة

هاتف ٨٣٨٣٠٩٥ - ص ب : ٢٠٨

بســم الله الرحمــن الرحيــم

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم ، وبعد ...

فيطيب لى ، ويسعدنى أن أقدم لإخواننا المسلمين هذا الكتاب القيم ، الذى اختار الإمام الذهبى فيه أحاديث من كتاب الأباطيل للجورقانى ، ومن الموضوعات لابن الجوزى مع تقييد ملاحظاته القيمة ، وآرائه السديدة حول الراوى والمروى ، كما هو معروف من علمه الغزير ، وثقافته الواسعة ، وحرصه على نصح الأمة ، والكتاب عبارة عن بطاقة تحذير ، لأنه يتحدث عن الأحاديث الموضوعة المنتشرة فى كتب المسلمين المتنوعة من تفسير ، وعقيدة ، وحديث ، وفقه ، وتصوف ، والمتسربة إلى صفوف المسلمين ، ومجتمعاتهم شرقاً وغرباً ، وهى تُحدث ، وتُروى ، وتُنقل فى المجتمع بشتى الوسائل ، وضررها واضح ، وفسادها ظاهر ، والوقاية منها واجبة ، لأنها خير من العلاج ، ومعالجة هذا الداء العضال – وهو تفشى الكثرة الكاثرة من الأحاديث الموضوعة والضعيفة ، فى المجتمع الاسلامى – تفرض علينا أن نقوم بنشر كتب أهل العلم فى مثل هذه الموضوعات ، لنحذر الأمة عن هذه الأحاديث ، والآثار الموضوعة المختلقة على النبى الصادق المصدوق ﷺ . لأن النبى ﷺ قال : « من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » ، وقال : « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » .

وقد سبق أن قام أهل العلم ، وخاصة المحدثون بواجبهم ، فألفوا كتبا كثيرة ، ومنها هذا الكتاب ، وأصوله ، نصحاً منهم للأمة الإسلامية أن لا تقع فى معصية الكذب على النبى ﷺ ، إلّا أن الكثرة الكاثرة من المسلمين لبعدهم عن المصادر الأصلية من كتاب الله ، والسنة الصحيحة ، وفقه السلف الصالح ، ابتليت بهذه الثقافة الرذيلة من الأحاديث الموضوعة والضعيفة ، وبالتالى وقعت فى كثير من المحذورات الشرعية من شرك ، وبدع ، وخرافات ، واعتقادات سخيفة ، ظلمات بعضها فوق بعض ، وأدى هذا كله إلى التفريق بين كلمة المسلمين ، وبلغ الأمر إلى غاية من الوقاحة حيث صار المُوحِّد فى موضع الطعن والاتهام لدى عوام الناس من المسلمين الذين يمارسون أنواعا من البدع ، والشرك والخرافات ، وَرُمِى الدعاة إلى التوحيد الخالص ، والسنة الصحيحة ، والتمسك بالكتاب والسنة على منهج السلف الصالح ، ونبذ البدع ، والخرافات « بالوهابية » التى هى عبارة عند القوم عمن لا يحب الله ورسوله ، ولا أولياءه ، وأنهم يكفرون المسلمين إلى آخر المطاعن الموجهة إليهم ظلما ، وجورا ، وعدوانا .

وانطلاقاً من هذا الواقع المرير وجب علينا أن نبذل كل جهدنا فى نشر تراث السلف الذى هو خير سبيل لمواجهة هذه الأباطيل ، لنستضىء بضوئهم وننير الطريق .

«ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حى عن بينة» (الأنفال : ٤٢).

هذا ، وقد سبق لى بفضل الله ومنّه وكرمه أن حققت كتاب الأباطيل للجورقانى ، وقد طبع فى مجلدين من الجامعة السلفية ببنارس ، الهند ، وقد كتبت فيه فصلا خاصا بالوضع فى الحديث وآثاره السيئة على الأمة الإسلامية ، كما ذكرت فيه ما ألف فيه من مؤلفات قيمة ، علماً بأن العلماء كتبوا كثيرا فى مثل هذا ، فلا داعى لتكراره هنا .

وفى هذا المختصر قد ترجمت للإمام الذهبى والحافظ الجورقانى ترجمة موجزة ، مع تحقيق اسم الكتاب ، ووصف نسخته ، ومنهج الذهبى فى اختصاره وتلخيصه ، مع بيان أرقام الأحاديث التى وردت فى مختصر هذا التلخيص لمؤلف مجهول .

وأخيرا ، أشكر الأخ الفاضل أحمد مجتبى السلفى على ما بذل من جهد فى قراءة المسودة ، فجزاه الله خير الجزاء .

وأبتهل إلى الله العلى القدير أن يتقبل منى هذا الجهد المتواضع فى خدمة سنة رسوله المصطفى ، ويجعله خالصة لوجهه الكريم ، ويوفقنى لما يحبه ويرضاه ، ولمزيد من خدمة كتابه وسنة رسوله ، إنه نعم المولى ونعم النصير ..

وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى

المدينة النبوية

١٠/٥/١٤٠٤ هـ

الإمام الذهبى وكتابه (تلخيص الأباطيل) وغيره

أ - الإمام الذهبى : حياته وآثاره :

هو الشيخ الإمام ، الناقد ، البصير ، الحافظ ، المؤرخ ، صاحب الاستقراء التام ، ومؤرخ الاسلام ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز بن عبدالله الدمشقى المعروف بالذهبى ، أو بابن الذهبى نسبة إلى صنعة أبيه .

ولادته ونشأته :

ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ بدمشق ، ونشأ وتربى فى أسرة عريقة فى العلم والدين ، إلا أنه توجه إلى طلب العلم فى عنفوان شبابه حينما بلغ ١٨ عاما من عمره ، فقرأ القرآن ، وعلومه ، وبرع فيها ، كما اعتنى بالحديث وعلومه عناية فائقة ، فجد ، واجتهد ، ورحل إلى داخل الشام وخارجها ، فأخذ الحديث عن علماء دمشق ، وبعلبك ، وحلب ، ونابلس ، ومصر ، والإسكندرية ، ومكة ، وحمص ، وحماة ، وطرابلس ، وكركوك ، والمعرة ، وبصرى الشام ، والرملة ، والقدس ، وتبوك ، وتمكن من هذه العلوم تمكنا رسخت أقدامه فى علوم الإسلام ، وخاصة فى علوم الحديث ، مع عنايته بالنحو ، واللغة ، والأدب ، ومع اشتهاره فى الزهد والورع .

وقضى حياته فى خدمة العقيدة ، وعلوم الحديث ، والتاريخ الإسلامى تأليفا وتدريسا وإرشاداً .

فتولى مشيخة الحديث فى تربة أم الصالح ، ودار الحديث الظاهرية ، والمدرسة النفيسة ودار الحديث التنكزية ، ودار الحديث الفاضلية ، ودار الحديث العروبة[١] .

(١) انظر الذهبى ومنهجه فى تاريخ الإسلام (١٣٢ - ١٣٣) .

شيوخه :

ألف الإمام الذهبى ثلاثة معاجم لشيوخه : الكبير[٢] ، والأوسط[٣] ، والصغير[٤] ، وقد ذكر فى المعجم الكبير ما يزيد على مأتين وألف شيخ بالسماع والإجازة .

وقد ذكر الذهبى ستة وثلاثين من مشايخه فى آخر تذكرة الحفاظ منهم : الإمام المحدث أبو الحسين على بن الشيخ الفقيه ببعلبك ، (ت ٧٨١ هـ) ، والإمام المحدث أبو الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ، والإمام علم الدين البرزالى ، والمحدث ابن سيد الناس اليعمرى ، وتقى الدين السبكى الشافعى ، وصلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى (ت ٧٦١ هـ) وابن كثير الدمشقى وابن عبد الهادى (ت ٧٤٤ هـ)[٥]
ومن مشايخه المبرزين : شيخ الإسلام ابن تيمية [٦] ، والحافظ المزى [٧] ، وثناء الذهبى عليهما ثناء عاطرا موجود فى تراجمهما فى مؤلفاته وفى مؤلفات من نقل عنه .

تلاميذه :

أما تلاميذه فهم كثرة ، تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء ، قال التاج السبكى : سمع منه الجمع الكثير[٨] .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٦٥) حديث .

(٣) لم يعثر عليه إلى الآن .

(٤) مخطوط ، ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٩٤١) .
وانظر أيضا : ذيل التذكرة للحسينى (٣٤) ، والذهبى ومنهجه فى تاريخ الإسلام (٦٥) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١٥٠٠ - ١٥٠٨) .

(٦) تذكرة الحفاظ (١٤٩٦ - ١٤٩٨) ، ومعجم شيوخه .

(٧) تذكرة الحفاظ (١٤٩٨) .

(٨) طبقات الشافعية (٩ / ١٠٣) .

مؤلفاتـــه :

ألف الإمام الذهبى كتبا كثيرة فى عدة فنون كالقراءات ، والحديث وعلومه ، والعقائد ، والفقه وأصوله ، والسير ، والتاريخ مع تلخيصه لكتب كثيرة وتهذيبها .

وقد ذكر الدكتور بشار عواد (٢١٤) كتاباً له فى دراسته[٩] .
ففى القراءات : التلويحات فى علم القراءات .

وفى الحديث وعلومه : الأربعون البلدانية ، والثلاثون البلدانية ، وطرق حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، والكلام على حديث الطير ، وتلخيص المستدرك للحاكم ، ومختصر سنن البيهقى .

وكتاب الزيادة المضطربة ، وطرق أحاديث النزول ، والعذب المسلسل فى الحديث المسلسل ، ومنية الطالب لأعز المطالب ، والموقظة فى علم الحديث ، وذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل .

وفى علوم التاريخ والسير والطبقات والتراجم : تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء ، والعبر ، وتذكرة الحفاظ ، والكاشف ، وطبقات القراء ، وميزان الاعتدال ، والمغنى فى الضعفاء وديوان الضعفاء .

وفى أصول الفقه : كتاب مسألة خبر الواحد .

وفى الفقه : تحريم أدبار النساء ، وتشبيه الخسيس بأهل الخميس (مخطوط) ، وجزء فى الخضاب (مفقود) ، وجزء فى صلاة التسبيح (مفقود) ، وجزء فى القهقهة ، وحقوق الجار والتمسك بالسنن .

وفى العقائد : أحاديث الصفات ، والأربعين فى صفات رب العالمين ، وجزء فى الشفاعة ، وجزءان فى صفة النار ، وكتاب رؤية البارى ، وكتاب العرش ، وكتاب العلو للعلى الغفار ، وكتاب الكبائر ، والروع والأوجال فى نبأ المسيح الدجال ، وكتاب ما بعد الموت ، وكتاب مسألة دوام النار ، وكتاب مسألة الغيبة ، وكتاب مسألة الوعيد .

(٩) الذهبى ومنهجه فى تاريخ الإسلام (١٤٠ - ٢٧٦) .

ومن مختصراته وتلخيصاته: تلخيص المستدرك للحاكم، وتلخيص سنن البيهقى، وترتيب الموضوعات لابن الجوزى ومختصر العلل المتناهية لابن الجوزى، وتلخيص الأباطيل للجورقانى.

وفاتـه :

توفى ليلة الاثنين ثالث شهر ذى القعدة سنة ٧٤٨ هـ بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح بدمشق[١٠] .

(١٠) انظر لترجمة : الذهبى ومنهجه فى تاريخ الاسلام للدكتور بشار عواد .

ب – التحقيق فى اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

ورد اسم الكتاب فى النسخة الخطية : « أحاديث مختارة من الموضوعات من الأباطيل للجورقانى وغيره تلخيصه أيضاً » .

وذكر قبله فى آخر ترتيب الموضوعات للذهبى أنه نقحه وهذبه ابن الذهبى محمد . وقد ذكره ابن عراق فى مقدمة تنزيه الشريعة [(١١)] ، واستخدمه فى الكتاب فقال : وراجعت حال جمعى لهذا التلخيص: موضوعات ابن الجوزى ، والعلل المتناهية له ، وتلخيصهما للحافظ الذهبى ، « وتلخيص موضوعات الجورقانى » والميزان للذهبى أيضا .

ويذكر فى أثناء الكتاب باسم تلخيص موضوعات الجورقانى .

والكتاب قد عدَّه الدكتور بشار عواد من كتب الذهبى[(١٢)] .

وقد اخترت لعنوان الكتاب اسم : أحاديث مختارة من موضوعات الجورقانى وابن الجوزى لأن المؤلف ذكر (٩٩) حديثاً منها حديثان ذكر لكل واحد منهما (١٢) طريقا ، انظر (رقم ٩١ و ٩٢) فيبلغ عدد الأحاديث إلى (١٢١) حديثاً ، وفيه (٧١) حديثاً من كتاب الأباطيل ، والباقى من الموضوعات لابن الجوزى أى « خمسين حديثا » بالتكرار .

ولأن هذا الاسم يكون أدق تعبير لمضمون الكتاب ومحتوياته وأشمل .

وصف النسخة :

إن النسخة الخطية لكتاب « أحاديث مختارة من الأباطيل للجورقانى وغيره محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن رقم ٢٩٠ / حديث [(١٣)] ، ومنها نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

والكتاب يقع فى « ١٠ » أوراق من (١٧١ / ب إلى ١٨٠) ، وخطها نسخى جيد قديم ، التزم الناسخ بكتابة لفظ « حديث » قبل

(١١) مقدمة تنزيه الشريعة (١ / ٥) .

(١٢) الذهبى ومنهجه فى تاريخ الإسلام .

(١٣) فهرس المخطوطات الأزهرية (١ / ٤٣٣) .

أحاديث كثيرة بخط جلى ، ووضع دارة ، أو دارتين ، بداخلها نقطة في نهاية كل حديث ، أو كتابة أول اسم فى أول الحديث بخط جلى .

وقد وجد طمس فى بعض الأوراق ، حاولت قراءته بالرجوع إلى كتاب الأباطيل ، أو الموضوعات لابن الجوزى وغيرهما من الكتب .

وناسخ الكتاب : هو محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكى ، كما جاء فى آخر نسخة التلخيص (١٨٠ / ب) ، وهو الذى نسخ ترتيب الموضوعات ، ومختصر العلل المتناهية كلاهما للذهبى والكتابان فى هذا المجموع المحفوظ بالأزهرية .

تاريخ النسخ : وتاريخ النسخ غير مذكور فى المخطوط ، وفى تقدير الدكتور محفوظ الرحمن زين الله فى تحقيقه لمختصر العلل المتناهية يرجع نسخه قبل الألف من الهجرة النبوية .

وعدد الأوراق (١٠) .

وعدد الاسطر : ٢١ فى كل صفحة .

ومقاسها : ٢٢ / سم .

وهناك مختصر من هذا المختصر لمؤلف مجهول باسم: فائدة من مختصر كتاب الأباطيل.

ويقع هذا التلخيص فى أربعة أوراق ، توجد منه نسخة فى المكتبة الظاهرية تحت مجموع رقم (١١٤٨ / ١٠١٠) .

وقد عزاه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألبانى حفظه الله للجوزجانى أبى اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدى المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) [١٤] والصواب أنه ملخص من تلخيص الذهبى هذه الأحاديث من الأباطيل وغيره (وهو موضوعات ابن الجوزى) لاغير .
وتبعه على وهمه ، من جاء بعده ، واعتمد عليه كالدكتور فؤاد سزكين فى

(١٤) فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية (٢٤٩) .

تاريخ التراث العربى[١٥] ، وأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمرى حفظه الله[١٦] .

وقد ذكر فى هذه الفائدة (٤٣) حديثاً ، وقد تصرف فى ذكر بعض الأحاديث تصرفا يسيرا من حذف بعض الأسانيد ، وقد وعدت فى تحقيقى للأباطيل أننى سأنشره فى آخر تلخيص الأباطيل إلا أنى لا أرى فى نشره فائدة ، وأكتفى هنا بذكر أرقام تلخيص الأباطيل التى ذكر صاحب هذه الفائدة وهو مجهول ، وأحصر ما هو من أباطيل الجورقانى ما بين الهلالين :

١ ، (٢) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، (١٥) ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، (٢١) ، (٢٢) ، ٢٥ ، ٢٦ ، (٤٣) ، (٦٧) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ، (٧١) ، (٧٢) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٥) ، (٧٦) ، (٧٧) ، (٧٨) ، (٧٩) ، (٨٩) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٦) ، (٩٧) .

منهج الإمام الذهبى فى التلخيص :

١ - حذف أسماء الأبواب والكتب الموجودة فى الأباطيل أو موضوعات ابن الجوزى ، ثم اختار بعض الأحاديث .

٢ - واختصر المتون الطويلة ، وأحيانا المتون القصيرة ، كما وضعها غالبا قبل ذكر الإسناد ، وأحيانا يذكر الإسناد ، ثم المتن ، ولا يهتم بذكر المتن بدقة ، بل يذكره أحيانا بالمعنى وأحيانا يشير إليه .

وقصده من هذا كله معرفة الحديث فقط .

وإذا كان للحديث عدة طرق ، وفى المتن اختلاف يسير ، يذكر المتن

(١٥) تاريخ التراث العربى (١ / ٣٢٥) .

(١٦) موارد الخطيب البغدادى (٣٢٠) .

الأول غالبا ، ثم يسرد طرقه كما فعل فى حديث : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » وحديث :«من قاد أعمى أربعين خطوة».

هذا ما يتعلق بالمتون ..

أما طريقته فى تلخيص الإسناد فهو أنه يحذف أول السند ، ويبتدىء بذكر صاحب الكتاب الذى روى الحديث من طريقه ، أو عن المشهورين من الرواة ، أو عن الرواة الذين هم علة الحديث مع ذكر بعض كلمات الجرح بعد ذكر الراوى المعلول ، وأحيانا يذكر فى آخر الحديث أن فيه فلانا وهو كذا وكذا .

وأحيانا يحذف السند كله ويقول : وسنده مظلم ، أو فيه ظلمات .

كما يحذف السند ، ويذكر المتهم أو الضعيف ، وأحيانا يقول : حديث وضعه فلان .

كما يلخص الذهبى أقوال أهل العلم فى الراوى والمروى فى أثناء سرد الإسناد ، كما يذكر كلام الأئمة أحيانا بعد ذكر المتن والسند .

ويحكم المؤلف على الحديث باختصار ولا يلتزم بأحكام الجورقانى وغيره .

وأحيانا يشير إلى أن الحديث أخرجه فلان .

ويمتاز الذهبى فى تلخيص الأسانيد والمتون وأقوال الأئمة فى الراوى والمروى من غير إخلال بالمعنى ، مع تهذيب السند واختصاره لأنه يسرده من الأصول مع ذكر العلة أو اكتفى بذكر العلة دون السند .

* * * * *

ترجمة موجزة
للحافظ الجورقانى (ت ٥٤٣ هـ)

هو إبو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقانى ، الهمذانى ، وقد لقب « بسيف السنة » .

ولم نعثر على تاريخ ولادته إلا أنه يؤخذ من تواريخ وفيات بعض شيوخه أنه ولد فى أواخر العقد السابع ، أو أوائل العقد الثامن من القرن الخامس الهجرى .

وقد تتلمذ على أبيه ، وروى عنه عدة نصوص فى كتاب الأباطيل ، وانتقل من قريته « جورقان » إلى همذان ، كما رحل غير مرة إلى بغداد ، وأخذ العلم عن غير واحد من شيوخ عصره ، وقد أكثر عن بعضهم ، منهم : أبو موسى بندار بن موسى بن بندار الفارسى ، وأبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرىء الأصبهانى (ت ٥١٥ هـ) ، والحافظ أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الأديب المكتب الأعمش الهمذانى ، وأبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل الروذراورى ، الحافظ ، والحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت ٥٠٩ هـ) ، وأبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسحاق الدونى الصوفى الزاهد (ت ٥٠١ هـ) ، وأبو الفرج عبد الملك بن على بن بنجير البصرى الفقيه ، وأبو الحسن عبيدالله بن أبى عبد الله محمد بن أبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (ت ٥٢٣ هـ) والحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن على القيسرانى المقدسى (ت ٥٠٧ هـ) وغيرهم.

تلاميذه :

لم نعرف عدد الآخذين عن الجورقانى إلا البعض وهم: عبد الرزاق الجيلى (ت ٦٠٣ هـ) وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد الطيبى الفقيه ، وابن شافع الجيلى .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ : الإمام الحافظ ، وقال فى السير : الإمام الحافظ الناقد .

وذكره فى المعين فى طبقات المحدثين فى طبقة من الثلاثين إلى ما بعد الخمسين وخمسمائة .

وقال ابن العماد : كان حافظ عالما بما يحويه ، ومن مصنفاته كتاب الموضوعات ، أجاد فيه ، قاله ابن ناصر الدين .

ووصفه ابن الجوزى، بالحافظ ، وقال : كان له حظ من علم الحديث ، ووصفه السيوطى بالحافظ ، وبالإمام .

مؤلفاته :

قال ابن النجار :«كتب ، وحصل ، وصنف عدة كتب فى علم الحديث منها كتاب الموضوعات ، أجاد تصنيفه»، ولم نعثر على كتاب آخر غير الأباطيل ، وقد طبع بتحقيقى من الجامعة السلفية ببنارس الهند فى مجلدين .

وقد ذكر اسماعيل باشا البغدادى، له كتابا آخر باسم « التكليف فى الفروع » .

عقيدته ومذهبه :

ويبدو من دراسة كتاب الأباطيل أن المؤلف كان يعتقد مذهب السلف فى الأصول والفروع ويعتمد على فهمهم فى نصوص الشريعة بدون التزام مذهب معين من المذاهب الفقهية ، وأنه فى بعض تصرفاته أشبه بأهل الظاهر من المحدثين .

وفاتـــه :

توفى فى ١٦ من رجب سنة ٥٤٣ هـ والموافق سنة ١١٤٨ م بعد خروجه من بغداد[١٧] .

(١٧) انظر ترجمته مفصلة ، مع دراسة حول كتابه « الأباطيل » فى طبعتنا للكتاب من مطبوعات الجامعة السلفية .

عملى فى الكتاب :

١ – تحقيق النص .

٢ – التنبيه على تصحيف وسقط .

٣ – غيرت الرسم ، وجعلته موافقا للإملاء الحديث .

٤ – فهرس مسلسل للأحاديث ، مع ترقيم أحاديث الأباطيل بين الهلالين بعد الرقم العام (   ) . وإن كان للحديث طرق ذكرتها بالأرقام ما بين الهلالين .

٥ – ترجمت للأعلام الرواة المذكورين فى الإسناد مع مراعاة الاختصار .

٦ – ذكرت فى المقدمة أرقام الأحاديث الموجودة فى فائدة مختصرة من هذا التلخيص .

٧ – تخريج الأحاديث والتوسع فيه بقدر الإمكان .

٨ – ترجمة موجزة لكل من الذهبى صاحب التلخيص ، والجورقانى صاحب الأباطيل .

٩ – مع ذكر نسبة الكتاب للمؤلف ووصف النسخة الخطية .

١٠ – إثبات بعض الفهارس العلمية : كفهرس الأحاديث ، وفهرس مراجع التحقيق .



أحاديث مختارة

من موضوعات الجورقانى وابن الجوزى،

للإمام الحافظ شمس الدين بن أحمد بن عثمان

الذهبى

٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

تحقيق وتعليق

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي

١ – حديث من الموضوعات : عن عمر بن موسى بن وجيه[١] ، عن القاسم[٢] ، عن أبي أمامة[٣] مرفوعا : «إذا غضب [الله][٤] أنزل الوحي بالعربية ، وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية[٥]»
عمر وضاع.

(١) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي : قال البخاري : فيه نظر ، وقال : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، كان يضع الحديث ، وقال الدار قطني : متروك ، وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا .

انظر : التاريخ الكبير (ج ٣ق ٢ / ١٩٧) والجرح والتعديل (ج ٣ق ١ / ١٣٣) ، والميزان (٣ / ٢٢٦و٢٢٧) واللسان (٤ / ٣٣٣) وديوان الضعفاء (٢٣١) .

(٢) والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيراً ، من الطبقة الثالثة ، ومات سنة اثنتى عشرة ومائة ، وأخرج له البخاري، في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة .

التقريب (٢ / ١١٨) ، والتهذيب (٨ / ٣٢٣) .

(٣) وأبو أمامة : هو الباهلي ، الصحابي المشهور ، رضى الله عنه ، وأسمه صُدَىّ بالتصغير ، ابن عجلان (التقريب ١ / ٣٦٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين من فائدة من مختصر كتاب الأباطيل ، وفى الكامل « إن الله إذا غضب » .

(٥) والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ٢ / ١٧ – ١٨) ، وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٠ – ١١١) من طريق ابن عدى بإسنادين أحدهما هذا وأعله بعمر بن موسى ، وفى الطريق الآخر جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة، وأعله بجعفر هذا ، وهو الحنفى ، أو الباهلى ، الدمشقى ، متروك الحديث =

٢ -(١)- حديث : « أبغض الكلام إلى الله الفارسية[٦] » .
فيه اسماعيل بن زياد[٧] ، وقال ابن حبان فيه : دجال[٨] .

وكان صالحا فى نفسه ، وأخرج له ابن ماجة (التقريب ١ / ١٣٠ ، والتهذيب ٢ / ٩٠ - ٩٢) .

وأقره السيوطى فى اللآلى المصنوعة (١ / ١٠ - ١١) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٦) ، وذكر إيراد الحليمى هذا الحديث ، ونحوه عن المغيرة بن شعبة ، وقال : « موضوعان باطلان » .

وأورده القارى فى الأسرار المرفوعة (٤٣٣) .

(٦) وتمامه : « وكلام الشياطين الخوزية ، وكل أهل النار البخارية ، وكلام أهل الجنة العربية » .

والحديث أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ٢٦٠ - ٢٦١) واعتمد فيه على كلام ابن حبان فى المجروحين (١ / ١٢٩) حيث أورده ابن حبان فى ترجمة اسماعيل بن زياد ، وقال : موضوع باطل لا أصل له ، واتهم بوضعه اسماعيل ، وكذا أورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٢) ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١١ ، ٣ / ٧١) وقال فى الموضع الأول : روى اسماعيل بن زياد (١ / ١١) ، وقال فى الموضع الثانى : أخبرت عن محمد بن الحسين بن فنجويه ، وهذا صنيعه فى نقل أحاديث الجورقانى من كتاب الأباطيل بدون عزوه إليه ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ١١) ، وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) وعزياه للجورقانى ، وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ ، ق / ٦٢ / ب) وفى ترجمة اسماعيل فى الميزان (١ / ٢٣٠) وأقره الحافظ ابن حجر فى التهذيب (١ / ٢٩٩) واللسان (١ / ٤٠٦) وقال : وقد زعم بعضهم أنه اسماعيل بن أبى زياد المذكور فى التهذيب !! .

(٧) اسماعيل بن زياد ، أو ابن أبى زياد ، الكوفى ، قاضى الموصل ، متروك ، كذبوه ، وقال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال : عامة مايرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا ، وإما متنا . التقريب (١ / ٦٩) ، والميزان (١ / ٢٣٠) والكامل (١ / ١ / ٢١٨ - ٢١٩) .

(٨) المجروحين (١ / ١٢٩) .

٣ – حديث : « والذى نفسى بيده ماأنزل الله وحيا إلّا بالعربية ، ثم يكون النبى بَعْدُ يبلغه قومه بلسانه »[٩] .

هذا يُروى عن العباس بن الفضل الأنصارى[١٠] – وليس بثقة – عن سليمان بن أرقم[١١] – وهو واه – عن الزهرى[١٢] ، عن سعيد[١٣] ، عن أبى هريرة[١٤] .

(٩) ولفظه عند ابن عدى : والذى نفسى بيده ماأنزل الله من وحى قط على نبى بينه وبينه إلا بالعربية ، ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم .

(١٠) هو نزيل الموصل ، وقاضيها فى زمن الرشيد ، متروك ، واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، وأخرج له ابن ماجه (التقريب ١ / ٣٩٨ ، والتهذيب ٥ / ١٢٦) .

(١١) وسليمان بن أرقم : هو البصرى ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة ، ومن رجال أبى داود والترمذى والنسائى.

التقريب (١ / ٣٢١) ، والتهذيب (٤ / ١٦٨ – ١٦٩) .

(١٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، الإمام الحجة الثقة المشهور .

(١٣) هو ابن المسيب الإمام الثقة .

(١٤) أخرجه ابن عدى، فى الكامل (٢ / ٢ / ١٤) فى ترجمة عباس بن الفضل ، وفى ترجمة سليمان بن أرقم (ج١ق٢ / ٣٦٤) وقال : وسليمان هو ابن أرقم متروك الحديث ، والحديث منكر عن الزهرى، ، عن سعيد ، عن أبى هريرة بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن عدى، ، أخرجه ابن الجوزى، فى الموضوعات (١ / ١١١ – ١١٢) ، وقال : لا يصح ، وأعله بالعباس ، وسليمان بن أرقم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١١) نقلا عن الزركشى بأن « بين قولنا ''موضوع'' وبين قولنا ''لايصح'' بون كبير » ، وأن سليمان من رجال أبى داود ، والنسائى ، والترمذى، ، وهو وإن كان متروكا ، فلم يتهم بكذب ولا وضع ، ثم ذكر له شاهداً من حديث ابن عباس عند ابن مردويه فى تفسيره ،ومن حديث أبى ذر عند أحمد، وشواهد أخرى، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٠) والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق / ٢ / أ – ب) .

٤ – حديث : « انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الألسن (كلها)[١٥]» الحديث .

(فيه)[١٦] على بن عاصم[١٧] – وهو ضعيف – عن الفضل بن عيسى الرقاشي[١٨] – وهو واه – عن ابن المنكدر[١٩] عن جابر[٢٠] [٢١].

---

(١٥) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٦) من فائدة من مختصر الأباطيل .

(١٧) على بن عاصم بن صهيب الواسطى ، يخطىء ويصر ، ورمى بالتشيع (د ت ق) التقريب (٢ / ٣٩) ، والتهذيب (٧ / ٣٤٤) .

(١٨) والفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى ، البصرى ، الواعظ ، منكر الحديث ، ورمى بالقدر ، وأخرج له ابن ماجه .

التقريب (٢ / ١١١) والتهذيب (٨ / ٢٨٣) والكامل (٣ / ٢/ ٣١١) .

(١٩) هو محمد بن المنكدر بن عبدالله : ثقة فاضل ، ومن رجال الجماعة . التقريب (٢ / ٢١٠) .

(٢٠) وهو ابن عبدالله رضى الله عنه .

(٢١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٢ – ١١٣) من طريق ابن شاهين وأوله : لما كلم الله موسى يوم الطور ، كلمه بغير الكلام يوم ناداه ، فقال له : ياموسى ! فقال : انما كلمتك ، وذكر الحديث بطوله ، وقال : هذا حديث ليس بصحيح . قال : قال أيوب السختيانى : لو ولد الفضل أخرس كان خيرا له ، وقال ابن عيينة : لاشيء ، وقال : هو رجل سوء ، قدرى ، وقال : وعلى بن عاصم ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب .

وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١٢) ، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤١) بأن فى الحكم بوضعه نظرا ، فان الفضل لم يتهم بالكذب ، وأكثر ما عيب عليه الندرة ، وأنه من رجال ابن ماجه ، وذكر أن الحديث أخرجه البزار ، والبيهقى فى الأسماء والصفات وابن أبى حاتم فى تفسيره ، وأبو نعيم فى الحلية ، ثم ذكر بعض الشواهد وقال : قلت : هذا الحديث أعله ابن الجوزى بالفضل وبراويه عنه على بن عاصم ، ونقل عن يزيد بن هارون أنه قال فى على ، وذكره ، ثم قال : واقتصر السيوطى على إعلاله

٥ – حديث فى المعراج[٢٢] : فيه عجائب ، ومداره على بكر بن زياد الباهلى[٢٣] – وهو كذاب – عن ابن المبارك[٢٤] ، عن ابن (أبى) عروبة[٢٥] ، عن قتادة[٢٦] ، عن زرارة بن أبى أوفى[٢٧] ، عن أبى هريرة . قال ابن حبان : هذا حديث لا يشك محدث أنه موضوع[٢٨] .

= بالفضل وتعقبه ، ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبى فى التلخيص على اعلاله بعلى بن عاصم .

قلت : والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢١٠) مع أحاديث أخرى، وقال : وهذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل عن محمد ابن المنكدر ، ولم يتابع عليه ، وقال فى الفضل : فيه ضعف ، ولين .

قلت : والذهبى قد أعل الحديث هنا بعلى والفضل .

(٢٢) ولفظه : لما أسرى بى إلى بيت المقدس ، مرّ بى جبريل بقبر أبى : ابراهيم ، فقال : يامحمد ! انزل ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرّ بى ببيت لحم ، فقال : انزل فصل هنا ركعتين ، فإنّ ههنا وُلِدَ أخوك عيسى ، ثم أتى بى إلى الصخرة ، فقال : يامحمد ! مِنْ ههنا عرج ربك إلى السماء » ساق كلاما طويلا أكره ذكره .

(٢٣) انظر لترجمته : المجروحين (١ / ١٩٦ – ١٩٧) وديوان الضعفاء (٣٤) والميزان (١ / ٣٤٥) واللسان (٢ / ٥١) وتنزيه الشريعة (١ / ٤٢) .

(٢٤) هو عبدالله بن المبارك الإمام الثقة .

(٢٥) هو سعيد بن أبى عروبة : ثقة حافظ ، ومن رجال الجماعة ، وله تصانيف ، ولكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة . (التقريب (١/ ٣٠٢) .

(٢٦) هو ابن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ١٢٣)

(٢٧) هو العامرى ، الحَرشى ، البصرى ، قاضيها ، ثقة عابد ومن رجال الجماعة . (التقريب (١ / ٢٥٩) .

(٢٨) أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة بكر (١ / ٩٦) وقال فى بكر : شيخ دجال يضع الحديث على الثقات ، لا يحلّ ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : هذا شىء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البُذّل فى هذا الشأن ، ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزى، فى الموضوعات=

حديث: لبشر بن عمارة [٢٩]: عن أبى روق [٣٠]، عن عطية [٣١]، عن أبى سعيد [٣٢] مرفوعا: لو أن الجن، والإنس [٣٣] والملائكة كلهم صفوا صفا واحداً ما أحاطوا بالله [٣٤].

إسناده (ق١/ب) واه، وكأنه موضوع.

(١ / ١١٣) وأقره السيوطى (١ / ١٣) وابن عراق (١ / ١٣٧) وأورده الذهبى فى الميزان (١ / ٣٤٥)، وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ٥١) وقال: والموضوع منه: من قوله: «ثم أتى إلى الصخرة» وأما باقيه، فقد جاء فى طرق أخرى، منها الصلاة فى بيت لحم، وردت فى حديث شداد بن أوس.

(٢٩) بشر بن عمارة: المكتب، ضعفه النسائى، ومشاه غيره، وقال البخارى: يعرف وينكر، وقال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث، ولا صناعته وقال الذهبى فى ميزانه: ضعيف، وقال العقيلى: لا لا يتابع عليه، وقال ابن عدى: حديث بشر عندى إلى الاستقامة أقرب.
(المجروحين(١/١٨٩) والميزان(١/٣٢١) واللسان(١/٢٧) وكشف الاحوال فى نقد الرجال (٢٣) والكامل (١/١/٣١٤).

(٣٠) وأبو روق هو عطية بن الحارث، أبو رَوْق بفتح الراء وسكون الواو، بعدها قاف، الهمذانى، الكوفى، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق). التقريب (٢/٢٤).

(٣١) هو ابن سعد العوفى، الجدلى، الكوفى، أبو الحسن، صدوق، يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسا، (بخ د ت ق) (التقريب(٢/٢٤) والتهذيب(٧/٢٢٥).

(٣٢) هو إما أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه، وإما الكلبى كما سيأتى فى تخريجه.

(٣٣) ورد فى المراجع الأخرى بعده «والشياطين» وليس فى الأصل، ولا فى فائدة من مختصر الأباطيل.

(٣٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة بشر (١/١/٣١٤) وفيه أنه فى قوله تعالى: (لاتدركه الأبصار، وهو يدرك الابصار) قال، ثم ذكره، وفيه بعد قوله: الملائكة منذ أن خلقوا إلى أن فنوا، وفى آخره بزيادة كلمة «أبدا».

٧ – حديث : روى عن قاسم بن ابراهيم الملطى[٣٥] – وهو كذاب – ثنا لوين[٣٦] ، ثنا سويد بن عبد العزيز[٣٧] ، عن حميد[٣٨] ، عن أنس[٣٩] مرفوعا : ليلة أسرى بى ، رأيت ربى ، فرأيت كل شيء منه ، حتى رأيت تاجا مخوصا[٤٠] من لؤلؤ[٤١] .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١/ ١١٤) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ بوهم عظمة الذات على وجه التشبيه والتجسيم تعالى عن ذلك، وأعله ببشر حيث لا يتابع على مثل هذا الحديث بعطية، فقد ضعفه الجماعة، وأنَّ عطية سمع من أبى سعيد الخدرى، ثم جالس الكلبى، فصار يكنيه أبا سعيد، فيُظن الخدرى، وقال: هذا الحديث أظن من عمل الكلبى، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١/ ١٣).
وقال: وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره، وقال الذهبى فى تاريخه: هذا حديث منكر، لا يعرف إلا ببشر، وهو ضعيف، وأورده العقيلى فى ترجمته، وقال: لا يعرف إلا به. وكذا فى تنزيه الشريعة (١/ ١٤١) وقال ابن عراق: فثبت أنه ضعيف لا موضوع. والحديث أورده الذهبى فى ترجمةبشر فى الميزان (١/ ٣٢١) نقلا عن ابن عدى والحافظ ابن حجر فى اللسان (١/ ٢٧) وورد فى اللسان «عمار» بدون الهاء مصحفا.

٣٥) أنظر لترجمته: الميزان (٣/ ٣٦٧) واللسان (٤/ ٤٥٦) وكشف الأحوال (٨٩) .

٣٦) لُوَين : بالتصغير ، محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى ، أبو جعفر العلاف ، الكوفى ، ثم المصيصى ، ثقة (دس) (التقريب (٢ / ١٦٦) والتهذيب (٩ / ١٩٨) .

٣٧) هو السلمى مولاهم ، الدمشقى ، قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، نزل حمص (٧٠ق) لين الحديث (ت ق) (التقريب (١ / ٣٤٠)والتهذيب (٤ / ٢٧٦) .

٣٨) هو ابن أبى حميد الطويل ، ثقة ، مدلس ، ومن رجال الجماعة (التقريب (١ / ٢٠٢)

٣٩) هو ابن مالك رضى الله عنه .

٤٠) مفعول من تخويص التاج أى تزيينه .

٤١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٤) من طريق الخطيب ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ١٤) وقال فى ذيل اللآلى : وهذا باطل وضلال ، وكذا فى =

٨ – حديث : حبيب بن أبى حبيب[٤٢] ، ثنا هشام بن سعد[٤٣] ، عن أبى حازم[٤٤] ، عن سهل[٤٥] مرفوعا : « بين الله ، وبين الخلق سبعون ألف حجاب ، وأقرب الخلق إليه جبريل وميكايل» الحديث[٤٦].

الحد) .

تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) ، والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٢ / ب) والميزان (٣ / ٣٦٧) وقال فى الملطى فى الميزان : أتى بطاعة لا تطاق ، وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان (٤ / ٤٥٦) وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٤٤١) ، كما حكم شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث بالوضع فى درء تعارض العقل (٥ / ٢٣٧) وقال فى موضع آخر : وأنه (ﷺ) لم يقل : رأيت ربّى فى اليقظة ، لا ليلة المعراج ولا غيرها (درء تعارض العقل والنقل ١ / ١٠٦) وقال فى منهاج السنة : إن أهل السنة متفقون على أن الله لا يراه أحد بعينه فى الدنيا : لا نبى ، ولا غير نبى ، ولم يتنازع الناس فى ذلك إلا فى نبينا محمد ﷺ خاصة ، مع أن أحاديث المعراج المعروفة ليس فى شىء منها أنه رآه أصلا ، وإنما روى ذلك بإسناد ضعيف موضوع (١ / ٥١٠ طبعة دار العروبة) .

(٤٢) هو كاتب مالك ، يكذب ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتبه إلا على سبيل القدح ، وكان يضع الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها موضوعة وقال الذهبى : وَهَّاهُ أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، ولم يتهم بالوضع .
(الميزان (١ / ٤٥١) واللسان (٢ / ١٦٩) وكشف الأحوال (٣٠) والكامل (ج١ق ٢ / ١٧٦) .

(٤٣) هو أبو عباد ، أو أبو سعد ، مدنى ، صدوق ، له أوهام ، ورمى بالتشيع . (خت م ٤) . (التقريب (٢ / ٣١٨) .

(٤٤) هو سلمة بن دينار الأعرج ، المدنى القاضى ، ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (١ / ٣١٦) ، والتهذيب (٤ / ١٤٣) .

(٤٥) هو سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه .

(٤٦) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٦) عن طريق الدار قطنى ، عن حبيب ابن أبى حبيب ، ثنا هشام بن سعد ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبى حازم به =

قال ابن عدى : كان حبيب يضع الحديث[٤٧] .

٩ - حديث : مكى بن ابراهيم[٤٨] ، ثنا موسى بن عبيدة[٤٩] ، عن عمر ابن الحكم[٥٠] ، (عن)[٥١] عبدالله بن عمرو[٥٢] .

(ح) وموسى[٥٣] عن أبى حازم[٥٤] عن سهل[٥٥] مرفوعا :

« دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، وما سمع من نفس شيئاً من حسّ تلك الحجب[٥٦] إلّا زهقت[٥٧] .[٥٨]

= مرفوعا . وقال : لا أصل له ، تفرد به حبيب بن أبى حبيب ، ثم نقل أقوال أهل العلم فى تكذيبه ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١٤) بأن الذى تفرد به هو غير الذى قال فيه ابن الجوزى : كذاب ، وذكر أنه حبيب بن أبى حبيب أخو حمزة الزيات ، ونقل فيه عن الذهبى قوله : وهّاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ، ولم يتهم بوضع ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

(٤٧) الكامل (ج١ق ٢ / ١٧٦) .

(٤٨) هو البلخى ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .

(٤٩) هو الربذى ، أبو عبد العزيز المدنى ، ضعيف ، وكان عابداً (ت ، ق) (التقريب ٢ / ٢٨٦) .

(٥٠) هو ابن ثوبان ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق (خت م د س ق) (التقريب ٢ / ٥٢) .

(٥١) سقط من الأصل .

(٥٢) هو ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه .

(٥٣) هو ابن عبيدة المذكور فى الإسناد الأول .

(٥٤) هو سلمة بن دينار ، ثقة .

(٥٥) هو ابن سعد الساعدى رضى الله عنه .

(٥٦) كذا فى الأصل ، وفى الضعفاء للعقيلى (ذلك الحجاب) .

(٥٧) كذا فى الأصل ومختصره ، وفى الضعفاء للعقيلى بعده بزيادة : نفسها .

(٥٨) أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٢ / ٢٧٦) عن محمد بن اسماعيل ، ثنا مكى بن ابراهيم به . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٦) وقال : هذا حديث =

عمر ذاهب الحديث ، قاله البخارى ، وموسى واه باتفاق .
قلت : ينبغى أن يحول من الموضوعات إلى الواهية هو وما قبله .

١٠ – حديث : فى الحلية من طريق عبد المنعم [بن] ادريس[٥٩] – كذبه أحمد ، ويحيى – عن ابيه[٦٠] ، عن جده وهب[٦١] ، عن أبى هريرة :

« إن يهوديا أتى النبى ﷺ فقال : هل احتجب الله من خلقه يامحمد بشىء ؟ ! قال : نعم ! بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون

لاأصل له ، وأعله بموسى بن عبيدة ، وعمر بن الحكم ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ١٤ – ١٥) بأن عمر بن الحكم تابعى ، من رجال مسلم ، وأما موسى بن عبيدة وإن كان ضعيفا فلم يتهم بكذب ، ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، فإنه قد وثقه بعض النقاد ، وانه من رجال الترمذى وابن ماجه ثم إن الحديث أخرجه أبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، وله شواهد كثيرة تقتضى أن له أصلا ، وأكثر هذه الشواهد والمتابعات عند أبى الشيخ فى العظمة ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) ، وذكر تعقب الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا .
قلت : وقال العقيلى : وقد روى هذا من غير هذا الوجه مرسل ، فأسنده من هو نحو موسى بن عبيدة ، أو دونها .

(٥٩) متروك ، وأفصح أحمد فقال : كان يكذب على وهب ، وقال البخارى : ذاهب الحديث وقال ابن معين : كذاب خبيث .
(المجروحين (٢ / ١٥٧) والميزان (٢ / ٦٦٨) واللسان (٤ / ٧٣) وكشف الأحوال (٧٢) .

(٦٠) وأبوه : ادريس بن سنان الصنعانى ، سبط وهب بن منبه : ضعفه ابن عدى ، وقال الدار قطنى : متروك ، وقال السيوطى : ما تكلم فيه أحد .
(الميزان (١ / ١٦٩) ، واللسان (٤ / ٧١٧) وكشف الأحوال (١٥) .

(٦١) وهب هو ابن منبه ، ثقة (خ م د ت س فق) (التقريب (٢ / ٣٢٩) .

حجابا من نور ، وسبعون حجابا من در أحمر »[٦٢] .

فهذا موضوع .

١١ - **حديث** : ابراهيم بن عيسى القنطرى[٦٣] - مجهول - ثنا ابن أبى الحوارى[٦٤] ، ثنا الوليد بن مسلم[٦٥] ، ثنا الليث[٦٦] ، عن الزهرى ، عن الأعرج[٦٧] ، عن أبى هريرة مرفوعا :

« انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى ، فغمسنى فى النور ، فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله » الحديث[٦٨] .

قال الخطيب : منكر : ورجاله ثقات ، إلا القنطرى .

---

(٦٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤ / ٨٠) عن الطبرانى ، ومن طريق الطبرانى ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١١٧) وقال : موضوع : والمتهم به عبد المنعم ، وقد كذبه أحمد ويحيى ، وقال الدار قطنى : هو وأبوه متروكان ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ١٨) فى إعلاله بعبد المنعم ، وقال فى ادريس : ما تكلم فيه أحد .

والحديث أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، وقال العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء : إسناده ضعيف ، فكأنه لم يوافق على أنه موضوع .

وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) وعزاه لأبى نعيم ، والطبرانى فى الأوسط .

(٦٣) قال الخطيب : مجهول (الميزان (١ / ٥١) واللسان (١ / ٨٧) وكشف الأحوال (٥) .

(٦٤) هو أحمد بن عبدالله بن ميمون ، ثقة ، ومن رجال أبى داود وابن ماجه (التقريب (١ / ١٤ ، ١٨) .

(٦٥) هو أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وأخرج له الجماعة . (التقريب (٢ / ٣٣٦) ، والتهذيب (١١ / ١٥١ - ١٥٣) .

(٦٦) والليث هو ابن سعد ، المصرى ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ١٣٨) .

(٦٧) هو عبد الرحمن الأعرج ، ثقة .

(٦٨) أخرجه ابن الجوزى من طريق الخطيب فى الموضوعات (١ / ١١٨ - ١١٩) وذكر قوله . ثم ذكر عن عطاء شيئا من هذا ، وساق سنده من طريق الخطيب ، وذكر متنه ،=

١٢ - حديث المحاملى[٦٩] : ثنا أحمد بن اسماعيل السهمى[٧٠] ، ثنا عبدالعزيز بن عمران[٧١] -وقد تركوه - عن معاوية[٧٢] ، عن الجلد بن

وقال : هذا إسناد كل رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على عطاء ، فلعله سمعه ممن لا يوثق به ، ولا يثبت هذا بهذا ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢١) بأن المجد الشيرازى قال فى كتابه الصلات والبشر : العجب من ابن الجوزى ، كيف أخرجه فى هذا الكتاب يعنى فى الموضوعات مع هذا القول منه : وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبى هريرة فى طريق ، وبعض أصحاب النبى ﷺ فى أخرى ، ثم ذكر بعض الشواهد وقال : وقول ابن الجوزى : إن رجال الموقوف على عطاء ثقات ، فيه نظر ، فإن فيهم محمد بن يحيى الحفار ، لا يدرى من ذا ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر . (راجع : الميزان ٤ / ٦٤) وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان (٥ / ٤٢٣) وعندهما : أحمد بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى الأموى ، ثنا أبى ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : لما أسرى بالنبى ﷺ إلى السماء السابعة فقال له جبريل : رويداً رويداً ، فإن ربك يصلى ، قال : ومايقول ؟ قال : يقول : سبوح قدوس رب الملائكة والروح . وراجع أيضا تنزيه الشريعة (١ / ١٤٢) .

قلت : وحديث أبى هريرة أورده الذهبى أيضا فى الميزان فى ترجمة ابراهيم القنطرى (١ / ٥١) وقال : خبره باطل ، وآفته القنطرى ، قال الخطيب : رجاله موثقون إلا القنطرى ، وأقره الحافظ فى اللسان (١ / ٨٧) .

(٦٩) هو أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل صاحب الأمالى المشهورة المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .

(٧٠) هو أحمد بن اسماعيل بن محمد السهمى ، أبو حذافة ، سماعه للموطأ صحيح ، وخلط فى غيره ، وأخرج له ابن ماجة .(التقريب ١ / ١١) .

(٧١) عبد العزيز بن عمران : بن عبد العزيز بن عمر بن عمران بن عوف الزهرى ، المدنى ، الأعرج يعرف بابن أبى ثابت ، متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب ، وأخرج له الترمذى (التقريب (١ / ٥١١) .

وقال السيوطى : لم يتهم بكذب (كشف الأحوال (٧٠) .

(٧٢) هو ابن عبد الكريم الثقفى ، أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال ، صدوق (خت) . (التقريب (٢ / ٢٦٠) .

أيوب[٧٣] ، عن معاوية بن قرة[٧٤] ، عن أنس مرفوعا :
« لما تجلى الله للجبل طارت (ق ٢ / ب) لعظمته ستة أجبل ، فوقعت ثلاثة بمكة : ثَبِيْر ، وحراء ، وثور ، وثلاثة بالمدينة : أحد ، ورضوى ، وورقان[٧٥] » .

قال ابن حبان : موضوع .

(٧٣) الجلد بن أيوب ، البصرى ، قال ابن المبارك : أهل البصرة يضعفونه ، وكان ابن عيينة يقول : جلْد ، ومن جلْد ! ومن كان جلد ! ، وضعفه ابن راهويه ، وقال أحمد : ضعيف ، ليس يساوى حديثه شيئا ، وقال الدار قطنى : متروك ، وتركه شعبة ، ويحيى ، وعبد الرحمن ، وقال أبو حاتم : شيخ أعرابى ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .
(الميزان (١ / ٤٢٠ - ٤٢١) واللسان (٢ / ١٣٣) .
وتصحف فى تذكرة الموضوعات لابن طاهر وفى تهذيب التهذيب (١٠ / ٢١٧) « الجلد » إلى « خالد » .

(٧٤) معاوية بن قرة : ثقة عالم ، ومن رجال الجماعة (التقريب (٢ / ٢٦١) .

(٧٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦ / ٣١٤ - ٣١٥) .
وقال : غريب من حديث معاوية بن قرة ، والجلد ، ومعاوية الضال ، تفرد به عنه ، محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى ،
قلت : قال السيوطى : هو متروك ، وقال ابن عراق : هو كذاب أى ابن زبالة.
وأورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٤٨) وقال : فيه خالد بن أيوب ، كذبه اسماعيل بن علية .
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٠) من طريق الخطيب ، وقال : قال ابن حبان : موضوع لا أصل له ، وعبد العزيز يروى المناكير عن المشاهير ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٤) فقال : فى الحكم بوضعه نظر ، والأرجح عدمه ، فقد أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم من طريق عبد العزيز ، وروى له الترمذى ، ولم يتهم بكذب ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٣) .
والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد العزيز (٢ / ٦٣٣) .

١٣ - حديث أبى أمية الطرطوسى[٧٦] : ثنا أبو مسهر[٧٧] ، ثنا خالد بن يزيد المرى[٧٨] ، عن طلحة بن عمرو[٧٩] ، عن عطاء[٨٠] ، عن ابن عباس مرفوعا:

« إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، منها أحد » الحديث

طلحة واه ، رواه ابن شاهين عن الحسن بن حبيب عنه[٨١] .

١٤ - حديث هدبة بن خالد[٨٢] : ثنا حماد بن سلمة[٨٣] ، عن

---

(٧٦) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعى ، بغدادى الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق صاحب حديث يهم ، وأخرج له النسائى (التقريب (٢ / ١٤١) .

(٧٧) هو عبد الأعلى بن مسهر ، الغسانى ، الدمشقى ، ثقة فاضل ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (١ / ٤٦٥) .

(٧٨) كنيته أبو هاشم ، ثقة (مد س ق) (التقريب (١ / ٢٢٠) .

(٧٩) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ، المكى ، متروك الحديث ، أخرج له ابن ماجة . (التقريب (١ / ٣٧٩) .

(٨٠) هو ابن أبى رباح ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، كثير الارسال ، ومن رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ٢٢) .

(٨١) أخرجه ابن الجوزى من طريق ابن شاهين (١ / ١٢١) وقال : ليس بصحيح ، وأعله بطلحة ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٤) بأن الحكم بالوضع فيه نظر ، والأرجح عدمه ، فالحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن عطاء إلا طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجة ، وضعفوه ، إلا أنه لم يتهم بالكذب ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٤) .

وأورده الذهبى فى الميزان (٢ / ٣٤١) .

(٨٢) ثقة (خ م د) (التقريب (٢ / ٣١٥) .

(٨٣) ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت (خت م٤) (التقريب (١ / ١٩٧) .

وكان ابن أبي العوجاء[٨٨] ربيب حماد بن سلمة ، يدس فى كتبه .

قلت : هذا تحامل ، وحماد من رجال مسلم ، وقد ذكر فى الحديث قصة حميد خاله ، فدلَّ على أنه قد حفظه ، وهو غريب ، لا يحل أن يذكر فى الموضوعات[٨٩] .

١٥ - (٢) - حديث بإسناد مظلم ، ومتن موضوع :

« نزوله تعالى إقباله على الشيء من غير نزول »[٩٠] .

فيه غير واحد من المتروكين .

وهدبة تابعه معاذ بن معاذ وصحح الألبانى حديثهما على شرط مسلم ، كما صححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى (٢ / ٣٢٠) .

(٨٨) ورد فى الأصل « ابن أبى الرحا زيد بن حماد » والصواب ما أثبتناه .

(٨٩) قلت : وهو كما قال ، فالحديث صحيح كما تقدم .

(٩٠) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ٨٣ - ٨٤) بسندين :

أ - عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن القاسم ، أخبرنا أبو الخطاب محمد بن أحمد الآملى - بطبرستان - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى عمرو بن اسحاق ، ثنا أبو على الزجاجى ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد قال : قرأت على أبى سعيد الحسن بن عبد الصمد البزار ، ثنا بحر بن يحيى بن بحر ، ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا عبدالعزيز ابن عبدالله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : إن نزول الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .

ب - وعن عبد الغفار بن محمد بن عثمان الفقيه ، عن الخطيب البغدادى ، أخبرنى على ابن الحسن التنوخى ، ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على شيبة العلوى بإفادة أبى عبدالله بن بكر ، ثنا أبو القاسم عبدالعزيز اسحاق بن جعفر البقال الزيدى ، ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد ، ثنى بحر بن يحيى بن بحر بالإسناد المذكور وبلفظ : إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول .

وقال : هذا حديث باطل ، قال أبو حاتم الرازى : قال عمرو بن رافع : دخلت على عبد الكريم بن روح بالبصرة ، ولم أسمع منه ، لأنه متروك الحديث ، وقال محمد بن أبى الفوارس . توفى أبو القاسم عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدى يوم الأربعاء فى =

ثابت[٨٤] ، عن أنس مرفوعا : « فلما تجلى ربه[٨٥] » قال : أخرج. خنصره ، فضرب على إبهامه ، فساخ الجبل .

فقال حميد[٨٦] لثابت : تحدث بمثل هذا ؟ ! قال :فضرب بيده فى صدره ، وقال : يقوله أنس ، ويقوله رسول الله ﷺ وأكتمه أنا . !![٨٧]

قال ابن الجوزى : لا يثبت .

---

(٨٤) هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، ومن رجال الجماعة (التقريب (١ / ١١٥) .

(٨٥) سورة الأعراف (١٤٣) وتمام الآية : للجبل جعله دكاوخر موسى صعقا .

(٨٦) هو حميد بن أبى حميد الطويل (راجع : التهذيب (٣ / ٣٨) .

(٨٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ١٥٥ نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ١٧٢٥) .ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٢) وذكر كلام ابن عدى فى حماد بن سلمة ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٥) وقال : هذا الحديث صحيح ، رواه خلق عن حماد ، وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه ، فأخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ١٢٥) والترمذى ، وقال : حسن صحيح غريب (رقم ٣٠٧٤ ، ٥ / ٢٦٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢ / ٢١٠ - ٢١١) ، وابن مردويه فى التفسير ، والحاكم فى المستدرك (٢ / ٣٢٠) ، والبيهقى فى الرؤية ، وأبو القاسم البغوى ، وقال : إسناده صحيح ، والضياء المقدسى فى المختارة وصححه ، وقال ابن طاهر فى تذكرة الحافظ : أورد ابن عدى هذا الحديث فى ترجمة حماد بن سلمة ، ولعله أشار إلى تفرده به ، وحماد إمام ثقة ، وذكر أيضا بعض المتابعات والشواهد ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٤ - ١٤٥) مع زيادات فى المتابعات والشواهد ، وذكر قول الذهبى فى تلخيص موضوعات الجورقانى هذا ، وفى مختصر تلخيص الأباطيل : قلت . قال : شيخنا أبو الحجاج الحافظ : هو صحيح على شرط مسلم . والحديث أخرجه الطبرى فى تفسيره (٩ / ٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٧٥) وله طرق أخرى عند ابن أبى عاصم ، ونقل ابن كثير فى تفسيره تصحيح البغوى طريق هدبة حيث قال : هذا إسناد صحيح لاعلة فيه ، وذكر طريقين آخرين عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس وهما عند ابن أبى عاصم وصححهما الألبانى . =

١٦ - حديث : ثنا أبو على الأهوازى[٩١] ، ثنا أبوزرعة أحمد بن محمد[٩٢] ، حدثنى جدى لأمى سعد بن حسن[٩٣] ، ثنا الحسين بن اسحاق[٩٤] الدمشقى ، ثنا حماد بن دُليل[٩٥] ، عن سفيان[٩٦] ، عن

= جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، وكان له مذهب خبيث ، ولم يكن فى الرواية بذلك ، سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية ، وأبو الحسن على بن محمد الذى روى عنه أبو على الزجاجى مجهول لايعرف فى أصحاب الحديث ، وأبو على الزجاجى هذا منكر الحديث .

والخطيب أخرج هذه الرواية فى تاريخه (٢ / ٢٤٦) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٣) وتكلم على الحديث نحو كلام الجورقانى ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٧) وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) وأورده الذهبى فى الميزان ، وفى ترتيب الموضوعات (ق٣ / أ) .

(٩١) هو الحسن بن على بن ابراهيم بن يزداد ، الأستاذ المقرىء ، صاحب التصانيف مقرىء الشام ولد سنة ٣٦٢ هـ ، وتوفى سنة ٤٤٦ هـ ، وله كتاب فى الصفات سماه : كتاب البيان فى شرح عقود أهل الإيمان ، وأودع فيه أحاديث كثيرة ، وكان مذهبه مذهب السالمية ، يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة لتقوية مذهبه ، قرأ على جماعة لا يعرفون إلا من جهته ، وروى الكثير ، وصنف كتابا فى الصفات ، لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ، وكان يَحُطُّ على الأشعرى ، وجمع تأليفا فى ثلبه ، وقال ابن عساكر : كان الأهوازى من أكذب الناس . (الميزان ١ / ٥١٢ - ٥١٣) واللسان (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) واللآلى المصنوعة ١ / ٢٨) وكشف الأحوال (١٣١ - ١٣٢) .

(٩٢) هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبدالله بن سعيد .

(٩٣) هو سعد بن الحسن بن جعفر .

(٩٤) هو أبو على الرقيقى الدمشقى .

(٩٥) ابن دُليل : مصغرا ، أبو زيد ، قاضى المدائن ، صدوق ، نقموا عليه الرأى ، وأخرج له أبو داود (التقريب ١ / ١٩٦) .

(٩٦) هو الثورى .

قيس بن مسلم[٩٧] ، عن عبد الرحمن بن سابط[٩٨] ، عن أبى أمامة[٩٩] مرفوعا :

« إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا ، فيقول : مرحبا بزوارى ، لأنزلن إليكم بنفسى ، فينزل إلى عرفة ، فيكون أمامهم إلى مزدلفة ، لا يعرج إلى السماء تلك الليلة »[١٠٠] .

موضوع .

١٧ - حديث الأهوازى : بسند مجهول عن أسماء مرفوعا :

« رأيت ربى على جمل أحمر ، عليه إزاران ، فإذا كان ليلة مزدلفة لم يصعد إلى السماء» الحديث[١٠١] .

فقبح الله زنديقا وضعه ، أما (ق٣ / أ) استحى الأهوازى من الله فى روايته هذين وأمثالهما ؟ !!

---

(٩٧) هو الجدلى ، أبو عمرو الكوفى ، ثقة ، رمى بالإرجاء ، من رجال الجماعة (التقريب ٢ / ١٣٠) .

(٩٨) هو الجمحى المكى ، ثقة ، كثير الإرسال (م د ت سى ق) (التقريب ١ / ٤٨٠) .

(٩٩) هو الباهلى ، رضى الله عنه .

(١٠٠) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٤) وقال : هذا حديث لايشك أحد أنه موضوع ولا يحتاج استحالته أن ينظر فى رجاله ، إذ لو رواه الثقات كان مردوداً ، والرسول منزه أن يحكى عن الله عز وجل ما يستحيل عليه ، وأكثر رجاله مجاهيل ، وفيهم ضعفاء ، وقال يحيى بن عبد الوهاب بن منده : حديث الجمال موضوع على رسول الله ﷺ وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٧) وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٨) .

(١٠١) قال أبو على الأهوازى : حدثنا عمر بن داود بن سلمون ، ثنا محمد بن عبدالله الرفاعى ثنا على بن محمد بن منصور النيسابورى ثنا حسين بن غالب عن عبد الله بن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أسماء .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٤ - ١٢٥) وقال : هذا حديث =

= لا يشك أحد أنه موضوع ، وأقره السيوطي فى اللآلى (١ / ٢٨) وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩) .

والحديث أورده الذهبي فى ترجمة الأهوازى فى الميزان (١ / ٥١١) وترجمة عمر ابن داود بن سلمون (٣ / ١٩٣) وقال فى عمر : شيخ لأبى على الأهوازى من أهل الثغر ، أتى بحديث باطل ، لعله هو المتفضل بوضعه فإنه قد سمعه الأهوازى يقول : ختمت القرآن اثنين وأربعين ألف ختمة ، فهذا شيخ لا يستحى مما يقول .

وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة الاهوازى (٢ / ٢٣٨) وقال فى ترجمة عمر : وأورد ابن عساكر فى ترجمته حديثين وقال : هما باطلان (٤ / ٣٠٢) .

وقال الذهبي : وقد روى الخطيب بقلة ورع عن الأهوازى ، عن أحمد بن على الأطرابلسى ، عن القاضى عبدالله بن الحسن بن غالب ، عن البغوى ، عن هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن أبى رزين (لقيط بن عامر) مرفوعا : رأيت ربى بمنى على جمل أورق عليه جبة ، وقال : قال أبو القاسم ابن عساكر : المتهم به الأهوازى (١ / ٥١٣) وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ٥٣٨) .

قلت : قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ترجمة عبدالله بن الحسن بن غالب بن الهيثم أبى محمد القاضى (١٧٥ تراجم حرف العين ، بتحقيق سكينة الشهابى ، ومطاع الطرابيشى ، من مطبوعات مجمع اللغة بدمشق) ، بعد ذكر الحديث : كتبه أبو بكر الخطيب الحافظ عن الأهوازى متعجبا من نكارته وهو حديث موضوع لا أصل له ، وقد وقعت لنا نسخة البغوى عن هدبة بعلو ، وليس هذا الحديث فيها ، وأبو محمد هذا وابن أبى السنديان غير معروف العدالة ، والأهوازى متهم .

وابن أبى السنديان هو أحمد بن على بن الحسن بن أبى السنديان شيخ الأهوازى .

والحديث أورده السيوطي فى ذيل اللآلى (٢) وساق إسناده ومتنه ، ثم ذكر كلام الذهبي فى الخطيب فى الميزان ، ثم ذكر كلام ابن عساكر المتقدم ذكره .

١٨ – حديث عمارة بن عامر[١٠٢] عن أم الطفيل[١٠٣] : « روية المنام »[١٠٤] منكر .

---

(١٠٢) هو عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى ، قال البخارى : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه من أم الطفيل (التاريخ الصغير ١٣٣ ، والميزان ٣ / ١٧٧ ، واللسان ٤ / ٢٧٨) .
وورد فى اللسان « عمير » وهو ابن « عامر » .

(١٠٣) أم الطفيل : امراة أبى بن كعب (أسد الغابة) .

(١٠٤) ولفظه : رأيت ربى فى المنام فى أحسن صورة شابا موفرا رجلا فى خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (١٣٣) قال : حدثنى يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر ، عن أم الطفيل ، امرأة أبى بن كعب – مرفوع – أنه رأى ربه فى المنام .

وقال : لا يعرف عمارة ، ولا سماعه من أم الطفيل .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٢٥) من طريق الخطيب وفيه : نعيم بن حماد عن ابن وهب ، وقال فى حماد : وثقه قوم ، وقال ابن عدى : كان يضع الحديث (فى تقوية السنة ، الكامل ج٣ق٢ / ٨٥) وكان يحيى بن معين يهجنه فى روايته حديث أم الطفيل وكان يقول : ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا ، وليس نعيم بشىء فى الحديث ، وفيه مروان قال النسائى : وَمَنْ مروان حتى يصدق على الله ؟! وقال أحمد : هذا حديث منكر ، هذا رجل مجهول ، أعنى مروان ، وعمارة أيضا لا يعرف ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٨) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٤٥) بأن عمارة ذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : لم يسمع من أم الطفيل ، ومروان روى له النسائى ، وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ، فانتهت الجهالة عنهما ، وأما نعيم بن حماد فروى له البخارى وأبو داود ، والترمذى ، ولم ينفرد بهذا ، بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبرانى فى السنة ، وذكر له شواهد أخرى ومتابعات ، ثم قال : قال البيهقى : روى من أوجه كلها ضعيفة »=

١٩ - حديث عبدالله بن أيوب بن أبى علاج[١٠٥] - وهو متهم بهذا وبغيره - ثنا سفيان[١٠٦] ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعا :

« إن الله إذا غضب تسلحت[١٠٧] الملائكة لغضبه ، فإذا نظر إلى الوالدان يقرؤون القرآن ، يتملأ رضا[١٠٨] » .

ويكفى فى التعقيب على ابن الجوزى أنه هو نفسه ذكره فى الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام ، فينبغى أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال .

قلت : والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ / ١ / ٣٦٧) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣ / ١٧٧) وقال : عمارة عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ، وأقره الحافظ فى اللسان (٤ / ٢٧٨) وأورده الجزرى فى أسد الغابة فى ترجمة أم الطفيل وقال : أخرجها ابن مندة وأبو نعيم ، وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : خرجها الدار قطنى . قلت : وهو فى أخر كتابه النصوص فى الرؤية .

والحديث أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١ / ٢٠٥) من طريق نعيم بن حماد ويحيى بن سليمان عن ابن وهب بالإسناد المذكور عند البخارى وسياقه : رأيت ربى فى المنام فى أحسن صورة » وذكر كلاما . وقال الألبانى : إسناده ضعيف مظلم ، إلا أنه صححه لشواهده ، فليراجع للتفصيل (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) كما راجع لشواهده : اللآلى المصنوعة (١ / ٢٨ - ٣١) وتنزيه الشريعة (١ / ١٤٥) والأسرار المرفوعة (٢٠٤) .

(١٠٥) هو متهم بالوضع ، كذاب ، مع أنه من كبار الصالحين ، قاله الذهبى ، وكتب الحميدى إلى والد على بن حرب ، يستتاب ابن أبى علاج ، ويؤدب .
(الميزان (٢ / ٣٩٤) واللسان (٣ / ٢٦١) .

(١٠٦) هو ابن عيينة الهلالى .

(١٠٧) كذا ورد فى الأصل وفى مختصره وفى الكامل « تسلحت » وفى بعض المراجع : سبحت ، تسبحت ، وكلام ابن الجوزى يفيد أن الصواب ما أثبتناه .

(١٠٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ / ١ / ٢٨١) وقال : لا أعلم رواه عنه (أى عن =

٢٠ - حديث : « إذا غضب انتفخ ، حتى تثقل على حملة العرش[١٠٩] »

لعن الله واضعه ، اتهم به أيوب بن عبد السلام ، وكأنه زنديق .

٢١ - (٣) حديث : « الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص[١١٠] » .

كذب .

= سفيان بن عيينة) غير ابن أبي علاج هذا ، وهو منكر ، وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) وقال : لا يصح ، وألفاظه منكرة ، لم يرو عن سفيان غير ابن أبي علاج ، وأحاديثه منكرة . وتعقبه السيوطي (١ / ٣١ - ٣٢) بأن ابن أبي علاج لم يتفرد عن سفيان ، ثم ذكر أن له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، وذكره عن الشيرازي في الألقاب ثم ذكر أن الذهبي أورده في الميزان (٢ / ٣٩٤) ، وأقره الحافظ في اللسان (٣ / ٢٦١) ثم قال : ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي ، وما عندي إلا أنهما قلدا ابن عدي في دعواه تفرد ابن أبي علاج به ، وإلا فهؤلاء المتابعون في غاية القوة ، وهم محمد بن يحيى بن أبي عمر صاحب المسند ، وزكريا بن يحيى ، وهارون هرازي ، وذكر توثيق العلماء لهم ثم ذكر طريقا آخر عن ابن عمر في مسند الفردوس للديلمي ، وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٥ - ١٤٦) .

(١٠٩) أورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة أيوب بن عبد السلام (١ / ١٦٥) وقال : كان أيوب بن عبد السلام شيخا ، فإنه كان زنديقا ، يروي عن أبي بكرة ، عن ابن مسعود وذكر الحديث ، وقال : وكان هذا الرجل كذابا ، ولا يحل ذكره مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا في مثل هذا المكان ، لبيان الطعن في رواية ، وما أراه إلا دهريا ، يوقع الشك في قلوب المسلمين بمثل هذه الموضوعات ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٢٦) عن ابن حبان ، ونقل كلامه ، كما أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩) .

(١١٠) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٠) معارضاً به الأحاديث التي أخرجها في نفي زيادة الإيمان ونقصانه ، بسنده عن جامع بن سوادة ، ثنا مطرف بن عبدالله ، ثنا نافع بن أبي نعيم ثنى الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال : حسن غريب ، تفرد به عن

الأعرج ، نافع بن أبي نعيم ، قال يحيى بن معين : هو ثقة ، تفرد به عن نافع ، مطرف ابن عبد الله ، وقال أبو حاتم الرازى : هو صدوق .

واورده السيوطي فى اللآلى (١ / ٣٧) مع ذكر كلام الجورقانى على الحديث وعلى رواته ، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٥١) ، وراجع أيضا : المصنوع (٦٥) والفوائد المجموعة للشوكانى ، وقال الشوكانى : وله طرق عند الحاكم ، والجورقانى ، وغيرهم لايصح منها شيء (٤٥٢) .

وأورده الذهبى فى ترجمة معروف بن عبدالله مع أحاديث أخرى بلفظ : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، وعليكم بالسنة ، فالزموها ، وقال : هذه موضوعات بيقين ، والبلية من عمر بن حفص (الميزان ٤ / ١٤٥) .

وقال الإمام ابن قيم الجوزية : وكل حديث فيه : إن الإيمان لايزيد ولاينقص ، فكذب ومختلق ، وقابل من وضعها طائفة أخرى ، فوضعوا أحاديث على رسول الله ﷺ أنه قال : « الإيمان يزيد وينقص » وهذا كلام صحيح ، وهو إجماع السلف ، حكاه الشافعى وغيره ، ولكن هذا اللفظ كذب على رسول الله ﷺ ، وهذا مثل إجماع الصحابة ، والتابعين ، وجميع أهل السنة ، وأئمة الفقه على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق ، وليست هذه الألفاظ حديثا عن رسول الله ﷺ ، ومن روى عنه ذلك ، فقد غلط (المنار المنيف ١١٩).

وقال الفيروز آبادى فى خاتمة سفر السعادة : باب الإيمان ، وما هو مشهور كالإيمان قول وعمل ويزيد وينقص ، والإيمان لا يزيد ولا ينقص ، لم يثبت عن حضرة الرسالة فى هذا المعنى شيء ، وهو من أقوال الصحابة والتابعين (١٤٨) .

قلت : ففى تحسين الجورقانى هذا الحديث نظر ، ففيه جامع بن سوادة ، ترجم له الذهبى فى الميزان ، والمغنى (١ / ١٢٧) وقال : روى خبرا باطلا فى الجمع بين الزوجين ، كأنه وضعه ، وترجم له الحافظ فى اللسان (٢ / ٩٣) وقال : قال الدارقطنى ضعيف .

وأما مطرف بن عبدالله ، فهو ابن مطرف اليسارى ، أبو مصعب المدنى ، ابن أخت مالك ، وهو ثقة ، ولم يصب ابن عدى فى تضعيفه ، ورمز الحافظ ابن حجر فى التقريب لكونه من رجال البخارى ، والترمذى ، وابن ماجة (٢ / ٢٥٣) ، ونافع

٢٢ - (٤) وحديث أبي مطيع البلخي[١١١] : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم[١١٢] ، عن أبي هريرة :

« إن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ عن الإيمان : هل يزيد وينقص ؟ قال : لا ، زيادته كفر ، ونقصانه شرك »[١١٣]

= هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري ، وقد ينسب لجده ، صدوق ثبت في القراءة ، أخرج له ابن ماجة في التفسير .

(١١١) هو الحكم بن عبدالله الفقيه ، صاحب أبي حنيفة ، قال ابن حبان : كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن وينتحلها ، وضعفه ابن معين ، والبخاري ، والنسائي ، وابن الجوزي ، وقال أحمد : لا ينبغي أن يروى عنه شيء ، وقال أبو داود : تركوا حديثه ، وكان جهميا .

وقال أبو حاتم الرازي : كان مرجئا كذابا ، وقال ابن عدي : هو بين الضعف ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الحافظ ابن حجر : وقد جزم الذهبي بأنه وضع حديثا ، فينظر من ترجمة عثمان بن عبدالله الأموي .

قلت : وهو هذا الحديث كما سيأتي .

انظر لترجمته : المجروحين (١ / ٢٥٠) ، والميزان (١ / ٥٧٤ - ٥٧٥) واللسان (٢ / ٣٣٤) .

(١١٢) وهومتروك (التقريب (٢ / ٤٧٨) والمجروحين (٣ / ٩٩) والمغني (٢ / ٧٥٠) .

(١١٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١ / ٢٠ - ٢٢) واعتمد فيه على كلام ابن حبان في المجروحين حيث أورده ابن حبان في ترجمة أبي مطيع البلخي (١ / ٢٥٠) وترجمة عثمان بن عبدالله (٢ / ١٠٣) وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٢٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٠ - ١٣١) ، وأقره السيوطي في اللآلي (١ / ٣٨) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٤٩) ، وقال السيوطي : وكذا قال الجورقاني في الأباطيل ، ثم أورد الحديث ، وذكر طريقه ثم قال : هو الذي قال فيه الذهبي : وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثماني ، فرواه عن حماد بن سلمة .

قلت : ولفظه : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ،

سفيان[١١٧] ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعا :
« الإيمان لا يزيد ولا ينقص[١١٨] » .

قال الحاكم : سمعت أبا سهل الصعلوك ، سمعت السراج (قال) : شهدت البخارى ، ودُفِع إليه كتاب من محمد بن كرام ، يسأله عن أحاديث منها : سفيان عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه : «الايمان لا يزيد ولا ينقص» فكتب محمد بن اسماعيل ، على ظهر كتابه من حدَّث بها استوجب الضرب الشديد ، والحبس الطويل[١١٩] .

(١١٧) هو سفيان بن عيينة الإمام الثقة ، وباق رجاله ثقات أثبات .

(١١٨) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الجويبارى (١ / ١ / ١١١) ومن طريقه أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) وقال : هذا حديث موضوع باطل ، وليس له أصل ، وهو من موضوعات أحمد بن عبدالله الجويبارى ، وكان خبيثاً دجالًا من الدجاجلة ، كذاباً ، يروى عن ابن عيينة ، ووكيع ، وأبى ضمرة ، وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم مالم يحدثوا ، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدثوا بشىء منها ، كان يضعها عليهم ، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الجرح فيه .

ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣١ - ١٣٢) وأقره السيوطى (١ / ٣٩) وابن عراق (١ / ١٤٩) كما أورده الملا على القارىء فى الأسرار المرفوعة (ص ١٤٣) .

(١١٩) كلام البخارى أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ١٩ - ٢٠) بسنده عن الحاكم به ، وأبو سهل هو محمد بن سليمان الحنفى ، والسراج هو أبو العباس محمد بن اسحاق السراج .

ومن طريق الحاكم أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣٢) والسيوطى فى اللآلى (١ / ٣٩) وقد نقله السيوطى فى تحذير الخواص (١٠٩ - ١١٠) من كتاب الأباطيل ، كما أورده الذهبى فى الميزان (٤ / ٢١) ونقله الملا على القارى فى الأسرار المرفوعة (٤٥ - ٤٦) عن الجورقانى ، كما أورده القارى مختصرا وعزاه إلى =

رواه جعفر بن سهل[١١٤] – وهو منكر الحديث – عن محمد بن يزيد ، عن أبي مطيع – وقد كذبه أبو حاتم – وقد سرقه عثمان بن عبدالله العثمانى فرواه عن حماد بن سلمة .

قال الحاكم : الذى تولى كبره هو أبو مطيع .

٢٣ – (٥) محمد بن كرام[١١٥] : ثنا أحمد بن عبدالله[١١٦] ، ثنا

= جئناك ، نسألك عن الإيمان : أيزيد أو ينقص ؟ قال : الإيمان مثبت فى القلوب كالجبال الرواسى ، وزيادته ونقصانه كفر ، وانظر تخريج هذا الطريق فى الموضوعات (١ / ١٣١) واللآلى (١ / ٣٨) والمجروحين (٢ / ١٠٣) كما سبق ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣ / ٢٤٤) ، وأقره الحافظ فى اللسان (٤ / ١٤٥) وراجع أيضا الضعيفة للألبانى (١ / ٤٧ ، ٤٧٩) .

وطريق البلخى عن حماد بن سلمة أورده الذهبى أيضا فى الميزان (١ / ٥٧٥) وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ٣٣٥) وقال : قال الجورقانى : كان أبو مطيع من رؤساء الجهمية .. الخ .

(١١٤) هو النيسابورى ، قال الحاكم : حدث بمناكير (الميزان ١ / ٤١١) ، والمغنى فى الضعفاء (١ / ١٣٣) ، وديوان الضعفاء (٥٤) واللسان (٢ / ١١٥) .

(١١٥) هو السجستانى ، العابد ، المتكلم ، شيخ الكرامية ، ساقط الحديث على بدعته ، أكثر عن حميد، والجويبارى، وكانا كذابين.

(المغنى فى الضعفاء (٣ / ٦٢٧) وديوان الضعفاء (٢٦٨) واللسان (٥ / ٣٥٣) .

(١١٦) هو الجويبارى نسبة إلى جوبار من عمل هراة ، قال ابن عدى : كان يضع الأحاديث لابن كرام على ما يريده ، فكان ابن كرام يخرجها فى كتبه عنه ، وكذبه النسائى والدارقطنى وقال الحافظ ابن حجر : الجويبارى ممن يضرب المثل بكذبه .

(المجروحين (١ / ١٤٢) والمغنى (١ / ٤٣) وديوان الضعفاء (٤) واللسان (١ / ١٩٣) .

٢ - (٦) مأمون بن أحمد الكذاب[١٢٠] ، عن عبدالله بن مالك بن سليمان[١٢١] ، عن أبيه ، عن أبي الأحوص ، عن سلمة بن وردان[١٢٢] ، عن أنس (مرفوعا) :

صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي : المرجئة الذين يقولون : نحن مؤمنون إن شاء الله ، والقدرية الذين يقولون : لاقدر[١٢٣] » .

كتاب الزركشي ، وانظر أيضا : كشف الخفاء (١ / ٢٣) والتنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة لابن همات الدمشقي .

(١٢٠) هو السلمي ، الهروي ، يروي عن هشام بن عمار ، وعنه الجـــوبياري، ...

ابن حبان دجال، ويقال له: مأمون بن عبدالله، ومأمون أبو عبدالله.

(المجروحين (٣ / ٤٥ - ٤٦) والميزان (٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠) واللسان (٥ / ٧ - ٨) .

(١٢١) عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي ، قال الدار قطني : هو وأبوه من خبثاء المرجئة نقله ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) وانظر اللسان (٣ / ٣٣٠) .

(١٢٢) هو الليثي ، أبو يعلى المدني ، ضعيف (بخ ت ق) (التقريب (١ / ٣١٩) .

(١٢٣) أخرجه الجورقاني (١ / ٣٨ - ٤٠) وقال : باطل ، وفي إسناده ظلمات ، منها : سلمة بن وردان ، ونقل أقوال أهل العلم فيه ، وقال : وعبدالله بن مالك وأبوه : مالك بن سليمان مجهولان ، ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات بالموضوعات ، وبما لا أصل له ، وكان يضع على رسول الله ﷺ ، وعلى غيره من الصحابة والتابعين مائة ألف حديث ، لم يحدثوا بشيء منها ، فيستحق من الله تعالى ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة .

وأخرجه ابن حبان في ترجمة سلمة بن وردان (١ / ٣٣٧ من المجروحين) بسنده عن عبدالله بن مالك به ، وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات (٣٩) .

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٣٤) من طريق الجورقاني فقال : عن أبي العلاء به ، وأقره السيوطي في اللآلي (١ / ٤١) وعزاه للجورقاني ، وكذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٥٠) والفوائد المجموعة للشوكاني (٤٥٣) . =

وأخرج الخطيب البغدادى نحوه فى المتشابه فى الرسم (ق١٤٤ / أ) عن أنس مرفوعا ، وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : موضوع بهذا التمام ، وقال فى إسناده : موضوع ، فيه أبو عمران اسمه سعيد بن ميسرة ، قال البخارى عنه : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لم ير أنسا ، وكان يروى عنه الموضوعات التى لا تشبه أحاديثه ، كأنه كان يروى عن أنس عن النبى ﷺ ما يسمع القصاص يذكرون فى القصص ، وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات ، وكذبه يحيى القطان ، وبقية الرواة لم أعرف منهم غير عبدان .

والشطر الأول من الحديث دون قوله : قلت : يارسول الله ، أورده السيوطى فى الجامع الصغير ، وعزاه لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ، والطبرانى فى الأوسط عن واثلة ، وجابر .

وفى سند الحلية : عبد الحكم ، وهو ضعيف ، يحدث بما لا يتابع عليه كما قال الدارقطنى ، وفى حديث واثلة : محمد بن محصن ، وهو متهم ، وفى حديث جابر : بحر بن كنيز السقا وهو متروك (راجع : مجمع الزوائد ٧ / ٢٠٦) والضعيفة للألبانى (٢ / ١١٥ - ١١٦) .

وأخرج ابن حبان فى ترجمة سلام بن أبى عمرة الخرسانى فى المجروحين (١ / ٣٤١) والطبرى فى تهذيب الآثار (٢ / ١٧١) من حديث ابن عباس مرفوعا : صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام سهم : المرجئة ، والقدرية ، وقال ابن حبان فى سلام : يروى عن الثقات المقلوبات ، لايجوز الاحتجاج به .

وأورده ابن حبان من حديث ابن عباس فى ترجمة على بن نزار (المجروحين (٢ / ١١٢) وقال فيه : ينفرد عن الثقات بما يشبه حديث الأثبات .

وأخرجه عبد بن حميد (المنتخب من مسنده رقم ٥٧٧) والترمذى (٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩) وابن الجوزى فى العلل (١ / ١٥٢) من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال ابن الجوزى : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية(٩ / ٢٤٥) وابن الجوزى فى العلل (١ / ١٥٦) من حديث سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، قال ابن الجوزى : هو لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن بشر ليس بشىء .

٢٥ - عن منذر بن زياد (ق / ٣ / ب) الطائي[١٢٤] عن زيد بن أسلم[١٢٥] ، عن أبيه[١٢٦] ، عن عمر مرفوعا :

« كما لا ينفع مع الشرك شيء ، لا يضر مع الإيمان شيء[١٢٧] » .

منذر كذبه الفلاس .

= وأخرجه ابن الجوزى فى العلل (١ / ١٥٦) من طريق آخر عن أنس وفيه بقية ثني محمد ، وقال : لا يصح ، بقية مدلس ، ومحمد من مشايخه المجهولين .

وأخرجه أيضا من حديث جابر مرفوعا ، وفى سنده قرين وأبوه ، قال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقرين وأبوه مجهولان (١ / ١٥٤ - ١٥٥) .

قلت : قال الأزدى : قرين كذاب ، وأبوه لا شيء . (الميزان ٣ / ٣٨٩) .

وأخرجه أيضا من حديث معاذ بن جبل مرفوعا وقال : لا يصح (١ / ١٤٤) .

(١٢٤) هو أبو يحيى البصرى ، قال الدار قطنى : متروك ، ولحقه عمرو بن على الفلاس ، وسمع منه، وقال: كان كذابا (الميزان ٤/١٨١، والمغنى ٢/٦٧٦ وكشف الأحوال ١١٤).

(١٢٥) هو العدوى مولى عمر ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢١٢) .

(١٢٦) وأبوه أسلم العدوى مولى عمر ، ثقة مخضرم ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٦٤) .

(١٢٧) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٣٦) بسنده عن الخطيب ، عن حجاج ابن نصير ، عن المنذر بن زياد به ، وقال : لايصح ، وأعله بمنذر ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٤) بأن له طريقا آخر عند أبى نعيم فى الحلية ، والطبرانى ، وقالا : هكذا قال يحيى بن اليمان ، عن مسروق ، سمعت عبدالله بن عمرو ، خالفه غيره فقال : نزل رجل على مسروق ، فقال : سمعت عبدالله بن عمرو ، فذكره ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٥٣) وزاد : أن طريق الرجل المبهم أخرجه أحمد ، والطبرانى فى الكبير، وقال الهيثمى فى المجمع: رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى، فإنه لم يسم،

٢٦ - ابن عدى ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود بن خالد[١٢٨] ، ثنا مروان بن محمد[١٢٩] ، ثنا رِشْدين[١٣٠] وهو ابن سعد - ثنا معاوية بن صالح[١٣١] ، عن سليم بن عامر[١٣٢] ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الاسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه رداء ، فيقول : يارب ! منك خرجت ، واليك أعود ، فشفعنى اليوم فيمن شئت » وذكر الحديث[١٣٣] .

قال ابن عدى : لا أعرفه إلا من حديث رِشْدين ، قلت : رِشْدين تالف .

ثم أورد ما قاله الذهبى ، وابن حجر فى الحديث ، ثم قال : وكل هذا غفلة عن حديث عبد ا ﷺ بن عمرو ، فإنه شاهد جيد .

قلت : والحديث أورده الذهبى فى ترجمة المنذر من الميزان (٤ / ١٨١) والحافظ فى اللسان فى ترجمة المنذر (٦ / ٨٩) وقال : أعلّ عبد الحق فى الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير ، فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب ، فإن علته من منذر هذا ، وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف ، وقال أيضا فى اللسان (٦ / ٨٩) قال ابن القطان : لا يعرف حاله أى المنذر .

(١٢٨) هو أبو على السلمى الدمشقى ، ثقة (د ،س ،ق) (التقريب (٢ / ٢٣٢) .

(١٢٩) مروان بن محمد بن حسان الأسدى الدمشقى ، الطاطرى ، ثقة (مق ، ٤) (التقريب (٢ / ٢٣٩) .

(١٣٠) رِشْدين : بكسر الراء وسكون المعجمة ، أبو الحجاج المصرى ، ضعيف (ت ق) (التقريب ١ / ٢٥١).

(١٣١) هو ابن حُدَير ، بالمهملة مصغرا ، الحضرمى ، الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق له أوهام (د م ٤) (التقريب (٢ / ٢٥٩) .

(١٣٢) هو ابن عمير الكندى ، المروزى ، صدوق (س ، فق) (التقريب (١ / ٣٢٦) .

(١٣٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١ / ٢ / ٣٠٥) ومن طريقه ابن الجوزى

٢٧ - الشاذكونى[١٣٤] ، عن هشام بن يوسف ، عن أبى بكر بن (أبى) سبرة[١٣٥] ، عن الوليد بن أبى الوليد[١٣٦] ، عن رجل[١٣٧] ، عن معاذ[١٣٨] قال :

لما أراد النبى ﷺ أن يبعثنى قال : إنهم سائلوك عن المجرة فقل : إنها من عرق الأفعى التى تحت العرش[١٣٩] .

= (١ / ١٣٧) وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٥) بأن رِشْدين ، قال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، ولكن لم يبلغ إلى أن يحكم على حديثه بالوضع « وقد روى له الترمذى وابن ماجه وقال فيه أحمد : لايبالى عمن روى ، لابأس به فى الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وكذا قال ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٥٣) ، وأورده الذهبى أيضا فى ترتيب الموضوعات (ق ٤ / أ) وقال : تفرد به رِشْدين ، وقد تركه النسائى وغيره .

(١٣٤) هو سليمان بن داود المِنْقَرى ، البصرى ، حافظ مشهور ، رماه ابن معين بالكذب .

وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة . (الميزان ٢ / ٢٠٥ ، والمغنى ١ / ٢٧٩) .

(١٣٥) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سبرة ، بن أبى رهم ، القرشى ، المدنى ، وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ، وهو من رجال ابن ماجه (التقريب ٢ / ٣٩٧) .

(١٣٦) هو أبو عثمان ، مولى عثمان ، أو ابن عمر ، لين الحديث (عخ م٤) (التقريب ٢ / ٣٣٧) .

(١٣٧) الرجل المبهم فى الإسناد ، ذكر ابن الجوزى عن العقيلى أنه « عبد الأعلى بن حكيم » قال العقيلى : لا يتابع على هذا الحديث .

(١٣٨) هو ابن جبل رضى الله عنه .

(١٣٩) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٢) من طريق العقيلى ، وقال : لايصح ، وأعله بالشاذكونى ، وبأبى بكر بن أبى سبرة ، وأخرجه أيضا بسند فيه

٢٨ - روح بن الفرج أبو الزنباع[١٤٠] ، ثنا ابراهيم بن مخلد[١٤١] ، ثنا الفضل بن مختار[١٤٢] ، عن محمد بن مسلم الطائفى[١٤٣] ، عن ابن أبى نجيح[١٤٤] ، عن مجاهد[١٤٥] ، عن جابر[١٤٦] قال : قال النبى ﷺ : « يامعاذ ! إنى مرسلك إلى أهل الكتاب ، إذا سئلت عن المجرة فى السماء ، فقل : هى لعاب حية تحت العرش »[١٤٧] .

ابو بكر بن أبى مريم ، عن الوليد ، وقال : إما أن يكون غلطا من الرواة ، أو تخليطاً من الشاذكونى ، وابن أبى مريم قال ابن معين : ليس بشيء ، وأنكر ابن المدينى أشد الإنكار ، وقال : لم يسمع هشام من أبى بكر بن مريم .

وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٨٥) بأن الذهبى قال فى الميزان : إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح (٣ / ٣٥٨) وهذا صادق بضعفه . وبأن له طرقا أخرى عند الطبرانى فى الأوسط ، وأبى الشيخ فى العظمة ، وبأن حديث جابر شاهد له ، وسيأتى عند المؤلف بعده ، وتعقب ابن عراق عليه .

(١٤٠) هو القطان ، البصرى ، مقبول ، من الطبقة الثانية عشرة ، وليس له رواية فى الكتب الستة (التقريب (١ / ٢٥٤) .

(١٤١) هو الطالقانى ، صدوق ، من العاشرة ، وروى له أبو داود .

(١٤٢) هو أبو سهل البصرى ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحديث جداً ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة ، عامتها لايتابع عليها (الميزان (٣ / ٣٥٨) .

(١٤٣) وهو صدوق يخطيء من الثامنة (خت م٤) (التقريب (٢ / ٢٠٧) .

(١٤٤) هو عبدالله بن أبى نجيح يسار المكى ، أبو يسار الثقفى مولاهم ، ثقة رمى بالقدر ، وربما دلس ، روى له الجماعة (التقريب (١ / ٤٥٦) .

(١٤٥) هو ابن جبر الامام الثقة .

(١٤٦) هو ابن عبدالله رضى الله عنه .

(١٤٧) أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة الفضل (٣ / ٣٥٣) ، وابن عدى فى الكامل (٢ / ٢ / ٣١٢) من طريق روح به ، وقال العقيلى فيه : منكر الحديث ، وقال : وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا لا يثبت .

٢٩ - العقيلى[١٤٨] ، ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ[١٤٩] ، ثنا سعيد بن منصور[١٥٠] ، نا الحكم بن ظهير[١٥١] ، عن السدى[١٥٢] ، عن

= وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ومن طريق العقيلى ، وقال : لايصح، وأعله بالفضل وبمحمد بن مسلم الطائفى . وأورده السيوطى فى اللآلى (١ / ٨٥) متعقبا عليه ، وشاهداً للحديث الذى قبله ، وتعقبه ابن عراق (١ / ١٩١) فقال : كيف يكون شاهداً ، وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبى فى تلخيص الموضوعات : يجهل ، وله موضوعات ، ثم عقب على الذهبى بأن قوله : له موضوعات ، مسلم ، أما التجهيل فلا ، والحديث أورده الذهبى فى ترجمة الفضل ، والحافظ فى اللسان (٤ / ٤٤٨) .

وأورد السيوطى له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو موقوفاً ، قال فيه ابن عراق : رجال ثقات .

قلت : لكن يعكر عليه أنه كان يحدث الاسرائيليات ، وهذا منه فالحديث عن النبى ﷺ باطل ، والحديث أورده الذهبى فى الميزان (٣ / ٣٥٨) والحافظ فى اللسان (٤ / ٤٤٩) .

(١٤٨) هو الحافظ الإمام الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى صاحب كتاب الضعفاء . (تذكرة الحافظ ٤ / ٨٣٣) .

(١٤٩) هو ابن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادى ، نزيل مكة ، صدوق ، توفى سنة ٢٧٦ هـ وصفه الذهبى بمحدث مكة .

(تذكرة الحافظ (٦٣١) التقريب (٢ / ١٤٥) .

(١٥٠) مؤلف « السنن » .

(١٥١) هو الفزارى ، أبو محمد ، متروك رمى بالرفض ، واتهمه ابن معين ، وقال الجوزجانى : ساقط لميله ، وأعاجيب حديثه ، وهو صاحب حديث نجوم يوسف ، وأنكر عليه العقيلى حديثه فى تسمية النجوم التى رآها يوسف عليه الصلاة والسلام ، وحديث إذا رايتم معاوية، وحديث إذا بويع لخليفتين .

(التقريب (١ / ١٩١) التهذيب (٢ / ٤٢٨) .

(١٥٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى بضم المهملة وتشديد الدال ،

عبد الرحمن بن سابط[١٥٣] ، عن جابر قال :

« جاء يهودى ، فقال : يامحمد ! اخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف أنها ساجدة له ، ما أسماؤها ؟ وذكر الحديث[١٥٤] .

الحكم قال البخارى : لا يكتب حديثه ألبتة .

أبو محمد الكوفى ، صدوق يهم ، ورمى بالتشيع (م٤) التقريب (١ / ٧١ - ٧٢) .

(١٥٣) ويقال : ابن عبدالله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبدالله بن عبد الرحمن. الجمحى المكى ، ثقة كثير الإرسال ، (م د ت سى ق) (التقريب (١ / ٤٨٠) .

(١٥٤) أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة الحكم (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) وقال : لاأصل له من حديث رسول الله ﷺ ، والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة الحكم بن ظهير (١ / ٤٢) ومن طريق العقيلى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٦) وقال العقيلى : لا يصح هذا المتن عن النبى ﷺ من وجه يثبت ، وقال ابن الجوزى : موضوع ، وفيه جماعة ليسوا بشىء ، وأعله بالحكم ، والسدى ، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٩٠) بأن السدى ليس هو الكذاب ، ذاك محمد بن مروان السدى الصغير ، وهذا اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم ، وتابع الحكم بن ظهير عن السدى أسباط بن نصر ، أخرجه الحاكم فى المستدرك ، وصححه على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدى فى تفسير ابن مردويه ، فزالت تهمة الحكم ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٩٣ - ١٩٤) وعلق عليه محققو « تنزيه الشريعة » : ان الحديث لا يزال منكرا ، وتقتضى نكارته الحكم بوضعه جزما ، وعاب بعض الحفاظ على مسلم إخراجه لحديث السدى الكبير ، وأسباط بن نصر ، وآخر ما استقر عليه الحافظ فى التقريب أن السدى صدوق يهم ، واسباط صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، فلم يصلا فى نقد الحافظ إلى درجة الثقة ، فرفعه إلى النبى ﷺ من أوهام أحدهما قطعا ، وهو فى الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات .

والحديث أورده أيضا الذهبى فى الميزان (١ / ٥٧٢) من طريق ابن حبان وقال : رواه سعيد بن منصور عن الحكم ، وأشار إليه الحافظ فى التهذيب فى ترجمة الحكم بن ظهير (٢ / ٤٢٨) .

٣٠ - صفوان بن صالح[١٥٥] ، ومحمد بن المتوكل العسقلانى[١٥٦] ، ثنا الوليد بن مسلم[١٥٧] ، ثنا روح بن جناح[١٥٨] ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يدخل جبريل بحرا ، فينغمس فيه ، ثم يخرج ، فينتفض ، فتسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا ، ثم يؤتى بهم إلى البيت المعمور » .

زاد صفوان فى سياق حديثه : وهو فى السماء بحيال الكعبة .(ق٤ / أ) قال ابن الجوزى : لايتهم به إلا روح[١٥٩] .

---

(١٥٥) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقى ، ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي ، (د س ت فق) (التقريب (١ / ٣٦٨) .

(١٥٦) هو ابن عبد الرحمن الهاشمى مولاهم ، العسقلانى ، المعروف بابن أبى السرى ، صدوق عارف ، له أوهام كثيرة (د) (التقريب (٢ / ٢٠٤) .

(١٥٧) هو القرشى مولاهم ، أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية / ع . (التقريب (٢ / ٣٣٦) .

(١٥٨) هو الأموى مولاهم ، أبو سعد الدمشقى ، ضعيف ، اتهمه ابن حبان (ت ق) . (التقريب (١ / ٢٥٣) .

(١٥٩) أخرجه العقيلى (٧٨ / أ) فى ترجمة روح ، وقال : لا يتابع عليه ، وقال : لا يحفظ إلا من حديث روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح فى ذكر المعمور بخلاف هذا اللفظ .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٦ - ١٤٧) بسنده عن العقيلى عن أحمد بن داود القومسى ، ثنا صفوان به ، وأخرجه أيضا بسنده عن الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل به . وقال : لا يتهم به إلا روح فإنه يعرف به ، ولم يتابعه أحد ، وقال : قال عبد الغنى الحافظ : هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، ليس به أصل عن الزهرى ، ولا عن أبى هريرة ، ولا يصح عن رسول الله ﷺ من هذه=

قلت : ماروح بمتهم ، وثقه دحيم[١٦٠]، وقال النسائى : ليس بالقوى .

٣١ - ابن عدي: ثنا الحسن بن عبدالله القطان ، ثنا محمد بن الطفيل ،

= الطريق ولا من غيرها وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١ / ٩١) بأن العقيلى قال عقب إخراجه : لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح ، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وبأن روحا وثقه دحيم ، ولم يتهم بكذب .

وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١ / ١٩٤) وقال : كونه لم يتهم ممنوع كما هو معلوم من ترجمته فى المقدمة ، ثم ذكر أنه قد وردت عدة أحاديث أن البيت المعمور بحيال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، يصلونَ فيه ، ثم لا يعودون إليه ، وإنما المستغرب من هذا الحديث قصة جبريل ، وتولية أحدهم ، وليس فى ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا ، على أن لقصة جبريل شاهداً عند أبى الشيخ فى العظمة من حديث أبى سعيد .

وقال ابن عراق : أورد الحافظ ابن حجر حديث أبى هريرة هذا فى أثناء باب الملائكة من فتح البارى ، وقال : إسناده ضعيف ، وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات : لا ينبغى أن يدخل هذا فى الموضوعات .

قلت : وقال الحافظ فى التهذيب فى ترجمة روح : وقال الجوزجانى : ذكر عن الزهرى حديثا معضلا فيه ذكر البيت المعمور ، فإن كان قال : « سمعت الزهرى » ، أرجىء ونظر فى أمره . وقال الحاكم أبو أحمد : لا يتابع فى حديثه ، حديثه ليس بالقائم ، وذكر حديثه فى البيت المعمور ، ثم قال : هذا حديث منكر لا نعلم له أصلا من حديث أبى هريرة ، ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى ، ثم نقل على العقيلى : « قصة البيت المعمور » لا يتابع عليه (٣ / ٢٩٢) .

(١٦٠) ورد فى الأصل ما رسمه « دحمه » وهو مصحف عن دحيم ، قال الحافظ : قال عثمان الدارمى عن دحيم : ثقة إلا أن مروان يغنى أخاه أوثق منه .
(التهذيب (٣ / ٢٩٢) .

أبو اليسر الحرانى[١٦١]، ثنا وكيع[١٦٢]، عن شبيب بن شيبة[١٦٣]، عن ابن المنكدر[١٦٤]، عن جابر: كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من الأنصار، فقال: إن ابناً لى دبَّ من سطح له إلى ميزاب، فادع الله أن يهبه لأبويه، فقال النبى ﷺ: قوموا ثم قال: ضعوا له صبيا على السطح! فوضعوا له صبيا، فدعاه، ثم ناغاه، ثم إن الصبى دبَّ حتى أخذه أبواه، فقال عليه السلام: هل تدرون ما قال؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: قال لى: لم تلق نفسك فتتلفها[١٦٥]، قال: إنى أخاف الذنوب، قال: فلعلك العصمة أن تلحقك، قال: وعسى فدبَّ إلى السطح[١٦٦].

قال ابن عدى: لاأدرى، البلاء من محمد بن الطفيل، أو من غيره، قال: وضعه. ورواه ابن الجوزى بإسناد آخر إلى محمد بن الطفيل.

---

(١٦١) انظر لترجمته فى: الميزان (٣ / ٥٨٧) واللسان (٥ / ٢١١).

(١٦٢) هو ابن الجراح الرؤاسى من الائمة الثقات.

(١٦٣) شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمى ،المنقرى، أبو معمر البصرى، الخطيب البليغ، اخبارى صدوق يهم فى الحديث، أخرج له الترمذى (التقريب (٢ / ٣٤٦).

(١٦٤) هو محمد بن المنكدر.

(١٦٥) ورد فى الأصل وابن الجوزى (فتقتلها) وما أثبتناه هو فى ابن عدى، والسيوطى، وابن عراق.

(١٦٦) أخرجه ابن عدى فى ترجمة شبيب من الكامل (٢ / ١ / ١٦٣ - ١٦٤) وقال: لم اكتبه إلا عن القطان، وكان يحفظه حفظا، وهو حديث عجيب، ومحمد بن الطفيل الذى روى عنه ليس بالمعروف، فلا أدرى البلاء منه أو من غيره.

ومن طريق ابن عدى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٥٣) كما أخرجه من طريق الخطيب كما ذكره الذهبى، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٩٩ - ١٠٠) وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وقال الذهبى: هذا خبر كذب. وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ١٧٢).

والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة محمد بن الطفيل الحرانى (٣ / ٥٨٧) =

٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن منده[١٦٧] : أنبانا محمد بن محمد بن سليمان المعدانى[١٦٨] ، ثنا الطبرانى[١٦٩] ، ثنا الدبرى[١٧٠] ، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس مرفوعاً :
« من رزق ولدا ، فسماه محمدا ، وعلمه تبارك (الذى بيده الملك) إلاّ حشره الله على ناقة من نوق الجنة ، خطامها من اللؤلؤ[١٧١] » .
قال ابن الجوزى : لا أتهم إلا المعدانى .

٣٣ - (٧) قال الجورقانى[١٧٢] : أخبرنا منصور بن محمد الفاطمى الهروى ، أنا محلم بن اسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد ، ثنا أبو العباس الثقفى ، ثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن موسى المخزومى ، عن عون بن محمد

= وترجمة شبيب (٢ / ٢٦٣) وقال بوضعه ، وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان فقال : محمد بن الطفيل الحرانى : عن وكيع بخبر كذب (٥ / ٢١١)

(١٦٧) هو الحافظ الإمام المحدث أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصبهانى (تذكرة الحفاظ ١١٦٥) .

(١٦٨) متهم بوضع هذا الخبر . انظر ترجمته فى الميزان (٤ / ٢٩) واللسان (٥ / ٣٦٤) وكشف الأحوال (١٠٧) .

(١٦٩) هو الإمام سليمان بن أحمد الطبرانى صاحب المعاجم الثلاثة .

(١٧٠) هو اسحاق بن ابراهيم ، وفى روايته عن عبد الرزاق كلام ، وباقى رجاله ثقات .

(١٧١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٥٦) وقال : لا يصح ، وكل رجاله ثقات ، ولا أتهم إلا المعدانى ، وأقره السيوطى (١ / ١٠٥) وابن عراق (١ / ١٧٣) وأورده الذهبى فى ترجمة المعدانى من الميزان (٤ / ٢٩) وقال : المعدانى عن الطبرانى بخبر موضوع اتهم به ، وعنه عبد الرحمن بن مَنده فروى بجهل عن الطبرانى بإسناد الصحاح إلى أنس مرفوعا ، وذكره ، وذكر قول ابن الجوزى ، وأقره الحافظ فى اللسان (٥ / ٣٦٤) .

(١٧٢) ورد فى الأصل « الجوزى » والصواب ما أثبتناه ، لأنه لم يرو ابن الجوزى الحديث عن منصور بن محمد الفاطمى ، وإنما الذى رواه عنه هو الجورقانى .

بن الحنفية ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب ، عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت :
يا أسماء ! إنى قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب ، فيصفها ، فقلت : ألا أريك شيئا رأيته بالحبشة ؟ فدعت بجرائد رطب ، فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا مت ، فاغسلينى أنت وعلى ، (ق ٤ / ب) ولا يدخل علىّ أحد » وذكر الحديث .

وهذا حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن مهاجر[١٧٣] .

---

(١٧٣) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ٦١ - ٦٣) فى كتاب الجنائز ، باب وفاة فاطمة معارضا به الأحاديث التى ذكرها فى وفاة فاطمة ، وأنها اغتسلت وتطهرت ودعت بثياب أكفانها ، ولبستها ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا قبضت ، وأن تدرج كما هى فى ثيابها وقال : هذا حديث مشهور حسن ، رواه عن أم جعفر عمارة بن المهاجر .

وأخرج ابن سعد فى طبقاته (٨ / ٢٨) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن محمد بن موسى أن على بن أبى طالب غسل فاطمة .

وحديث غسل علىّ فاطمة : أخرجه الحاكم (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) وعنه البيهقى فى سننه (٣ / ٣٩٦ - ٣٩٧) من طريق محمد بن موسى ، عن عون (وفى الإرواء : عوف بدل عون) بن محمد بن على ، وعمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر زوجة محمد بن على قالت : غسلت أنا وعلىّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

وقال الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير بعد عزوه للبيهقى : إسناده حسن ، وقد احتج به أحمد ، وابن المنذر ، وفى جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما ، ثم قال : تنبيه : هذا إن صح يبطل ما روى أنها غسلت نفسها ، وماتت ، وأوصت أن لا يعاد غسلها ، ففعل علىّ ذلك ، وهو خبر رواه أحمد من طريق أم سلمى زوج أبى رافع - كذا فى المسند .

والصواب : سلمى أم رافع - وهو حديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وفى العلل المتناهية وأفحش القول فى ابن اسحاق راويه وغيره ، وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبد الهادى فى التنقيح (٢ / ١٤٣) . =

٣٤ - (٨) الدار قطنى فى سننه : قال : ثنا محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر - ببغداد - وابن أبى دارم[(١٧٤)] قالا : حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ، ثنا أحمد بن صبيح الأسدى[(١٧٥)] ، ثنا طريف بن ناصح[(١٧٦)] ، عن معاوية بن عمار[(١٧٧)] ، عن أبى الزبير[(١٧٨)] : سألت ابن عمر[(١٧٩)] ، عن رجل طلق امرأته ثلاثا ، وهى حائض ؟ فقال : طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ ، فردها إلى السنة .

منكر ، قال الدار قطنى : هؤلاء من الشيعة .[(١٨٠)]

= قلت : هذا الروايات كلها عند الجورقانى ، ومن طريقة عند ابن الجوزى وغيره .

والحديث أخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (٢ / ٤٣) بسنده عن أبى العباس السراج الثقفى به ، وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر .

وراجع أيضا إرواء الغليل ، فإن الألبانى قد حسن الحديث (١ / ١٦٢) وتقدم تحسين الذهبى ، وابن حجر ، ونقله عن أحمد وابن المنذر أنهما احتجا به ، وفيه دليل على ضعف الأحاديث الواردة ضدها ، والله أعلم .

(١٧٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن السرى ، المعوف بابن أبى درام ، الحافظ ، المسند ، الشيعى توفى سنة ٣٥٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٤ ، والميزان ١ / ١٣٩) .

(١٧٥) هو أبو جعفر أو أبو عبدالله ذكره أبو العرب فى الضعفاء ، ونقل عن أبى طاهر المدينى أنه قال : كوفى ليس يساوى شيئا ، وقال ابن حجر : ورأيته فى نسخة معتمدة « أحمد بن صالح » وأظنه تصحيفا (رجال الحلى ١٥ ، واللسان ١ / ١٨٧) .

(١٧٦) بالمهملة ، أو بالمعجمة ، لا يكاد يعرف (الميزان ٢ / ٣٣٦ واللسان ٣ / ٢١٦) .

(١٧٧) هو الدهنى ، صدوق (التقريب ٢ / ٢٦٠ ، والتهذيب ١٠ / ٢١٤ - ٢١٥) .

(١٧٨) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكى ، صدوق إلا أنه يدلس (التقريب ٢ / ٢٠٧) .

(١٧٩) ورد فى الأصل « عمر » وصوابه « ابن عمر » .

(١٨٠) أخرجه الدار قطنى فى سننه (٤ / ٧) وقال : هؤلاء كلهم من الشيعة ، والمحفوظ أن ابن عمر طلق امرأته واحدة فى الحيض ، ومن طريقه أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٤) وذكر كلام الدارقطنى ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ، من

٣٥ - (٩) عمر بن سعيد البصرى ، عن اسماعيل بن زياد[١٨١] - وهو كذاب - عن جرير الكندى[١٨٢] ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتينا سلمان[١٨٣] ، فقلنا : من وصىّ رسول الله ﷺ ؟ قال : سألته ، فقال : وصيى ، وموضع سرى ، وخليفتى فى أهلى ، وخير من أخلف بعدى على[١٨٤] رضى الله عنه[١٨٥] .

طريق الدارقطنى (٢ / ١٥٠) والذهبى فى مختصر العلل (٨٧٩) وفى ترجمة طريف ابن ناصح فى الميزان ، وقال : ويبطله ما فى الصحيح من أنه طلق واحدة ، وأقره الحافظ فى اللسان (٣ / ٢١٦) والرواية التى أشار إليها الدار قطنى ، والذهبى قد أخرجها مسلم فى صحيحه فى كتاب الطلاق (١ / ٦٢٦ - ٦٢٧) .

(١٨١) اسماعيل بن زياد ، أو ابن أبى زياد السكونى الكوفى ، قاضى الموصل ، متروك ، كذبوه ، مات قبل المائتين (المجروحين ١ / ١٢٩ والميزان ١ / ٢٣٠ والتهذيب ١ / ٢٩٨ - ٣٠١ والتقريب ١ / ٦٩) .

(١٨٢) هو ابن عبد الحميد ، مجهول ، قاله الجورقانى فى الأباطيل ، وعنه نقله الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢ / ١٠٢ - ١٠٣) وقال الخطيب فى المتفق والمفترق : كوفى غير مشهور لم أرله ذكراً إلا فى هذا الحديث .

(١٨٣) هو سلمان الفارسى ويقال : سلمان الخير رضى الله عنه .

(١٨٤) ورد فى الأصل« خلف » بدل « على » .

(١٨٥) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٤٨ - ١٤٩) وقال : باطل لا أصل له ، مداره على اسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندى ، عن أشياخ من قومه ، واسماعيل قال ابن حبان : هو شيخ دجال ، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه ، وجرير وأشياخ من قومه مجهولون ، وجرير هذا ليس هو بجرير بن عبد الحميد الذى روى عن سهيل بن أبى صالح .

وأورده ابن الجوزى بأربع طرق إحداها هذه ، وأعله باسماعيل بن زياد ، وأقره السيوطى (١ / ٣٥٨) ونقل قول الجورقانى ، وابن حبان فيه ، وذكر أن الخطيب أخرجه فى المتفق والمفترق وقال فيه : جرير كوفى غير مشهور ، ولم أر له ذكرا إلا فى هذا الحديث ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ٣٥٦) .

٣٦ - (١٠) البغوى[١٨٦] : ثنا محمد بن حميد[١٨٧] ، ثنا على بن مجاهد[١٨٨] ، ثنا محمد بن اسحاق[١٨٩] ، عن شريك بن عبد الله[١٩٠] ،

= وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٢٧ / ب و ٢٨ / أ) وابن حجر فى اللسان فى ترجمة عبد الحميد الكندى ، وقال : أخرجه الجورقانى فى كتاب الأباطيل ، ثم ذكر قوله ، وقال : كذا قال (أى الجورقانى فى عبد الحميد) والله أعلم .

والحديث أورده ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة خالد بن عبد الله العتكى ، وقال فيه : يروى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب (١ / ٢٧٩) .

وكذا ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (١٧) ، ومن طريق حبان أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٣٧٤) ، كما أورده ابن الجوزى من طريق ثالث فيه مطر بن ميمون الذى قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال الأزدى : متروك الحديث ، وفيه جعفر ، وقد تكلموا فيه ، وأورده ابن الجوزى من طريق رابع فيه اسماعيل بن زياد ، وقيس بن ميناء من كبار الشيعة ، لا يتابع على هذا الحديث .

وراجع أيضا : الأسرار المرفوعة (٣٧٧) قال القارى : موضوع على ما قاله الصغانى فى الدر الملتقط ، والفوائد المجموعة (٣٤٦ ، ٣٦٩) وكشف الخفاء ، وتنزيه الشريعة .

(١٨٦) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز الحافظ الصدوق ، مسنده عصره ، وهو من آخر أصحاب محمد بن حميد ، توفى فى سنة ٣١٧ هـ . .

(١٨٧) هو ابن حيان الرازى ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، (د.ت.ق) (التقريب ٢ / ١٥٦) وكذبه أبو زرعة ، وقال النسائى:ليس بثقة (الميزان ٢ / ٥٣٠) .

(١٨٨) هو ابن مسلم القاضى ، متروك ، وليس فى شيوخ أحمد أضعف منه ، وكذبه يحيى بن الضريس ومشّاه غيره ، ووُثّق ، وقال ابن معين : كان يضع الحديث ، وأخرج له الترمذى (الميزان ٣ / ١٥٢ والتقريب ٢ / ٤٣) .

(١٨٩) إمام فى المغازى والسير ، صدوق ، يدلس ، وقد عنعن هنا .

(١٩٠) هو القاضى ، ضعيف .

عن أبى ربيعة الايادى[١٩١] ، عن ابن بريدة[١٩٢] ، عن أبيه [١٩٣] رفعه :
« لكل نبى وصى ، ووارث ، وعلىّ وصيى ، ووارثى[١٩٤] » .
على بن مجاهد كذاب ، كذَّبه جماعة .
وابن حميد قال « خ » . فيه نظر[١٩٥] .

٣٧ - (١١) جعفر بن عبد الواحد[١٩٦] - الذى قال فيه إلدارقطنى :

(١٩١) اسمه عمر بن ربيعة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول (الميزان ٣ / ١٩٦ ، ٤ / ٥٢٤ ، واللسان ٧ / ٤٦٣ والتقريب (٢ / ٤٢١) .

(١٩٢) هو عبد الله بريدة بن الحصيب الأسلمى ، ثقة ، من رجال الجماعة (التقريب ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(١٩٣) وبريدة بن الحصيب صحابى رضى الله عنه (التقريب ١ / ٩٦) .

(١٩٤) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٥٠) وقال : باطل ، وفى إسناده ظلمات منها محمد بن اسحاق فإنه ضعيف الحديث ، ومنها على بن مجاهد الرازى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وذكر أقوال أهل العلم فيهما .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٣٧٦) من هذه الطريق وأعله بمحمد ابن حميد ، كما أخرجه بسند آخر عن محمد بن اسحاق به ، وأعله بالفريانانى أبى عبد الرحمن أحمد بن عبد الله ، وسلمة بن الفضل ، قال ابن المدينى : رمينا حديث سلمة ، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٣٥٩) ونقل قول الجورقانى فيه ، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ٣٥٧) وأورده الذهبى أيضا فى ترتيب الموضوعات (ق / ٢٨ / أ) .

(١٩٥) أى البخارى ، راجع : التاريخ الكبير (ج١ق ١ / ٦٩) والضعفاء الصغير (٢٣٦) وورد فى الميزان : قال « السليمانى » : فيه نظر ، ولعله تصحيف عن البخارى » .

(١٩٦) هو الهاشمى القاضى ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ، وياتى بالمناكير عن الثقات (الميزان ١ / ٤١٢ - ٤١٣) ، واللسان (٢ / ١١٧ - ١١٨) .

يضع الحديث - قال : قال لنا سعيد بن سلم الباهلى[197] ، عن المسيب ابن زهير[198] ، عن المنصور[199] ، عن أبيه ، عن جده رفعه : « العباس وصيي ووارثي[200] » .

---

(197) ترجم له الخطيب فى تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (٩ / ٧٤ - ٧٥) .

(198) والمسيب بن زهير مجهول (تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٧) .

(199) هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسى ، بن المهدى محمد بن عبدالله بن محمد بن على ابن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، روى هذا الحديث عن أبيه الخليفة المهدى عن جده محمد بن عبدالله .

(200) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٧) ومن طريقه كل من الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ١٥٣) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٣٠ - ٣١) وقال الجورقانى : باطل ، قال ابن عدى : جعفر بن عبد الواحد الهاشمى منكر الحديث عن الثقات وكان يتهم بوضع الحديث (وراجع : الكامل ج ١ ق ٢ / ٣٨) وقال الدارقطنى : كذاب يضع الحديث . كما أخرجه الذهبى فى السير (١٥ / ٥٦١) بسنده عن جعفر بن عبد الواحد به ، وقال : « هذا حديث منكر ، وجعفر ليس بثقة » .

قلت : وفيه سعيد بن سلم ، والمسيب بن زهير ترجم لهما الخطيب فى تاريخه ، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا .

وأقره السيوطىُّ ابنَ الجوزى (١ / ٤٢٩ - ٤٣٠) ، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ١٠) ومع ذلك أورده السيوطى فى الجامع الصغير من رواية الخطيب !! .

والحديث له طريق آخر : أورده ابن حبان فى المجروحين (٢ / ٣١٠) ، وابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٢٨) ومن طريق ابن حبان ، ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٣١) وأقره السيوطى (١ / ٤٣٠) ، وابن عراق (٢ / ١٠) . وفى سنده : محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس ، ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٥ / ٣٧٤ - ٣٧٦) ، وقال : ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذابا ، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمور ، والمجاهرة =

٣٨ - (١٢) أحمد بن يعقوب البلخي[٢٠١] - وليس بثقة - ثنا علي بن عاصم[٢٠٢] ، عن جعفر بن الزبير[٢٠٣] - وهو متروك - عن القاسم[٢٠٤] ، عن أبي أمامة مرفوعا :

لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما ، ثم تلا : (وبلغ أشده ، وبلغ أربعين سنة[٢٠٥]) .[٢٠٦]

= بالفجور ، وأورده الحافظ في ترجمة محمد بن ضوء في اللسان (٥ / ٢٠٧) وقال : قال الجورقاني : محمد بن الضوء كذاب .

وراجع أيضا : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٢ / ٢٠٤) .

(٢٠١) وقال الذهبي أيضا : عن سفيان بن عيينة وغيره أتى بمناكير وعجائب ، وقال الحافظ :
وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : يكنى أبا صالح (الميزان ١ / ١٦٥ ، واللسان ١ / ٣٢٧) .

(٢٠٢) هو ابن صهيب الواسطي التيمي مولاهم ، صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع ، (د ت ق) (التقريب ٢ / ٣٩) .

(٢٠٣) هو الحنفي ، أو الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحا في نفسه روى له ابن ماجه (التقريب ١ / ١٣٠) .

(٢٠٤) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يرسل كثيرا (بخ٤) (التقريب ٢ / ١١٨) .

(٢٠٥) سورة الأحقاف (١٥) .

(٢٠٦) أخرجه الجورقاني (٢ / ١٦٦) وقال : باطل ، وأعله بجعفر بن الزبير .
ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٢٦) وقال : موضوع : ولقد أبدع من وضعه ، وخالف به إجماع المسلمين ، فوا عجبا جرأة هؤلاء على الشريعة ، وأقره السيوطي في اللآلي (٢ / ١٨٦) وقال : عليّ وشيخه كذابان ، والقاسم ليس بشيء ، وكذا في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩) وعزاه للجورقاني . وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق٦٨ / أ) وقال : إسناده

٣٩ – (١٣) عبد الله بن عيسى[٢٠٧] – وكذبه الدارقطنى – ثنا عفان[٢٠٨] ، ثنا شعبة[٢٠٩] ، عن عاصم[٢١٠] ، عن أبى رزين[٢١١] ، عن ابن عباس مرفوعا :

(ق ٥ / أ) « لا تقتل المرأة إذا ارتدت »[٢١٢] .

= مظلم عن جعفر بن الزبير – متروك – عن القاسم ، عن أبى أمامة ، فلعن الله من وضعه . وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٥٠٨) ، وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمة فروة بن قيس أبى مخارق : ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق

أبى القاسم بن منده فى كتاب المعمرين له من رواية جعفر بن الزبير – أحد المتروكين – عن القاسم، عن أبى أمامة عن فروة بن قيس أبى مخارق سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكر الحديث ، ثم قال : قال أبو موسى : هذا لا يثبت ، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره (الاصابة ٣ / ٢٠٤) .

(٢٠٧) انظر ترجمته فى الميزان(٢ / ٤٧٠) واللسان (٣ / ٣٢٣) .

(٢٠٨) هوابن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار البصرى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٥) .

(٢٠٩) هو ابن الحجاج بن الورد العتكى ، أمير المؤمنين فى الحديث . (التقريب ١ / ٣٥١) .

(٢١٠) هوابن أبى النجود : بهدلة ، أبو بكر المقرىء الكوفى ، صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٨٣) .

(٢١١) هو الأسدى ، الكوفى ، مسعود بن مالك ، ثقة فاضل ، (بخ م٤) (التقريب ٢ / ٢٤٣) .

(٢١٢) أخرجه الدارقطنى فى سننه (٣ / ١١٧) عن عبد الصمد بن على ، ثنا عبدالله بن عيسى به ، ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ١٧٠) وابن الجوزى فى الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطى فى اللآلى (٢ / ١٨٦) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٥) وأورده أيضا الذهبى فى ترتيب الموضوعات =

٤٠ - (١٤) الثورى[٢١٣] : عن أبى حنيفة[٢١٤] ، عن عاصم بنحوه موقوفا ، وهو أشبه[٢١٥] .

٤١ - (١٥) حماد بن سلمة[٢١٦] ، عن قتادة[٢١٧] عن خلاس[٢١٨] ، عن على[٢١٩] :

(ق ٦٨ / ب) وفى الميزان فى ترجمة عبدالله بن عيسى الجزرى (٢ / ٤٧٠) وأقره الحافظ فى اللسان (٣ / ٣٢٣) ، وأورده القارى فى الأسرار المرفوعة (٤٩٠) والشوكانى فى الفوائد (٢٠٢) .

(٢١٣) هو سفيان بن سعيد ثقة حجة .

(٢١٤) هو النعمان بن ثابت الإمام ، ضُعِّفَ لسوء حفظه .

(٢١٥) أخرجه الدارقطنى فى سننه (٣ / ١١٨) من طريق عبد الرزاق عن الثورى ، وأورده الجورقانى (٢ / ١٧٠ - ١٧١) فقال : ورواه أبو عاصم وعبد الرزاق . وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه من طريق وكيع عن أبى حنيفة به . وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٢ / ٢٦٨) : رواه أبو حنيفة ، وعزاه لابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، وقال : وخالفه جماعة من الحفاظ فى لفظ المتن .

وأخرج الدارقطنى عن ابن المنكدر ، عن جابر أن امرأة ارتدت ، فأمر النبى ﷺ بقتلها « وهو يعكر على ما نقله ابن الطلاع فى الأحكام أنه لم ينقل عن النبى ﷺ أنه قتل مرتدة » .

قلت : وهذا الطريق أعله الجورقانى بأبى حنيفة فقال : إنه متروك الحديث . وراجع تعليقنا على هذا القول فى الأباطيل .

(٢١٦) هو من رجال الجماعة .

(٢١٧) هو ابن دعامة السدوسى ثقة مشهور ، ومن رجال الجماعة يدلس وقد عنعن هنا .

(٢١٨) خِلاس : بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهَجَرى بفتحتين ، البصرى ، ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة على ، أخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) .

(٢١٩) ابن أبى طالب رضى الله عنه .

« المرتدة تستتاب ، ولا تقتل[٢٢٠] » .

وفى « خ » : من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ : من بدل دينه فاقتلوه[٢٢١] .

٤٢ - (١٦) قتيبة[٢٢٢] ، ثنا ابراهيم بن أبى حية[٢٢٣] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله أخّر حد المماليك ، وأهل الذمة إلى يوم القيامة[٢٢٤] » .

قال ابن عدى : ابراهيم فى عداد من يضع الحديث .

---

(٢٢٠) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٧٥ - ١٧٦) وقال : خِلاس عن على لا يحتج به . وذكر أقوال أهل العلم فيه ، وخلاس ثقة ، وكان يرسل ، وكان على شرطة علىّ ، وصح أنه سمع من عمار ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٣٠) وقال أحمد : روايته عن على من كتاب ، وراجع التهذيب (٣ / ١٧٦ - ١٧٧) .

(٢٢١) أخرجه البخارى فى الجهاد ، باب لا يعذب بعَذاب الله (٦ / ١٤٩) واستتاب المرتدين ، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابهم (١٢ / ٢٦٦) والاعتصام ، باب قول الله : وأمرهم شورى بينهم (١٣ / ٣٣٩) .

كما أخرجه الجورقانى فى الأباطيل معارضا به الأحاديث الواردة فى نهى قتل المرتدة .

(٢٢٢) هو ابن سعيد الثقفى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ١٢٣) .

(٢٢٣) ابراهيم بن أبى حية اليسع بن الأشعث ، أبو اسماعيل المكى ، قال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : ضعيف ، وقال الدار قطنى : متروك (الميزان ١ / ٢٩ ، واللسان ١ / ٥٢) .

(٢٢٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١ / ١ / ١٥٩) ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ١٨٠) وابن الجوزى فى الموضوعات (٣ / ١٢٨) وأقره السيوطى فى اللآلى (٢ / ٢٠١) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢١) وقال ابن عدى : هذا حديث منكر ، وابراهيم ابن أبى حية ضعيف الحديث ، وفى عداد من يضع الحديث ، ولم يروه عن هشام غيره.

قلت : ولم أجد فى مخطوطة الكامل قوله : «وفى عداد من يضع الحديث» .

٤٣ - (١٧) عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى[٢٢٥] ، ثنا حمدان ابن ذى النون البلخى[٢٢٦] ، ثنا مكى بن ابراهيم[٢٢٧] ، ثنا ابن لهيعة[٢٢٨] ، عن يزيد بن أبى حبيب[٢٢٩] ، عن مخيس بن كيسان[٢٣٠] عن عبد الرحمن بن حسان[١٣١] ، عن رجل[٢٣٢] ، عن مالك بن عتاهية مرفوعا :

« إن لقيتم عشارا فاقتلوه[٢٣٣] » .

= والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق٦٨ / ب) وفى الميزان فى ترجمة ابراهيم بن أبى حية (١ / ٢٩) وأقره الحافظ فى اللسان (١ / ٥٢) كما أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٢٠٥) .

(٢٢٥) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالأستاذ ، جامع مسند أبى حنيفة الإمام ، وله اثنتان وثمانون سنة ، توفى سنة ٣٤٠ هـ ، ووصفه الذهبى بعالم ما وراء النهر ، ومحدثه الإمام العلامة ، (تذكرة الحفاظ ٨٥٤) .

(٢٢٦) وحمدان بن ذى النون البلخى بن مخلد بن عبد الوهاب ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وربماأغرب (اللسان ٢ / ٣٥٦) .

(٢٢٧) هو ابن بشير أبو السكن البلخى ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٧٣) .

(٢٢٨) هو عبد الله بن لهيعة المصرى القاضى ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، (م د ت ق) (التقريب (١ / ٤٤) .

(٢٢٩) هو أبو رجاء المصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ٣٦٣) .

(٢٣٠) أو ابن ظبيان مجهول .

(٢٣١) مبهم .

(٢٣٢) هو من جذام ، مبهم .

(٢٣٣) أخرجه الجورقانى (٢ / ١٩٤) وابن الجوزى (٣ / ١٢٧) وقال الجورقانى : =

قلت : هو فى مسند أحمد[٢٣٤] .

٤٤ - (١٨) على بن العباس [البجلى[٢٣٥] ، ثنا محمد بن خالد بن خداش[٢٣٦] ، ثنا سلم بن قتيبة[٢٣٧] ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن

= باطل ، واسناده ضعيف مضطرب ، رواه قتيبة عن ابن لهيعة ولم يذكر فيه مخيسا ولا عبد الرحمن بن حسان فى الإسناد ، وذكر نحوه ابن الجوزى وزاد : وابن لهيعة ذاهب الحديث ، والحديث ليس بشىء فى الجملة (٣ / ١٢٧) .

وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢ / ٢١٠) بإخراج أحمد له فى مسنده (٤ / ٢٣٤) وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩) .

والحديث أخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٦٢) بسنده عن ابن لهيعة به كما أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٦٨ / أ) والسيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للطبرانى ، ورمز بضعفه ، وقال المناوى : وجازف ابن الجوزى ، فحكم بوضعه (فيض القدير ٣ / ٣٦) وقال الألبانى : ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢ / ١٦) وقال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٢١٤):موضوع ، وعلق العلامة عبد الرحمن المعلمى على قول السيوطى أنه حسن ، فقال : هذا عجيب ، فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه رجل من جذام ، وهو لا يدرى من هو ، وفيه مخيس بن ظبيان وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن بن أبى حسان أو عبد الرحمن بن حسان ، وهو مجهول ، وهو من طريق مالك بن عتاهية ، قال سمعت النبى ﷺ ، وفى الإصابة : عن يحيى بن بكير يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبى ﷺ ، وهذا ريح لم يسمع منه شيئا .

(٢٣٤) انظر : المسند (٤ / ٢٣٤) .

(٢٣٥) ما بين المعقوفتين زيادة من الأباطيل .

(٢٣٦) هو المهلبى أبو بكر البصرى نزيل بغداد ، الضرير ، صدوق يغرب ، من رجال الجماعة . (التقريب (٢ / ١٥٧) .

(٢٣٧) هو الشَّعيرى بفتح المعجمة ، أبو قتيبة الخراسانى نزيل البصرة ، صدوق (خ٤) (التقريب ١ / ٣١٤) .

بهدلة[٢٣٨]] ، عن أبي صالح[٢٣٩] ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
« نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، يقول : يارب ! أكرمه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب ! زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : زده ، ارض عنه فليس بعد رضي الله شيء[٢٤٠] .

٤٥ – (١٩) محمد بن إشكاب[٢٤١] ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى ، كذا قال عبد الصمد ، فذكر الحديث[٢٤٢] .

---

(٢٣٨) هو ابن أبي النجود ، ضدوق له أوهام .

(٢٣٩) هو ذكوان السمان ، من رجال الجماعة .

(٢٤٠) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧ / ٢٠٦) عن عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا على بن العباس به ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ٢٨٤) وقال أبو نعيم : من حديث شعبة تفرد به سلم ، وتابعه عبد الصمد فى بعض ألفاظه .

وقال الجورقانى : هذا حديث باطل ، رواه عن شعبة : عبد الصمد بن عبد الوارث فخالف فيه سلم بن قتيبة ، قلت : وهو الحديث الآتى بعد برقم (٤٥) .

وأخرجه الدارمى : فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن (٢ / ٤٣٠) بسنده عن عاصم به .

(٢٤١) هو محمد بن الحسين بن ابراهيم العامرى ، أبو جعفر بن إشكاب بسكون المعجمة ، البغدادى ، الحافظ ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين ، وأخرج له البخارى وأبو داود والنسائى (التقريب ٢ / ١٥٥) .

(٢٤٢) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ٢٨٥) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب عن عبد الصمد به . وقال : رواه عن عاصم بن بهدلة زائدة فخالف فيه شعبة ، ثم أخرجه وسيأتى عند المؤلف بعده برقم (٤٦) .

وأخرجه الترمذى عن نصر بن على ، عن عبد الصمد به وقال : « عن أبي هريرة عن النبي ﷺ » وقال : « حسن صحيح » كذا فى الطبعة المصرية ، وورد فى تحفة الأشراف (٩ / ٤٢٨) واللسان (١ / ١٧٦) تحسينه فقط ، ثم أخرجه عن محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا ، شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن =

٤٦ - (٢٠) أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، ثنا أبو توبة أحمد بن سالم العسقلانى ، ثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

نعم الشفيع القرآن ، يقول : يارب ! إنك[٢٤٣] جعلتنى فى جوفه ، فكنت أمنعه شهوته ، يارب ! فأكرمه ، فيلبس حلة الكرامة ، فيقول : يارب زده ، فيلبس تاج الكرامة، فيقول : زده وذكر الحديث[٢٤٤] .

الموقوفة أشبه .

٤٧ - (٢١) على بن عاصم[٢٤٥] عن عمران بن حدير[٢٤٦] عن عكرمة[٢٤٧] قال :

= أبى صالح، عن أبى هريرة نحوه، ولم يرفعه، وقال: وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة.

(٢٤٣) ورد فى الأصل « إن » .

(٢٤٤) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٨٥) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ، وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ .

وقد أشار إليه الذهبى فى الميزان (١ / ١٠٠) فقال : أحمد بن سالم العسقلانى أبو توبة حدث عن حسين الجعفى بخبر موضوع ، وساقه الحافظ ابن حجر بإسناد الجورقانى ونقل قوله فيه ، ثم قال : هذا الحديث أخرجه الترمذى فى فضائل القرآن من وجهين عن شعبة أحدهما مرفوع ، والآخر موقوف ، وقال فى المرفوع : حسن ، وفى الآخر : هذا أصح من المرفوع ، قلت وهذا له حكم المرفوع ، وإن كان وقفه أصح (اللسان ١ / ١٧٦) .

(٢٤٥) على بن عاصم الواسطى ، صدوق يخطىء ويصر ، ورمى بالتشيع ، وقال النسائى . متروك الحديث (التقريب ٢ / ٣٦) .

(٢٤٦) عمران بن حدير : بمهملات مصغرا ، السدى ، البصرى ، ثقة (م د ت س) (التقريب ٢ / ٨٢)

(٢٤٧) هو مولى ابن عباس رضى الله عنه .

حمل ابن عباس جنازة ، فلما (ق ٥ / ب) وضع الميت فى قبره قال له الرجل : اللهم رب القرآن اغفر له ، فقال له ابن عباس : مه ، لا تقل هذا ، منه بدأ ، وإليه يعود[٢٤٨] .

٤٨ - (٢٢) حميد بن زنجويه[٢٤٩] ، ثنا سليمان بن حرب[٢٥٠] ، ثنا حماد بن زيد[٢٥١] ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى الأحوص[٢٥٢] ، عن ابن مسعود قال :

« إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن البقرة ، وإن لكل شيء لبابا ، ولباب القرآن المفصل ، وما خلق الله من أرض ولا سماء ولا سهل ، ولا جبل أعظم من آية الكرسى[٢٥٣] » .

---

(٢٤٨) أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (٢٤٢) ومن طريقه الجورقانى (٢ / ٢٨٧ - ٢٢٨) معارضا به الأحاديث التى خرجها فى باب فى أن القرآن قديم غير مخلوق ولا مربوب . وإورده السيوطى فى اللآلى (١ / ٧) من طريق على بن عاصم به وقال : رجاله ثقات .

(٢٤٩) هو حميد بن مخلد بن قتيبة ، الأزدى ، أبو أحمد ، ثقة ثبت ، له تصانيف ، وأخرج له أبو داود والنسائى (التقريب ١ / ٢٠٣) .

(٢٥٠) هو الأزدى ، البصرى ، القاضى بمكة ، ثقة إمام حافظ ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٢٢) .

(٢٥١) ابن درهم ، ثقة ثبت فقيه ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ١٩٧) .

(٢٥٢) هو عوف بن مالك الجشمى الكوفى ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٢ / ٩٠) .

(٢٥٣) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٥) وقال : هذا حديث باطل ، رواه عن حماد بن زيد سعيد بن منصور فخالف فيه سليمان بن حرب ، ثم أخرجه ، وهو عند المؤلف برقم (٤٩) .

وأخرجه الترمذى : فضائل القرآن ، باب ماجاء فى سورة آل عمران (٥ / ١٦١) عن البخارى ، عن الحميدى ، عن ابن عيينة ، فى تفسير حديث ابن مسعود : قال : ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسى « قال : لأن =

٤٩ - (٢٣) رواه سعيد بن منصور عن حماد[٢٥٤] فقال فيه :
ما من سماء ولا أرض أعظم[٢٥٥] ، ولم يقل : ما خلق الله[٢٥٦] .
٥٠ - (٢٤) حرب الكرمانى[٢٥٧] ، ثنا عمرو بن عباس[٢٥٨] ، ثنا الحميدى[٢٥٩] ، ثنا سفيان[٢٦٠] ، ثنا حصين[٢٦١] ، عن

= آية الكرسى هو كلام الله ، وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والارض » .

قلت : التأويل فرع التصحيح ، ومعنى ذلك أن الحديث له أصل عندهم ومعناه هو الذى فسروا هنا .

وقد أخرج الترمذى ، والحاكم من حديث أبى هريرة نحو حديث ابن مسعود دون قوله : وما خلق الله .. الخ ، ولكن فيه حكيم بن حبير ضعفه النقاد ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن حبير ، وقد تكلم شعبة فى حكيم بن حبير وضعفه (٥ / ١٥٧) وراجع أيضا : تفسير ابن كثير (١ / ٥٣) .

(٢٥٤) هو ابن زيد

(٢٥٥) أى من آية الكرسى .

(٢٥٦) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٦) من طريق البيهقى ، وقال : رواه عن مسلم بن صبيح ، حصين بن عبد الرحمن ، فخالف فيه عاصم بن بهدلة .

(٢٥٧) هو أبو محمد حرب بن اسماعيل الحنظلى الكرمانى ، الفقيه الحافظ صاحب الإمام أحمد ، توفى سنة ٢٨٠ هـ (تذكرة الحفاظ ٦١٣) .

(٢٥٨) هو الباهلى أبو عثمان البصرى ، أو الأهوازى ، صدوق ربما وهم ، أخرج له البخارى (التقريب ٢ / ٧٣) .

(٢٥٩) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩هـ) الإمام الثقة صاحب المسند .

(٢٦٠) هو ابن عيينة الهلالى الإمام الثقة .

(٢٦١) هو ابن عبد الرحمن السلمى ، ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، أخرج له الجماعة (التقريب ١ / ١٨٢) .

أبى الضحى[٢٦٢] ، عن شتير بن شكل[٢٦٣] قال : قال عبدالله[٢٦٤] : ما خلق الله من أرض ، ولا سماء ولا جنة ولا نار أعظم من آية الكرسى[٢٦٥] .

٥١ - (٢٥) حميد بن زنجويه ، ثنا النضر بن شميل[٢٦٦] ، ثنا زكريا[٢٦٧] ، عن الشعبى[٢٦٨] ، قال : قال شتير : سمعت ابن مسعود قال :

إن أعظم ما خلق الله من شىء من أرض ، أو سماء ، أو جنة ، أو نار ، الآية التى فى البقرة (الله لا إله إلا هو)[٢٦٩] .

---

(٢٦٢) هو مسلم بن صبيح بالتصغير ، الهمدانى مولاهم الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٢٤٥) .

(٢٦٣) شتير : مصغرا ، ابن شكل بفتح المعجمة والكاف ، ثقة (بخ م ٤) (التقريب ٣٤٧١) .

(٢٦٤) هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢٦٥) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٦) وقال : رواه الشعبى عن شتير ، فخالف مسلم ابن صبيح (أبى الضحى) فى المتن ، ثم ذكر الحديث الآتى برقم (٥١) .

(٢٦٦) هو المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٣٠١) .

(٢٦٧) هو ابن أبى زائدة : خالد ، الهمدانى ، الوادعى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، وكان يدلس ، وأخرج له الجماعة (التقريب ١ / ٢٦١) .

(٢٦٨) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فاضل فقيه ، ومن رجال الجماعة (التقريب ١ / ٣٨٧) .

(٢٦٩) أخرجه الجورقانى (٢ / ٢٩٧) وقال : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة وليس لإسناده نظام ، ولا لمتنه قوام .

٥٢ – (٢٦) أبو معاذ الشاه[٢٧٠] ، ثنا حبشون بن موسى[٢٧١] ، ثنا على بن سعيد الرملى[٢٧٢] ، ثنا ضمرة[٢٧٣] ، عن ابن شوذب[٢٧٤] ، عن مطر الوراق[٢٧٥] ، عن شهر بن حوشب[٢٧٦] ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ :

« من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو غديرخم ، ثم أخذ بيد علىّ ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه » . فقال له عمر : بخ بخ ، يا ابن أبى طالب ، أصبحت مولاى ،

---

(٢٧٠) ورد فى الأباطيل : « أبو معاذ الشاه عبد الرحمن بن محمد بن مأمون » وقال فؤاد سزكين : أبو معاد شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروى كان يؤلف سنة ٣٩٢ هـ ١٠٠١ م ، « وآثاره فى جزء فيه أحاديث » كوبريلى ٤٠٠ / ٤ من ٣٠ / أ – ٣٦ / أ ، ٥٩٢ هـ) (تاريخ التراث ١ / ٣٥١) .

(٢٧١) وهو حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، وحبشون بهاء مهملة مفتوحة بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة وشين معجمة مضمومة ، وآخره نون ، حدث عن على بن سعيد ، والحسن بن عرفة وغيرهما ، روى عنه الدارقطنى وغيره (الإكمال ٢ / ٣٧٤ – ٣٧٥) .

(٢٧٢) هو على بن سعيد بن قتيبة الرملى (الإكمال ٢ / ٣٧٥) .

(٢٧٣) هو ابن ربيعة الفلسطينى ، أبو عبدالله الرملى ، أصله دمشقى ، صدوق يهم قليلا (بخ٤) (التقريب ١ / ٣٧٤) .

(٢٧٤) هو عبد الله بن شوذب الخراسانى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق عابد (بخ ٤) (التقريب١ / ٤٢٣) .

(٢٧٥) هو ابن طهمان ، أبو رجاء السلمى مولاهم ، الخراسانى ، صدوق كثير الخطأ (خت م ٤) (التقريب ١ / ٢٥٢) .

(٢٧٦) هو الشامى ، صدوق كثير الإرسال والأوهام (بخ م ٤) (التقريب ١ / ٣٥٥) .

ومولى كل مسلم ، فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم[٢٧٧]) الحديث[٢٧٨] .

٥٣ - (٢٧) عن محمد بن مروان[٢٧٩] ، عن الكلبي[٢٨٠] ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : (قل : بفضل الله[٢٨١]) النبي ﷺ ، (وبرحمته[٢٨٢]) عليّ[٢٨٣] .

---

(٢٧٧) سورة المائدة (٣)

(٢٧٨) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٢) وقال : هذا حديث باطل ، لم يروه عن أبي هريرة إلا شهر بن حوشب ، ولا عنه إلا مطر الوراق ، قال أبو الحسين القارىء : سمعت عمرو بن علي يقول : لم أسمع يحيى بن سعيد يحدث عن شهر بشيء قط ، وقال معاذ بن معاذ : سألت ابن عون عن شهر بن حوشب ، فقال : منكر الحديث .

(٢٧٩) هو السدي ، وهو الأصغر صاحب الكلبي ، كوفي متهم بالكذب ، قال البخاري : سكتوا عنه ، لا يكتب حديثه ألبتة ، وقال ابن حبان : كان يروي الموضوعات من الأثبات ، لايحل كتابة حديثه ، إلا على جهة الاعتبار ، ولا الاحتجاج به بحال من الاحوال (المجروحين ٢ / ٢٨٦ والميزان ٤ / ٣٢ - ٣٣ والتقريب ٢ / ٢٠٦) .

(٢٨٠) وهو محمد بن السائب أبو النضر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض وقال الثوري : قال لي الكلبي : كل ما حدثتك عن أبي صالح فهو كذب (ت فق) (المجروحين ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٥ والميزان ٣ / ٥٥٦ والتقريب ٢ / ١٦٣) .

(٢٨١) سورة يونس (٥٨)

(٢٨٢) أخرجه الجورقاني (٢ / ٣٠٥) من طريق الخطيب ، وقال : هذا حديث باطل ، وابن عقدة ومحمد بن مروان ، والكلبي ، وأبو صالح أربعتهم مجروحون .
تنبيه : سقط من طبعتنا للأباطيل (عن أبي صالح) بين الكلبي وعن ابن عباس .
والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة السدي قال : نصر بن مزاحم - وهو متهم - حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس : (قل بفضل الله وبرحمته) : قال : فضل الله«محمد»، ورحمته « علي » . (٤ / ٣٣)

٥٤ - (٢٨) بسند مظلم عن ابن عباس :

(من شر غاسق[٢٨٣])قال : من شر الأير إذا قام[٢٨٤] .

هذا باطل .

٥٥ - (٢٩) أبو عمارة محمد بن أحمد[٢٨٥] - بغدادى واه - ثنا (ق ٦ / أ) محمد بن الضوء، يعنى ابن الصلصال بن الدلهمس[٢٨٦] - أحد الكذابين - حدثنى أبى أن أباه أعلمه ، رفع الحديث :

---

(٢٨٣) سورة الفلق .

(٢٨٤) أخرجه الجورقانى (٢ / ٣٠٧) قال : أخبرنا أبى - رحمه الله تعالى - أخبرنا أبو القاسم بنجير بن عبد الغفار ، ثنا أبو على الحسين بن محمد بن المرزبان ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا على بن اسماعيل الحلبى ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا حفص بن مجاهد العرقى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله . وقال : هذا حديث باطل ، وإسناده منكر جداً .

وأورده السويدى فى الموضوعات من الإحياء (ق ١٠ / أ) وقال : هذا حديث لا أصل له .

وذكره العلامة المحقق النواب صديق حسن القنوجى ثم البوفالى فى أبجد العلوم (٢ / ١٨٢) مثالًا لما ورد فى تفسير محمود بن حمزة الكرمانى المسمى بالعجائب والغرائب وقال فى تفسيره : ضمنه أقوالا هى عجائب عند العوام ، وغرائب عما عهد عن السلف ، بل هى أقوال منكرة ، لا يحل الاعتقاد عليها ، ولا ذكرها إلا للتحذير ، وقال بعد ذكر أمثلة من هذا النوع : وسئل البلقينى عمن فسر بهذا ، فأفتي بأنه ملحد .

(٢٨٥) وقال الدار قطنى : ضعيف جداً ، وقال أيضا : متروك (الميزان ٣ / ٤٥٦ واللسان (٥ / ٣٧) .

(٢٨٦) قال ابن حبان : روى عن أبيه المناكير ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبى : قلت : ولا ذا بثقة ، فإن حديثه باطل ، وكان معروفا بالنرد وشرب الخمور (المجروحين ٢ / ٣١٠ والميزان ٣ / ٥٨٦ ، واللسان ٥ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

لا تشاوروا الحاكة، والحجامين، والمعلمين، فإن الله سلبهم[٢٨٧] عقولهم، ومحق اكتسابهم[٢٨٨].

٥٦ - (٣٠) القطيعي[٢٨٩]: ثنا عبدالله بن أحمد، حدثنى أبى، ثنا اسحاق بن عيسى[٢٩٠]، ثنا عبد الرحمن بن زيد[٢٩١]، عن أبيه[٢٩٢]، عن عطاء بن يسار[٢٩٣]، عن أبى هريرة قال:

«كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبى ﷺ، فخرج علينا، فقال: ما هذا الذى تكتبون؟! قلنا: ما نسمع منك. فقال: أكتاب مع كتاب

(٢٨٧) ورد فى الأصل «يسلبهم».

(٢٨٨) أخرجه الجورقانى (٢/٣١٧ - ٣١٨) وقال: هذا حديث باطل لا أصل له، ومحمد بن ضوء هذا هو محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدلهمس بن جمل بن جندلة بن بجيلة بن منقذ بن تميم بن ربيعة أبو جعفر الكوفى، ويعرف بابن الغضنفر، وكان كذابا، وكان أحد المتهتكين، المشهور بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور، وأبو عمارة هذا اسمه أحمد بن المهدى، فى حديثه مناكير،.. وقال الدار قطنى: أبو عمارة ضعيف جداً.

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١/٢٢٤ - ٢٢٥) إلا أنه وقع فى المطبوع سقط حيث لا ينتبه إلى الحديث فجاء: وأنبانا محمد بن ضوء الصلصال بن الدلهمس كان كذابا مجاهرا بالفسق، قال ابن حبان: يروى عن أبيه المناكير لا يجوز الاحتجاج به، وأبو عمارة فقال الدار قطنى: ضعيف جدا، وهذا نفس كلام الجورقانى على الحديث وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٢٥٤).

(٢٨٩) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، روى مسند الإمام أحمد عن عبدالله بن أحمد توفى سنة ٣٦٨ هـ.

(٢٩٠) صدوق (م ت س ق) (التقريب ١/٦٠).

(٢٩١) هو ابن أسلم العدوى مولاهم، ضعيف (ت ق) (التقريب ١/٤٨٠).

(٢٩٢) زيد بن أسلم العدوى مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، روى له الجماعة (التقريب ١/٢٧٢).

(٢٩٣) ثقة فاضل، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٢٣).

الله؟! اكتبوا كتاب الله واخلصوه. قال: فجمعنا ما كتبنا فى صعيد واحد، ثم أحرقناه بالنار، فقلنا: يارسول الله! أنحدث عن بنى اسرائيل؟ قال: نعم، حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم شيئا إلّا وقد كان فيهم أعجب منه(٢٩٤).

هذا منكر.

٥٧ - (٣١) أبو على عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ، ثنا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب العطار(٢٩٥)، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا(٢٩٦) يحيى بن عثمان المصرى، حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائى(٢٩٧).

---

(٢٩٤) أخرجه أحمد (٣/١٢) بسياق أتم منه، ومن طريقه أخرجه الجورقانى (١/١١٥) وقال: هذا حديث منكر، وأعله بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(٢٩٥) هو ابن أبى نصر الطوسى، الحافظ، ولد سنة ٣١٠هـ تقريبا، وتوفى سنة ٣٨٣هـ، قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لأهل السنة (تذكرة الحفاظ ١٠١٦) فقول الجورقانى: إنه مجهول، ليس بجيد

(٢٩٦) وكذا فى الأصل، وورد فى النسختين من الأباطيل «بن» بدل «ثنا» وقال الجورقانى: «سليمان بن أحمد المصرى» مجهول، ويظهر من صنيع الجورقانى وكلامه أنه اعتبر سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصرى رجلا واحدا، ولا يستبعد كونه راويين فيكون سليمان بن أحمد هو الطبرانى، ويحيى بن عثمان المصرى شيخ الطبرانى، وقد روى عنه الطبرانى ويحيى بن عثمان هو ابن صالح السهمي مولاهم، المصرى، صدوق رمى بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، وقد روى له أبو داود وابن ماجه (التقريب ٢/٣٥٤).

(٢٩٧) انظر لترجمته: الميزان (٢/٤٥) واللسان (٢/٤٤٩) وقال الجورقانى فيه: متروك الحديث، منكر الحديث.

ثنا ثوبان بن ابراهيم (أخو) ذى النون المصرى[٢٩٨]، ثنا مالك بن غسان النهشلى[٢٩٩]، ثنا ثابت، عن أنس قال:

«انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ، فقال: «انظروا فمن انقض فى داره، فهو الخليفة من بعدى» فنظرنا، فإذا هو فى منزل علىّ، فقال جماعة: قد غوى محمد فى حب علىّ، فأنزل الله (والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى[٣٠٠]). [٣٠١]

هذا باطل، وسنده مظلم.

---

(٢٩٨) ورد فى الأصل «ذو النون» وجاء على هامش النسخة السعيدية للأباطيل: كان فى أصل المؤلف: «ابراهيم ذو النون المصرى» وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢ / ٤٣٨) ورأيت فى هامش النسخة (أى نسخة الأباطيل) الصواب: «أخو ذو النون» وكذا فى مقدمة تنزيه الشريعة (٤٤).

(٢٩٩) مالك بن غسان النهشلى البصرى، عن ثابت: لا يعرف، وقال الجورقانى: مجهول (الميزان ٣ / ٤٢٨، واللسان ٥ / ٦).

(٣٠٠) سورة النجم.

(٣٠١) أخرجه الجورقانى (١ / ١٣٨) وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أنس، ولا من حديث ثابت، وكل حديث يكون بخلاف السنة، فهو متروك، وقائله مهجور، وأبو الفضل العطار، وسليمان بن أحمد المصرى، ومالك بن غسان ثلاثتهم مجهولون، وثوبان هذا كان زاهدا صوفيا، لكنه ضعيف فى الحديث، وأبو قضاعة هذا متروك الحديث منكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٣٧٤) وأقره السيوطى (١ / ٣٥٧ – ٣٥٨) وعزاه للجورقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة (١ / ٣٥٦) وأورده الذهبى فى الميزان، فقال فى ترجمة ربيعة بن محمد أبى قضاعة الطائى، عن ذى النون المصرى بخبر باطل، قال الجورقانى: متروك، قال: والخبر عن ذى النون عن مالك الخ. وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ٤٤٩) وقد تصحف فى الميزان «الجورقانى» إلى «الجوزجانى».

٥٨ - (٣٢) عمر بن محمد بن سيف شيخ ابن صخر، ثنا محمد بن أحمد بن سيار[٣٠٢]، ثنا محمد بن عبد الرحمن[٣٠٣]، ثنا ابراهيم بن سعد[٣٠٤]، عن أبيه[٣٠٥]، عن محمد بن جبير[٣٠٦]، عن أبيه[٣٠٧] قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ في حاجة، فقالت: إن أتيتك، فلم أقدر عليك، قال: تأتين أبابكر، فإنه يلي أمر أمتي من بعدي»[٣٠٨].

متفق عليه دون الزيادة الموضوعة في آخره، كأنها افتراء محمد بن عبد الرحمن، وإلّا فهو عند (ق٦/ب) «خ م» من حديث ابراهيم[٣٠٩].

---

(٣٠٢) كذا في الأصل، وفي الأباطيل «بشار».

(٣٠٣) قال الذهبي: محمد بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن سعد: لايعرف، أو هو ابن قراد (يعني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، يعرف أبوه بقراد، المتهم بالوضع) (الميزان ٣/٦٢٧) واللسان ٥/٢٥٥).

(٣٠٤) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة حجة، ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٣٥).

(٣٠٥) وسعد بن ابراهيم ولي قضاء المدينة، وكان ثقة عابدا فاضلا ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٢٨٦).

(٣٠٦) ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة، عارف بالنسب، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/١٥٠).

(٣٠٧) وهو جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضي الله عنه.

(٣٠٨) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/١٤٠) معارضا به الأحاديث التي أوردها في باب فضل أبي بكر الصديق، وقال: هذا حديث صحيح، رواه جماعة عن ابراهيم بن سعد هكذا، ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وقال فيه: إن جئت فلم تجديني، فأتي أبابكر فإنه الخليفة من بعدي.

والحديث أورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن ابراهيم، وقال: لا يعرف أو هو ابن قراد، بخبر كذب، متنه: أبو بكر يلي أمتي من بعدي (الميزان ٣/٦٢٧) وأقره الحافظ في اللسان (٥/٢٥٥).

(٣٠٩) أخرجه البخاري في الأحكام، باب الاستخلاف (١٣/٢٠٦) وباب ماذكر النبي ﷺ

٥٩ - (٣٣) الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفى، ثنا أحمد بن الحسن ابن ماجه، ثنا محمد بن منده الأصبهانى[٣١٠]، ثنا محمد بن بكير[٣١١]، ثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفى[٣١٢]، عن أبيه، عن جعفر بن محمد[٣١٣]، عن أبى جعفر[٣١٤] قال:

«دخل على النبى ﷺ علىّ، وهو غضبان، فقال: مابك؟ قال: كلمت رجلا من قريش، فسبنى، فقال: يابلال! ناد فى الناس «الصلاة جامعة» فلما اجتمعوا، صَعِدَ المنبر، ثم قال: ياأيها الناس! ألا أنبئكم بأخير الناس بعدى: هذا على بن أبى طالب، أخى فى الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمى، فأين مال، فميلوا فإن الحق معه[٣١٥]».

= ﷺ، وفضائل الصحابة، باب قول النبى ﷺ لو كنت خليلا (٧/١٧) ومسلم: فضائل الصحابة باب متخذا من فضائل أبى بكر (٤/١٨٥٦ - ١٨٥٧).

(٣١٠) هو نزيل الرى، قال ابن أبى حاتم: لم يكن بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بكير الحضرمى فلما كتب عنه استحلى الحديث، ثم أخرج عن بكر بن بكار وأحمد بن حفص ولم يكن سنه سن من يلحقهما، وذكره ابن حبان فى الثقات (الجرح والتعديل ج٤ ق١/١٠٧، واللسان ٥/٣٩٣ - ٣٩٤) والميزان ٤/٤٧).

(٣١١) محمد بن بكير بالتصغير، ابن واصل البغدادى، أبو الحسن، نزيل اصبهان، صدوق يخطىء، قيل: إن البخارى روى عنه (التهذيب ٩/٨١، والتقريب ٢/١٤٨).

(٣١٢) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان: الحسن بن عبد الحميد الكوفى عن أبيه، لايدرى من هو، روى عن محمد بن بكير حديثا موضوعا فى ذكر على رضى الله عنه (٢/٢١٧ - ٢١٨).

(٣١٣) جعفر بن محمد: ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو عبدالله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١/١٣٢).

(٣١٤) هو الباقر، محمد بن على بن الحسين بن على، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/١٩٢).

(٣١٥) أخرجه الجورقانى (١/١٧٣) وقال: هذا حديث منكر، وإسناده مرسل، ومحمد =

كأن آفته حسن وهو مجهول كأبيه، ومحمد بن منده واه.

٦٠ - (٣٤) الروياني[٣١٦] في مسنده: ثنا محمد بن المثنى[٣١٧]، ثنا أبو أبو عتاب سهل بن حماد[٣١٨]، ثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرق[٣١٩]، ثنا عدى بن ثابت[٣٢٠]، عن البراء[٣٢١] قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم إن عمرو بن العاص هجاني، وهو يعلم أني لست بشاعر، فاهجه، والعنه»[٣٢٢].

= ابن منده الاصبهاني، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: لم يكن عندى بصدوق، وذكره الحافظ في اللسان في ترجمة الحسن بن عبدالله الكوفي (٢/٢١٧ - ٢١٨) وصرح بأنه حديث موضوع.

(٣١٦) هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور (تذكرة الحفاظ ٧٥٢).

(٣١٧) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزى بفتح النون والزاى، أبو موسى البصرى المعروف بالزمن، مشهور بكنيته واسمه، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٢٠٤).

(٣١٨) أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة، سهل بن حمادِ، الدلّال، البصرى، صدوق (م ٤) (التقريب ١/٣٣٥ - ٣٣٦).

(٣١٩) متروك ومن رجال ابن ماجه (التقريب ٢/٩٩) وورد في الأصل «الرق».

(٣٢٠) هو الأنصارى الكوفى، ثقة، رمى بالتشيع، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/١٦).

(٣٢١) هو ابن عازب رضى الله عنه.

(٣٢٢) أخرجه الجورقاني (١/١٧٥) وقال: باطل، لا أعلم أحدا رواه سوى عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرق، المدينى، وهو منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازى: منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة الرازى: ليس بالقوى.

وأورده الذهبى أيضا في الميزان (٣/٣١٨ ترجمة عيسى) من طريق الروياني، وذكر الحديث، وقال: يعنى قبل أن يسلم، والحديث منكر، قال النسائى والبخارى والأزدى في عيسى: انه منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

قال أبو حاتم: عيسى شبيه بالمتروك، وقال أبو زرعة: ليس بالقوى، قلت: روى له ابن ماجه، وفى الإسناد ثقات.

٦١ – (٣٥) المطيرى، محمد بن جعفر[٣٢٣]، ثنا أحمد بن عبد الله المؤدب[٣٢٤]، ثنا معلى بن عبد الرحمن[٣٢٥]، (ثنا شريك[٣٢٦])، عن الأعمش[٣٢٧]، عن ابراهيم[٣٢٨]، عن علقمة[٣٢٩] (والأسود[٣٣٠]) عن أبى أيوب[٣٣١]، وفيه:

يا عمار[٣٣٢]! من تقلد سيفاً أعان به عليّا، قلّد وشاحين[٣٣٣] من

---

(٣٢٣) هو أبو بكر الصيرفى، توفى سنة ٣٣٥ هـ.

(٣٢٤) هو أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمى، المؤدب، أبو جعفر، قال ابن عدى: كان بسامراء يضع الحديث، وقال الدار قطنى: يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه. (الأباطيل ١/١٨٢ – ١٨٤، والميزان ١/١٠٩، واللسان ١/١٩٧-١٩٨).

(٣٢٥) هو الواسطى، متهم بالوضع، وقد رمى بالرفض، روى له ابن ماجه (تاريخ بغداد ١٣/١٨٧ – ١٨٨ والأباطيل ١/١٨٢ – ١٨٣ والميزان ٤/١٤٩، والتقريب ٢/٢٦٥).

(٣٢٦) الزيادة من الأباطيل، وليست فى الأصل، وهو ابن عبدالله القاضى ضعيف.

(٣٢٧) هو سليمان بن مهران، ثقة ثبت، لكنه يدلس، وعنعنته عن ابراهيم النخعى وأمثاله محمولة على الاتصال (التقريب ١/٣٣١، والميزان ٢/٢٢٤).

(٣٢٨) هو ابن يزيد النخعى، ثقة.

(٣٢٩) هو ابن قيس بن عبدالله النخعى، ثقة.

(٣٣٠) الزيادة من الأباطيل، وليست فى الاصل. والأسود بن يزيد النخعى ثقة.

(٣٣١) هو الأنصارى الصحابى الجليل، رضى الله عنه.

(٣٣٢) هو ابن ياسر الصحابى رضى الله عنه.

(٣٣٣) الوشاح: شىء ينسج عريضا من أديم، وربما رصع بالجوهر والخرز، وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها، ويقال فيه: وشاح وإشاح (النهاية ٥/١٨٧).

در، ومن تقلد سيفا أعان به عدّو علىّ قلد وشاحين من نار[٣٣٤].

أحمد وضاع، ومعلى هالك.

---

(٣٣٤) أخرجه الخطيب فى تاريخه (١٣/١٨٦–١٨٧) ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (١/١٨٠ – ١٨١) وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١١ – ١٢) قال الجورقانى بعد ذكر لفظ الحديث بكامله وفيه ذكر مرفوعا: أمرنا بقتال ثلاثة مع على، بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين فى ضمن حديث طويل، وقد ذكر الذهبى هنا آخره، وقال الجورقانى: موضوع لا شك فيه، وأعله بمعلى بن عبد الرحمن، وأحمد بن عبدالله المؤدب، وأحمد بن محمد ابن يوسف، فقال: قال على بن المدينى: معلى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ثم ذكر قولى ابن عدى، والدارقطنى فى أحمد بن عبدالله الذى تقدم ذكرهما فى ترجمته، وقال: وأحمد ابن محمد بن يوسف هذا تكلم محمد بن أبى الفوارس فى روايته عن المطيرى، فطعن عليه، وقال شعبة: قلت للحكم بن عتيبة: أبو أيوب مع على صفين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال أهل النهر.

وقال ابن الجوزى: موضوع بلا شك، وتكلم على الرجال نحو ما تقدم عند الجورقانى، وأقره السيوطى فى اللآلى (١/٤١٠) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٣٧١) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (٤٠٠) وساقه ابن كثير فى البداية من طريق الخطيب (٧/٣٠٧) وقال: «هذا السياق الظاهر أنه موضوع، وآفته من جهة المعلى بن عبد الرحمن فإنه متروك الحديث».

والحديث أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة أصبغ بن نباتة الحنظلى من حديث أبى أيوب مختصرا، وابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (١٢) ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١١ – ١٢) وفى العلل المتناهية.

(١/٢٤٥) كما أورده الذهبى فى مختصر العلل (٣٧٨) وكلهم أعلوه باضبع، وقال الذهبى: رواه يعقوب بن خليفة – مستور – عن على بن الحروز – الشيعى متروك.

وطريق ابن حبان هذا تعقبه السيوطى فى اللآلى (١/٤١٠) وتبعه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٣٨٧) بأن له طرقاً أخرى غير هذه، ثم ذكرها، وقد ذكرتها فى تعليقى على =

٦٢ - (٣٦) مأمون بن أحمد السلمى[٢٣٥]، ثنا الجويبارى[٢٣٦]، ثنا أبو البخترى وهب بن وهب[٢٣٧]- والثلاثة[٢٣٨] كذابون - عن ابن اسحاق[٢٣٩]، قال: «لما سمع علىّ[٢٤٠] بما فعل أبو موسى[٢٤١]، وعمرو[٢٤٢] فى الحكم، خطب وقال:
« إن هذين قد تعديا ما أمرا به، ولم يحكما بما أنزل الله، وقد برىء الله ورسوله منهما، فانفروا إلى عدوكم، فقاتلوا، حتى يحكم الله بينكم وبينهم[٢٤٣]

= الأباطيل، فليراجع للتفصيل إليهما وإلى البداية والنهاية (٧/ ٣٠٥ - ٣٠٧)، والحديث أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة، وقال: فى إسناده متروكان، وهو من قول أبى أيوب وروى عنه ابن مسعود وأبى سعيد الخدرى (٣٨٣).

(٣٣٥) هو الهروى، الكذاب. انظر لترجمته: الميزان (٣/ ٤٢٩ - ٤٣٠)، وديوان الضعفاء (٢٨٢) والمغنى (٢/ ٥٣٩) واللسان (٥/ ٧).

(٣٣٦) هو أحمد بن عبد الله الجويبارى: بضم الجيم وتسكين الواو، وفتح الياء المثناة بعدها باء موحدة، أو «الجوبارى» بدون ياء، نسبة إلى قرية جوبار، أو جويبار فى هراة (راجع: الضعفاء للنسائى ٢٢، والمغنى ١/ ٤٣، وديوان الضعفاء ٤، والمجروحين ١/ ١٤٢، والميزان ١/ ١٠٦، واللسان ١/ ١٩٣، ١٩٤).

(٣٣٧) هو القرشى القاضى، الكذاب، انظر لترجمته: التاريخ الكبير ج٤ ق٢/ ١٧٠، وأخبار القضاة للقاضى وكيع ٣/ ٢٦٩، والميزان ٤/ ٣٥٣، والمغنى ٢/ ٧٢٧، وديوان الضعفاء ٣٣٣، واللسان ٦/ ٢٣١ - ٢٣٣).

(٣٣٨) ورد فى الأصل: «الثلاثون» والصواب ما أثبتناه.

(٣٣٩) وتصحف فى الأصل «ابن» إلى «أبى» وهو محمد بن اسحاق إمام المغازى، صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر (خت م ٤) (التقريب ٢/ ١٤٤).

(٣٤٠) أى ابن أبى طالب رضى الله عنه.

(٣٤١) وهو الأشعرى، رضى الله عنه.

(٣٤٢) هو ابن العاص رضى الله عنه.

(٣٤٣) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١/ ١٩٦ - ١٩٧) وقال: هذا حديث موضوع باطل، =

٦٣ - (٣٧) الاثرم[٣٤٤] ،ثنا سليمان بن حرب[٣٤٥]، ثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب[٣٤٦] (٧/أ):
إن عمرو بن عبيد[٣٤٧] قد روى عن الحسن[٣٤٨] أن رسول الله ﷺ قال:
«إذا رأيتم معاوية على المنبر، فاقتلوه».
فقال: كذب عمرو[٣٤٩].

= وفى إسناده ظلمات منها: محمد بن اسحاق، وهو ضعيف لم يسمع من على شيئا ولم يره، ونقل عن أبى حاتم الرازى: محمد بن اسحاق ليس عندى فى الحديث بالقوى، ضعيف الحديث ثم ذكر أبا البخترى، ونقل أقوال أحمد، وابن معين، وأبى خيثمة فيه، ثم قال: وأحمد بن عبدالله الجوبيارى، والمأمون بن أحمد السلمى كان يكذبان، ويضعان الأحاديث، ومحمد بن جعفر بن على (الراوى عن السلمى) مجهول.

(٣٤٤) هو أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانىء صاحب الإمام أحمد، الحافظ الكبير العلامة. (تذكرة الحفاظ ٥٧٠).

(٣٤٥) هو الأزدى الواشحى، البصرى، القاضى بمكة، ثقة إمام حافظ (ع) (التقريب ١ / ٣٢٢).

(٣٤٦) هو السختيانى، ثقة، ومن رجال الجماعة.

(٣٤٧) هو أبو عثمان البصرى، المعتزلى المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً (قد فق) (التقريب ٢ / ٧٤).

(٣٤٨) هو ابن أبى الحسن البصرى.

(٣٤٩) أخرجه الخطيب فى تاريخه (١٢ / ١٨١) ومن طريقه أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ٢٠١) كما أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٢٥) وعزاه السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٢٥) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٨) للعقيلى قال: ثنا ابراهيم بن محمد، ثنا سليمان بن حرب، وفيه قال: قلت لأيوب، وانظر الضعفاء للعقيلى ترجمة عمرو بن عبيد (٣٠٧) وقال العقيلى: لا يصح فى هذا المتن شىء.

٦٤ – (٣٨) وقال اسحاق[٣٥٠]: حدثنا قريش بن أنس[٣٥١]، حدثنا عمرو بن عبيد بهذا[٣٥٢].

٦٥ – (٣٩) أحمد بن على بن حسنويه المقرىء[٣٥٣]، ثنا أبو أمية الطرطوسى[٣٥٤]، حدثنا أبو نعيم[٣٥٥]، ثنا محمد بن بشر[٣٥٦]، عن

---

(٣٥٠) هو ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصرى، ثقة (مد ت س ق) (التقريب ١/٥٣).

(٣٥١) هو الأنصارى، ويقال الأموى، أبو أنس البصرى، صدوق تغير بآخره قَدْرَ ستّ سنين، (خ م د ت س) (التقريب ٢/١٢٥).

وراجع أيضا: المجروحين لابن حبان ٢/٢٢٠، والميزان ٣/٣٨٩، والتهذيب ٨/٣٧٤ – ٣٧٥).

(٣٥٢) أخرجه الجورقانى (١/٢٠٠ – ٢٠١) وقال: موضوع باطل لا أصل له فى الأحاديث، وليس هذا إلّا من فعل المبتدعة الوضاعين خذلهم الله فى الدارين، من اعتقد هذا وأمثاله، أو خطر بباله أن هذا مما جرى على لسان رسول الله ﷺ فهو زنديق خارج من الدين، وعمرو بن عبيد الذى روى هذا الحديث قد رمى بالكذب.

(٣٥٣) هو أبو حامد النيسابورى (انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٨٥).

(٣٥٤) هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعى، أبو أمية الطرطوسى، بغدادى الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث، يهم، توفى سنة ٢٧٣ هـ، وروى له النسائى (التقريب ٢/١٤١).

وفى الأباطيل قرن معه (ابراهيم بن الحسين الطرطوسى قالا: حدثنا أبو نعيم).

(٣٥٥) هو الفضل بن دكين، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ومن كبار شيوخ البخارى، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/١٤٧).

(٣٥٦) هو العبدى، أبو عبدالله الكوفى، ثقة حافظ (ع) (التقريب ٢/١٤٧).

مجالد[٣٥٧]، عن أبي الوداك[٣٥٨]، عن أبي سعيد[٣٥٩]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم معاوية على منبري يخطب فاضربوا عنقه[٣٦٠]».

---

(٣٥٧) هو ابن سعيد أبو عمرو الكوفى، ليس بالقوى، وقد تغير فى آخر عمه (م ٤) (التقريب ٢ / ٢٢٩).

(٣٥٨) هو جبر بن نوف البكالى، صدوق يهم (م د ت س ق) (التقريب ١ / ١٢٥).

(٣٥٩) هو الخدرى رضى الله عنه.

(٣٦٠) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (١ / ٢٠٢ - ٢٠٣) وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث أبى سعيد، ولا من حديث أبى الوداك، ومجالد هذا ضعيف منكر الحديث، فسرق هذا الحديث من عمرو بن عبيد، فحدث به عن أبى الوداك عن أبى سعيد بهذا اللفظ، ثم ذكر أقوال أهل العلم فى مجالد.

ونقل ابن الجوزى قول الجورقانى هذا فقال: قال بعض الحفاظ: سرق مجالد هذا الحديث من عمرو بن عبيد فحدث به عن أبى الوداك (٢ / ٢٦).

وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٣ / ٢ / ١٢٩) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٢٥ - ٢٦) من وجهين عن الوليد بن القاسم، عن مجالد به، وعن أبى نضرة، عن أبى سعيد.

وذكر ابن الجوزى عن ابن عدى طريقا ثالثا، وأقره السيوطى (١ / ٤٢٥) على طريق أبى الوداك، وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٨) وقد ذكر ابن عراق كلام الذهبى على الجورقانى من تلخيص الأباطيل هذا.

والحديث أورده ابن حبان فى ترجمة أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة (المجروحين ١ / ١٥٧) عن أبى سعيد، وفى ترجمة الحكم بن ظهير (١ / ٢٥٠) وفى ترجمة عباد الرواجنى (٢ / ١٧٢) من حديث ابن مسعود، كما أورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٦) وقال: فيه الحكم بن ظهير، وهو يضع، وسرقه منه عباد بن يعقوب.

مجالد واهٍ، والعجب من هذا الجورقانى ردّ هذا بما هو أسقط منه[٣٦١].

٦٦ - (٤٠) من حديث يوسف النقاش الزاهد، ثنا محمد بن اسحاق الفقيه[٣٦٢]، حدثنى أبو النضر الغازى، ثنا الحسن بن كثير[٣٦٣]، ثنا بكر بن أيمن[٣٦٤]، ثنا عامر بن يحيى[٣٦٥]، ثنا أبو الزبير، عن جابر مرفوعا: «إذا رأيتم معاوية على منبرى، فاقبلوه، فإنه أمين مأمون[٣٦٦]».
وسنده ظلمات.

= وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٢٤) واتهم بوضعه عباد، والحكم، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٢٥) وابن عراق فى تنزيه الشريعة، كما أورده الذهبى فى الميزان (١ / ٥٧٢) والحافظ ابن حجر فى ترجمة الحكم بن ظهير فى التهذيب (٢ / ٤٢٨) وراجع أيضا: فوائد الشوكانى (٤٠٧).

(٣٦١) وهو الحديث الآتى برقم (٦٦).

(٣٦٢) قال ابن الجوزى: كثير المناكير.

(٣٦٣) قال الخطيب: مجهول، وتبعه الحافظ فى اللسان (٢ / ٢٤٧).

(٣٦٤) هو القيسى، قال الخطيب: مجهول، وذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢ / ٤٧).

(٣٦٥) هو الصريمى، مجهول، كما قال الحافظ ابن حجر، وقبله الخطيب (اللسان ٣ / ٢٢٥).

(٣٦٦) أخرجه الخطيب (١ / ٢٥٩) وقال: لم اكتب إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده ما بين محمد بن اسحاق وأبى الزبير كلهم مجهولون، ومن طريقه أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١ / ٢٠٥) معارضاً به الأحاديث التى خرجها فى مثالب معاوية رضى الله عنه، وقال:

«هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

ومن طريق الخطيب أخرجه أيضا ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ٢٧) ونقل كلام الخطيب، ثم قال: محمد بن اسحاق كثير المناكير، وأقره السيوطى فى اللآلى (١ / ٤٢٦) وذكر أن الحاكم أخرجه من حديث ابن مسعود، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢ / ٨) وقد نقل ابن عراق هنا استعجاب الذهبى على صنيع الجورقانى فى الرد به الحديث السابق. =

٦٧ - (٤١) جاء بسند مظلم ومتن موضوع لعلى بن حمزة[٣٦٧]، عن على بن موسى الرضا[٣٦٨]، عن أبيه[٣٦٩]، عن جعفر بن محمد[٣٧٠]، عن أبيه[٣٧١]، عن على بن الحسين[٣٧٢]، عن أبيه[٣٧٣]، عن على[٣٧٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: هبط علىّ جبريل فقال: إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: إني حرمت (النار) على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك: عبدالله، وآمنة، (و) عبد المطلب[٣٧٥].

= والحديث أورده الحافظ أيضا فى اللسان فى ترجمة الحسن بن كثير (٢/٢٤٧)، وعزاه إلى الخطيب، كما أورده الشوكانى فى الفوائد.

(٣٦٧) هو العباس، روى عنه ابنه محمد.

(٣٦٨) هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الهاشمى، يلقب بالرِّضى بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات ثلاث ومائتين، ولم يكمل الخمسين، (ق) (التقريب ٢/٤٥).

(٣٦٩) وأبوه موسى بن جعفر، أبو الحسن الهاشمى، المعروف بالكاظم، صدوق عابد (ت ق) (التقريب ٢/٢٨٢).

(٣٧٠) وجعفر بن محمد هو ابن على بن الحسين بن على، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام (بخ م ٤) (التقريب ١/١٣٢).

(٣٧١) وهو محمد بن على بن الحسين بن على أبو حعفر الباقر، ثقة فاضل، ومن رجال الجماعة. (التقريب ٢/١٩٢).

(٣٧٢) وعلى بن الحسن بن على بن أبى طالب هو زين العابدين، ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل مشهور، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٣٥).

(٣٧٣) هو الحسين بن على رضى الله عنهما.

(٣٧٤) هو على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(٣٧٥) أخرجه الجورقانى (١/٢٢٢ - ٢٢٣) وقال: هذا حديث موضوع باطل، فى إسناده من المجهولين غير واحد، قال ابن حبان: على بن موسى بن جعفر الرضا يروى عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهم ويخطىء «وسألت =

٦٨ - (٤٢) وبسند وضع على هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أحيا لى أمى، فآمنت بى، ثم ردها(١).

=== الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبى الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل العلوى» فقال:

كان رافضيا غاليا، ومع هذا كان يدعى إمامة والخلافة بجيلان، واجتمع عليه خلق كثير فنعوذ بالله من الشقاوة والخذلان.

ومن طريق الجورقانى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١/٢٨٣ - ٢٨٤) فقال: أخبرت عن أبى الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل به وقال: موضوع بلا شك، قال بعض حفاظ خراسان ثم ذكر كلام شيخ الجورقانى فى العلوى أحد رواه الحديث، وأقره السيوطى فى اللآلى (١/٢٦٦) والحاوى (٢/٢٢٤) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٣٢٢) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (٣٢١)، وعزاه السيوطى فى الحاوى لابن الجوزى، وكذا ابن الجوزى، وكذا ابن عراق. وقال الذهبى فى الميزان فى يحيى بن الحسين العلوى: رافض متأخر كتب عن أبى الغنائم النرسى، أتى بخبر كذب متنه: أن أبوى النبى ﷺ وجده فى الجنة، اتهم بوضعه هذا الجاهل (٤/٣٦٨)، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان: وقد أجحف المصنف فى هذه الترجمة، والحديث المذكور ذكره الجورقانى فى كتاب الأباطيل، ثم ذكر الإسناد والمتن، ثم قال: قال الجورقانى (وفى المطبوع تصحف إلى الجوزجانى): هذا حديث موضوع سنده غير واحد من المجهولين.

(٢٧٦) أخرجه الجورقانى (١/٢٢٢) بسنده عن الخطيب أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل بن الأخضر، ثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد مولى الأنصار ثنا أحمد بن يحيى الحضرمى - بمكة - ثنا أبو عوانة محمد ابن يحيى الزهرى ثنا عبد الوهاب بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبى ﷺ نزل إلى الحجون كئيبا حزينا، فأقام ماشاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا، فقلت: يارسول الله! نزلت الحجون كئيبا حزينا، فأقمت به ماشاء الله، ثم رجعت مسرورا، فقال: سألت ربى عز وجل، فأحيا لى أمى، فآمنت بى، ثم ردها.

=

= وقال : هذا حديث باطل، ثم ذكر أقوال أهل العلم فى تضعيف عبد الرحمن بن أبى الزناد، ثم قال: عبد الوهاب بن موسى هذا متروك، وأحمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى مجهولان، ومحمد بن الحسن بن زياد هذا هو أبو بكر النقاش المقرىء فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة، ثم ذكر من تاريخ الخطيب أقوالا فى النقاش.

قلت: قال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء: عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد: نكرة، والخبر أحيا الله لى أمى فآمنت بى، والسند ظلمة (٢ / ٤١٣) وانظر أيضا: الميزان (٤ / ٦٨٤) وقال الحافظ فى اللسان: عبد الوهاب بن موسى ليس به باس (٤ / ٩١).

كما ذكر الحافظ أن محمد بن يحيى معروف، له ترجمة جيدة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس، والذى رماه الدار قطنى هو أبو غزية محمد بن يحيى الزهرى، وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به.

وورد فى نسختى الأباطيل وعند الحافظ ابن حجر فى اللسان (٥ / ٤٢٩) «أبو عوانة محمد بن يحيى الزهرى» وقال الحافظ: وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم (أى أبو غزية) وقع التصحيف فى كنيته، وإنما هو أبو غزية، ولكن النسخة بالكتاب المذكور (أى الأباطيل) بخط ابن الجوزى.

والحديث أخرجه ايضا ابن الجوزى فى الموضوعات (١ /٢٨٣ - ٢٨٤) من طريقين: من طريق الخطيب بإسناد مغاير وساق الإسناد إلى محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية ثنى عبد الوهاب بن موسى، ثنى مالك بن أنس، عن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، عن عائشة به، وعزاه السيوطى للخطيب فى السابق واللاحق (١ / ٢٦٦).

ومن طريق ابن شاهين عن النقاش به، وقد سقط هذا الطريق فى المطبوع، يدل عليه الكلام الموجود على النقاش، وباقى الرواة، وقد ذكره السيوطى فى اللآلى (١ / ٢٦٦) وعزاه لابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ.

وقال ابن الجوزى: موضوع بلا شك، النقاش ليس بثقة، وأحمد بن يحيى، ومحمد ابن يحيى مجهولان، وقد كان أقوام يضعون أحاديث، ويدسونها فى كتب المغفلين، فيرويها أولئك، وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر: هذا حديث موضوع، وأم رسول الله ﷺ ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة، ودفنت هناك، وليست بالحجون.

٦٩ - (٤٣) أبو نعيم[٣٧٧]: ثنا محمد بن فارس المعبدى[٣٧٨]، قال: وكان غاليا فى الرفض - ثنا خطاب بن عبد الدائم[٣٧٩]، ثنا يحيى بن

وتعقبه السيوطى بقوله: الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع، وتبعه ابن عراق (١/ ٣٣٢).

والحديث أورده الذهبى فى ترجمة عبد الوهاب بن موسى فى الميزان (٢/ ٦٨٤) وقال: لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب، فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استاذن ربه فى الاستغفار، فلم يأذن له، وقال الحافظ: تكلم الذهبى فى هذا الموضوع بالظن، فسكت عن المتهم بهذا الحديث، وجزم بجرح القوى، ثم نقل عن الدارقطنى فى غرائب مالك أنه قال: وهذا كذب على مالك، والحمل فيه على أبى غزية، والمتهم به هو أو من حدث عنه، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس، ثم ذكر طريقى ابن الجوزى، وكلامه على الرجال ثم تعقبه فى تجهيله محمد بن يحيى وأحمد بن يحيى بما تقدم ذكره، ثم نقل كلام شيخ الجورقانى محمد بن ناصر المذكور، وقال: وسبق ابن الجوزى، إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريدة الجورقانىُ فى كتاب الأباطيل (٤/ ٩١).

وراجع أيضا ترجمة على بن أحمد الحكمى البصرى، وترجمة عمر بن ربيع الخشاب من الميزان (٤/ ٣٠٥).

هذا، وقد بسط الكلام فى تعليق الأباطيل (١/ ٢٢٤ - ٢٢٩) فراجعه.

(٣٧٧) هو الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهانى صاحب الحلية، ودلائل النبوة وذكر أخبار اصبهان وغيرها، توفى سنة ٤٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٠٩٢ - ١٠٩٧).

(٣٧٨) وهو محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد المعبدى، كان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقال الذهبى: شيخ للبرقانى رافضى بغيض، وقال الخطيب: كان غاليا فى الرفض غير ثقة، وقال أبو نعيم: كان غاليا فى الرفض ضعيف فى الحديث. (تاريخ بغداد ٣/ ١٦١ - ١٦٢)، والميزان ٤/ ٣ واللسان ٥/ ٣٣٨ - ٣٣٩).

(٣٧٩) ضعيف، معروف بروايته المناكير (الميزان ١/ ٦٥٥، واللسان ٢/ ٤٠٠).

المبارك[٣٨٠]، عن شريك[٣٨١]، عن منصور[٣٨٢]، عن ليث[٣٨٣]، عن مجاهد، عن ابن عباس سمعت النبى ﷺ يقول:

«شفعت فى أبى، وعمى أبى طالب، وأخى فى الرضاعة، ليكونوا بعد البعث هباء[٣٨٤].

خطاب واه .

---

(٣٨٠) هو الدمشقى الصنعانى، قال الخطيب والدارقطنى: مجهول، وقال الذهبى أيضا: تالف (الأباطيل ١/٢٣٧، والميزان ٤/٤٠٤ واللسان ٦/٢٧٤، ٢٧٥).

(٣٨١) هو ابن عبد الله القاضى، ضعيف.

(٣٨٢) هو ابن المعتمر ثقة ومن رجال الجماعة.

(٣٨٣) هو ابن أبى سليم ضعيف.

(٣٨٤) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (٣/١٦١) عن أبى نعيم، ومن طريقة الجورقانى فى الاباطيل (١/٢٣٦ - ٢٣٧) وقال: هذا حديث باطل لا أصل له، وليث بن أبى سليم ضعيف الحديث، ومنصور بن المعتمر لم يسمع من ليث شيئا، ولا يروى عنه شيئا لضعفه، ويحيى بن المبارك هذا شامى صنعانى، وهو مجهول، وخطاب بن عبد الدائم ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامى، ثم نقل عن تاريخ بغداد قول أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات فى أبى بكر محمد بن فارس أنه توفى فى ذى الحجة سنة ٣٦١ هـ، وكان غير ثقة ولا محمود المذهب، وقول أبى نعيم فيه: كان رافضيا غاليا فى الرفض، وكان أيضا ضعيفا فى الحديث.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١/٢٨٤ - ٢٨٥) وتكلم على الحديث مثل كلام الجورقانى، وأقره السيوطى (١/٢٦٩) وابن عراق (١/٣٢٢)، والشوكانى فى الفوائد (٣٢٢)، والحديث أورده الحافظ فى اللسان فى ترجمة محمد بن فارس بن حمدان، وعزاه للجورقانى، وذكر كلامه حول الحديث وحول الرجال، كما أورده الذهبى فى ترجمة خطاب بن عبد الدائم (١/٦٥٥) وأقره الحافظ (٢/٤٠٠) قالا:

روى عنه محمد بن فارس خبرا باطلا: شفعت.. رواه عن يحيى بن المبارك، وثلاثتهم ضعفاء.

=

٧٠ - (٤٤) بسند مظلم عن جويبر [٣٨٥] ، عن الضحاك [٣٨٦] ، عن ابن عباس رفعه :

« من أفرد الإقامة ، فليس منى » [٣٨٧] .

هذا باطل .

٧١ - (٤٥) مأمون بن أحمد - ذاك الدجال - ثنا المسيب (٧ / ب) بن واضح [٣٨٨] ، عن ابن المبارك [٣٨٩] ، عن يونس [٣٩٠] عن الزهرى [٣٩١]

---

(٣٨٥) هو ابن سعيد الازدى ، أبو القاسم البلخى ، صاحب الضحاك ، راوى التفسير ، ضعيف جدا ، (خدق) (التقريب ١ / ١٣٦ ، والميزان ١ / ٤٢٧)

(٣٨٦) هو ابن مزاحم الهلالى صدوق كثير الإرسال (٤) (التقريب ١ / ٣٧٣) .

(٣٨٧) أخرجه الجورقانى (٢ / ٩) وقال : هذا حديث باطل ، وفى إسناده من المجاهيل غير واحد ، ثم نقل أقوال أهل العلم فى عدم سماع الضحاك من ابن عباس ، وتضعيف جويبر . ومن طريق الجورقانى أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٩٢) وقال : موضوع ، ورجال إسناده بين مجروح ومجهول ، وإنما وضعه بعض المبغضين ولا يشفى هذا غيظا ، فإن فى الصحيحين : أمر بلال أن يوتر الإقامة . وأقره السيوطى فى اللآلى (٢ / ١٤) وعزاه للجورقانى ، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢ / ٧٩) والفوائد المجموعة (١٨) والأسرار المرفوعة (٣٢٩) والمصنوع فى معرفة الموضوع (١٨٠) .

وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٤٠ / ب) والعجلونى فى كشف الخفاء (٢ / ٢٦٧) .

(٣٨٨) هو السلمى ، الحمصى ، قال أبو حاتم : صدوق يخطىء كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل ، وقال الدارقطنى : ضعيف (الميزان ٤ / ١١٦ - ١١٧ ، واللسان ٦ / ٤٠ - ٤١) .

(٣٨٩) هو عبد الله بن المبارك الإمام الحجة صاحب الزهد والرقائق .

(٣٩٠) هو ابن أبى اسحاق السبيعى ، أبو اسرائيل ، الكوفى ، صدوق يهم قليلا (ز م ٤) (التقريب ٢ / ٣٨٤) .

(٣٩١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى الإمام الحجة .

عن سعيد[٣٩٢] عن أبى هريرة: «من رفع يديه فى الصلاة، فلا صلاة له[٣٩٣]».

٧٢ - (٤٦) هشام بن عمار[٣٩٤]، ثنا رِفْدَة بن قضاعة[٣٩٥]، ثنا الاوزاعى[٣٩٦]، عن عبد الله بن عبيد بن عمير[٣٩٧].

---

(٣٩٢) هو ابن المسيب الإمام الحجة.

(٣٩٣) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/١٢) مرفوعا وقال: هذا حديث باطل لا أصل له والمأمون بن أحمد هذا كان دجالا من الدجاجلة، كذابا وضاعا خبيثا، خزاه الله.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/٩٦) وأقره السيوطى فى اللآلى (٢/١٩) وعزاه للجورقانى، وتبعه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٧٩).

والحديث أورده ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة مأمون (٣/٤٥-٤٦) وابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٦١).

كما أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٤٠/ب) والميزان فى ترجمة المأمون (٣/٤٢٩) وأقره الحافظ فى اللسان (٥/٧) وأورده ابن القيم فى المنار المنيف

(١٢٩) وملا على القارى فى الأسرار المرفوعة (٨١ و ٣٣٤) والمصنوع فى معرفة الموضوع.

(١٨٣)، والشوكانى فى الفوائد المجموعة (٢٩)، والعجلونى فى كشف الخفاء (٢/٢٤١).

وراجع أيضا: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى (٤٠).

(٣٩٤) هو السلمى الدمشقى، الخطيب، صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. مات سنة ٢٤٥ هـ (خ ٤) (التقريب ٢/٣٢٠).

(٣٩٥) رِفْدَة: بكسر الراء، وسكون الفاء، الغسانى مولاهم الدمشقى، ضعيف، (ق) (التقريب ١/٢٥٢).

(٣٩٦) هو الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى.

(٣٩٧) عبدالله بن عبيد بالتصغير - بن عمير - بالتصغير - الليثى، المكى، ثقة، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة (م ٤) (التقريب ١/٤٣١).

عن أبيه(٣٩٨)، عن جده(٣٩٩):

«كان عليه السلام يرفع يديه مع كل تكبيرة(٤٠٠)».

هذا منكر، ورفدة ليس بشيء.

---

(٣٩٨) وأبوه: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعدَّه غيره من كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر (ع) (التقريب ١/٥٤٤).

(٣٩٩) وجده: عمير بن قتادة بن عامر الليثي، صحابي، من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي ﷺ (د س ق) (التقريب ٢/٨٦).

(٤٠٠) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/١٨) بسنده عن محمد بن ابراهيم بن زياد، ثنا هشام به، وقال: ورواه محمد بن العباس الدمشقي، عن هشام بن عمار به بلفظ: إن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. ثم قال: هذا حديث منكر، ما رفع النبي ﷺ في كل خفض ورفع قط، وحديث الزهري عن سالم عن أبيه يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين، ورفدة بن قضاعة كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المناكير قال أبو حاتم: رفدة بن قضاعة منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن ماجه: الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع (١/٢٨٠)، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة، وهو ضعيف، وعبد الله لم يسمع من أبيه.

وطريق محمد بن العباس الذي ذكره الجورقاني، أورده ابن حبان في ترجمة رفدة في المجروحين (١/٣٠٤) وعنه نقل الجورقاني الكلام المذكور من قوله: هذا حديث منكر.. الخ

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٤٢٩) من طريق ابن حبان، والذهبي في مختصر العلل (٦٣٣) وقال: انفرد به رفدة، مجروح، وحديث ابن عمر يخالفه.

٧٣ - (٤٧) الحسن بن سفيان[٤٠١]، ثنا قتيبة[٤٠٢]، ثنا حماد[٤٠٣]، عن بشر بن حرب[٤٠٤]، سمعت ابن عمر يقول: أرأيتم رفعكم أيديكم فى الصلاة هكذا، والله إنها لبدعة، ومازاد رسول الله ﷺ على هذا شيئا قط.

وأومأ حماد إلى ثدييه[٤٠٥].

بشر: ضعفه أبو زرعة وغيره.

---

(٤٠١)هو ابن عامر الإمام الحافظ، أبو العباس الشيبانى، النسوى، شيخ خراسان، صاحب المسند الكبير، والاربعين، توفى سنة ٣٠٣ هـ (ذكرة الحفاظ ٧٠٣ - ٧٠٥).

(٤٠٢)هو ابن سعيد الثقفى، توفى سنة ٢٤٠ هـ، ثقة ثبت، (ع) (التقريب ١/٢٢٣).

(٤٠٣)هو ابن زيد، ثقة، من رجال الجماعة.

(٤٠٤)هو الأزدى، أبو عمرو الندبى - بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصرى، وضعفه على ويحيى، وقال أحمد: ليس بالقوى، وقال ابن خراش: متروك، وكان حماد بن زيد يمدحه، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: سألت على بن المدينى عنه، فقال: كان ثقة عندنا.

وقال ابن عدى: لابأس به عندى، ولا أعرف له حديثا منكرا.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين (التقريب ١/٩٨، والميزان ١/٣١٤).

(٤٠٥)أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/٢٠) بسنده عن الحسن بن سفيان به، وقال: هذا حديث منكر، تفرد به بشر بن حرب عن ابن عمر، وقال تركه يحيى القطان، وكان ابن المدينى لا يرضاه لانفراده عن الثقات ماليس من أحاديثهم، وقال ابن معين: بشر ضعيف، وقال أحمد: ليس هو بقوى فى الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث، هو وأبو هارون العبدى متقاربان، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وأورده ابن حبان فى المجروحين عن الحسن بن سفيان، وقال: وقد تعلق هذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، فزعموا أن رفع اليدين فى الصلاة عند الركوع، وعند رفع الرأس منه بدعة، وإنما قال عمر: أرأيتم رفعكم أيديكم فى الدعاء بدعة إلى أذنيه، مازاد رسول الله ﷺ على هذا، يعنى ثدييه، هكذا فسره حماد بن زيد، وهو ناقل الخبر، ثم ذكر الحديث وزاد: والعرب تسمى الصلاة دعاء، فخبر حماد هذا

٧٤ - (٤٨) عن محمد بن مروان[٤٠٦] - وهو متهم - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا:

«يؤم القوم أحسنهم وجها[٤٠٧]».

هذا باطل.

= (ذكر لفظه وقال) أراد به الدعاء، والدليل على صحة ما قلت، ثم ذكر عن الحسن بن سفيان بسنده عن ابن عمر قال: والله ما رفع نبى الله ﷺ يديه فوق صدره فى الدعاء، جود الحسين بن واقد (أحد الرواة) حفظه، وأتى الحديث على جهته، كما ذكرنا (١/١٨٦).

وأورده ابن الجوزى فى العلل (١/٤٢٩) والذهبى فى مختصر العلل (٦٣٥) والميزان (١/٣١٥) وأعلّاه ببشر بن حرب، وكذا ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٣).

(٤٠٦) هو السدى الصغير الكذاب، وباقى رجال الإسناد ثقات من رجال الجماعة.

(٤٠٧) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (٢/٢٢) بسنده عن الحضرمى، ثنا حسان بن يوسف التيمى، ثنا محمد بن مروان به، وقال: هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف، والحضرمى الذى روى عن حسان مجهول. كذا قال، ولم يعل الحديث بالسدى المتهم، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٠٠) وحكم بوضعه وقال: ومحمد بن مروان هو السدى الصغير، قال يحيى: ليس بثقة، والحضرمى مجهول، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢/٢١ - ٢٢) مع عزوه للجورقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/١٠٣).

والحديث أورده الذهبى إيضا فى ترتيب الموضوعات (ق ٤١/أ) وقال: سنده ظلمة، وفيه كذاب: محمد بن مروان السدى، وأورده ملا على القارى فى الأسرار المرفوعة (٣٩٣) والمصنوع (٢٠٩) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (٣١١) والعجلونى فى كشف الخفاء (٢/٣٨٦).

وتعقب هو أن محمد بن مروان تابعه حسين بن المبارك، عن اسماعيل بن عياش، عن هشام، والبلاء من حسين، فإنه يحدث بمنكرات، وقد روى الحديث الديلمى=

٧٥ - (٤٩) محمد بن مهاجر البغدادى[٤٠٨] - وما أقل حياء - ثنا معن[٤٠٩]، ثنا مالك[٤١٠]، عن يحيى بن سعيد[٤١١]، عن محمد بن

= وابن عدى وعنه ابن عساكر عن حسين بن المبارك، ورواه ابن عساكر أيضا من طريق محمد بن صبح بن يوسف، ثنا اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن أبى البخترى، عن هشام به، أورده فى ترجمة محمد بن صبح، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومن بينه وبين هشام من لم أعرفهم (اللآلى ٢/٤٢) ثم ذكر له شاهدا من حديث عمرو بن أخلب نحوه، وهو أيضا منكر لا أصل له.

وحديث الحسين بن المبارك: أخرجه أبو نعيم وقال: غريب من حديث هشام ولا أعلم رواه عن اسماعيل إلا الحسين، ذكره ابن عبد الهادى فى رسالته فى الأحاديث الضعيفة (٨٥، ٢١) كما أورده الذهبى فى الميزان (١/٥٤٨) والحافظ ابن حجر فى اللسان (٢/٣١٣).

(٤٠٨) هو الطالقانى، يعرف بأخى حنيف، شيخ متأخر وضاع، كذبه صالح جزرة، وقال الدار قطنى: كان ضعيفا، وقال مرة: متروك، وقال الجورقانى: يضع الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، ويقلب الاسانيد على الأثبات، ويزيد فى الأخبار الصحاح ألفاظا زيادة ليست فى الحديث، يسويها على مذهب نفسه، وكان ينتحل مذهب الكوفيين فأخرج كتابا سماه «الجامع على المسند» وعمد فيه إلى أحاديث، رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظا توافق مذهب الكوفيين (المجروحين ٢/٣١٠ - ٣١١، والميزان ٤/٤٩ واللسان ٥/٣٩٦ - ٣٩٧).

(٤٠٩) هو ابن عيسى الأشجعى، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. (التقريب ٢/٢٦٧).

(٤١٠) هو ابن أنس، إمام دار الهجرة.

(٤١١) هو الأنصارى المدنى، أبو سعيد القاضى، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢/٣٤٨).

ابراهيم[412]، عن أبي سلمة[413]: أن عمر صلى بالناس المغرب، فلم يقرأ فيها، فقيل له: إنك لم تقرأ فيها؟ قال: كيف كان الركوع والسجود؟ قال: قالوا: حسن، قال: فلا بأس[414].

هذا باطل

٧٦ - (٥٠) عن ابن اسحاق[415]، عن يعقوب بن عتبة[416]، عن أبي غطفان[417]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٤١٢) هو التيمي، أبو عبدالله، المدني، ثقة، له أفراد، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢ / ١٤٠).

(٤١٣) هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢ / ٣٤٧).

(٤١٤) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢ / ٢٧) وقال: باطل، وقال: محمد بن مهاجر ليس بثقة ولا مأمون، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٤٦١) وقال: لا يصح، بل باطل، واتهم به محمد بن مهاجر.

وأخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن ابراهيم المعبدي، ثنا ابن بكير عن مالك به (٢ / ٣٤٧ و ٣٨١) فقد تابع محمد بن ابراهيم، محمد بن المهاجر فلا ذنب له، وقال ابن عبدالبر في الاستذكار: حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه، لأنه رماه مالك من كتابه بأخرة، وقال: ليس عليه العمل لأن النبي ﷺ قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خداج، والصحيح عن عمر أنه أعاد الصلاة (انظر سنن البيهقي مع الجوهر النقي ٢ / ٣٤٧).

هذا، وقد وقع في الأصل «ابن عمر» والصواب «عمر».

(٤١٥) هو محمد بن اسحاق إمام المغازي، صدوق، يدلس وقد عنعن.

(٤١٦) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة (د س ق) (التقريب ٢ / ٣٧٦).

(٤١٧) أبو غطفان عن أبي هريرة: قال الذهبي: لايدرى من هو، وقال الدارقطني: مجهول (وكذا الجورقاني) والظاهر أنه أبو غطفان ابن طريف المري، وما هو بالمجهول، وثقه

«من أشار فى صلاته إشارة، تفهم عنه، فليعد صلاته[٤١٨]».
هذا منكر، أبو غطفان مجهول.

= غير واحد، وقال الحافظ: ويبعد هذا الظاهر أن مثل الدارقطنى لا يخفى عليه حال المرى، وقد جزم بأن هذا مجهول. وقد جزم صاحب التحقيق أنه طريف المرى كما سيأتى فى التخريج (الميزان ٤ / ٥٦١، واللسان ٧ / ٩٠).

(٤١٨) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢ / ٣٢) وقال: هذا حديث منكر، مداره على ابن اسحاق وهو ضعيف الحديث، وأبو غطفان هذا رجل مجهول.

والحديث أخرجه أبو داود: الصلاة، باب الإشارة فى الصلاة (١ / ٥٨١) وقال: هذا الحديث وهم، والدارقطنى فى سننه (٢ / ٨٣) وقال: قال لنا ابن أبى داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول، والبيهقى فى سننه (٢ / ٢٩٢)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ / ٤٣٠) من طريق ابن اسحاق به ولفظه: من أشار فى الصلاة إشارة نفقه أو تفهم، فقد قطع الصلاة» وقال ابن الجوزى: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وابن اسحاق مجروح، وأبو غطفان مجهول، قال الأستاذ عبد الحق الأثرى محقق الكتاب: هكذا أعله ابن الجوزى فى التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح، فقال: أبو غطفان هو ابن طريف، ويقال: ابن مالك المرى، قال ابن معين والنسائى: ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات، وأخرج له مسلم فى صحيحه (٢ / ١٧٣) كما فى تخريج الزيلعى (٢ / ٩٠) قلت: (أى الأثرى): وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبى داود فإنه قال: أبو غطفان مجهول، كما ذكره الدارقطنى، لكن قال الدار قطنى: ابن أبى داود كثير الخطأ فى الكلام على الحديث كما فى تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق إمام فى المغازى والسير إلا أنه مدلس، وقد عنعن، وقد صح عن النبى ﷺ أنه كان يشير فى الصلاة، رواه أنس، وجابر وغيرهما كما قاله البيهقى (١ / ٤٣٠).

والحديث أورده الذهبى فى مختصر العلل (٦٣٥) وقال: لم يصح، وفيه أبو غطفان مجهول.

قلت: وقد مضى أنه ليس بمجهول، لكن الحديث معلول بعنعنة ابن اسحاق وهو =

٧٧ - (٥١) وبإسناد مظلم عن أحمد بن عبيد الله النهروانى، ثنا أبو عاصم[٤١٩]، ثنا الأوزاعى، عن يحيى[٤٢٠]، عن أبى سلمة، عن أم سلمة قالت:

دخل شاب، فقال: يارسول الله! إنى أضعت صلاتى، فما حيلتى؟! قال: حيلتك بعد ما تُبْتَ أن تصلى ليلة الجمعة ثمان ركعات، تقرأ فى كل ركعة خمسة وعشرين مرة (قل هو الله أحد) فإذا فرغت، فقل ألف مرة: «صلى الله على محمد»، فإن ذلك كفارة لك، ولو تركت صلاة مائتى سنة، وكتب لك[٤٢١] بكل ركعة عبادة سنة، ومدينة فى الجنة، وبكل آية ألف حوراء، وترانى فى المنام من ليلته. الحديث[٤٢٢].
وهكذا، فليكن الحديث الموضوع (٨/أ) وإلا فلا.

= مدلس، وصح عن النبى ﷺ أنه كان يشير فى الصلاة كما تقدم عن البيهقى وراجع الأباطيل (٢/٣٣ - ٣٤).

(٤١٩) هوأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى، البصرى، ثقة ثبت ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٣٧٣).

(٤٢٠) هوابن أبى كثير الطائى، ثقة ثبت، ومن رجال الجماعة، لكنه يدلس ويرسل (التقريب ٢/٣٥٦).

(٤٢١) وردبالاصل «له» وصوابه ما أثبتناه، وكذا فى مختصره.

(٤٢٢) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/٣٥ - ٣٦) بسنده عن محمد بن على، ثنا أبو محمد ثنا أحمد بن عبيد، وقال: باطل، ومحمد بن على وأبو محمد مجهولان، لا أعرفهما.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٣٥ - ١٣٦) وفيه «عن أبى سلمة عن أبى هريرة» وقال: موضوع بلا شك، وكان واضعه من جهلة القصاص، وأخاف أن يكون قاصداً لشين الإسلام، لأنه إذا صلى الإنسان من هذه الصفة، ولم ير النبى ﷺ فى منامه، شك فى قول الرسول ﷺ، وكيف تقوم ركعتان يسيرة يتطوع بها مقام صلوات كثيرة مفترضة، هذا محال، وفى إسناده مجاهيل، فليس بشىء أصلا، وأقره السيوطى (٢/٦٤)، وعزاه للجورقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/٩٧).

٧٨ - (٥٢) الحداد[٤٢٣]: ثنا أبو نعيم[٤٢٤]، ثنا الطبراني[٤٢٥]، ثنا الدبرى[٤٢٦]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٤٢٧]:

«إن فاطمة أمرت عليا، فوضع لها غسلاً، فاغتسلت، وتطهرت، ودعت بثياب أكفانها، فلبستها، ومست من الحنوط، ثم أمرت عليا أن تدفن كما هى.

فقلت له: هل علمت أحدا، فعل ذلك؟ قال: نعم، كثير بن العباس[٤٢٨]».

---

(٤٢٣) هو أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرىء.

(٤٢٤) هو أحمد بن عبدالله الأصبهانى مؤلف كتاب الحلية، (ت ٤٣٠ هـ).

(٤٢٥) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ت (٣٦٠ هـ).

(٤٢٦) هو اسحاق بن ابراهيم الدبرى، استصغر فى عبد الرزاق، أكثر عنه الطبرانى قال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبرى، عن عبد الرزاق أحاديث أستنكرها جدا، فأحلت أمرها على الدبرى، لأن سماعه منه متأخر جدا، والمناكير التى تقع فى حديث عبد الرزاق، فلا يلحق الدبرى منه تبعة إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكلام فى الأحاديث التى عنده فى غير التصانيف، فهى التى فيها المناكير، وذلك لأجل سماعه منه فى حالة الاختلاط (مقدمة ابن الصلاح، الميزان ١/١٨١، واللسان ١/٣٤٩ - ٣٥٠).

(٤٢٧) عبدالله بن محمد بن عقيل، ابن أبى طالب الهاشمى، أبو محمد المدنى، صدوق، فى حديثه لين، ويقال: تغير بآخره، من الرابعة، توفى بعد الأربعين ومائة (بخ د ت ق) (التقريب ١/٤٤٧، ٤٤٨).

(٤٢٨) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (٢/٥٧) عن أبى على الحداد به، وقال: هذا حديث باطل، وعبد الله بن محمد بن عقيل، لم ير فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولم يدرك زمانها، وقال ابن معين: عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف فى كل أمره. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، ولا ممن يحتج بحديثه. =

هذا منقطع، وهو منكر باطل.

قلت: لعله وقع، فإنه مرسل جيد.

٧٩ - (٥٣) المخلص[٤٢٩]: ثنا البغوى[٤٣٠]، حدثنا على بن مسلم الطوسى[٤٣١]، ثنا نوح بن يزيد [٤٣٢]، ثنا ابراهيم بن سعد [٤٣٣]، عن ابن اسحاق[٤٣٤]، عن عبيد الله بن على بن أبى رافع[٤٣٥]، عن أبيه

وأورده ابن الجوزى من طريق عبد الرزاق به هكذا مرسلا، وقال فى ابن عقيل: حديثه مرسل، ثم هو ضعيف جداً، وذكر قول ابن حبان فيه: أنه يجب مجانبته (الموضوعات ٣/٢٧٧) وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢/٤٢٧) كما سيأتى، كما أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٨٦/ب) والشوكانى فى الفوائد المجموعة، وقال: لا يصح (٢٧٠).

وكثير بن العباس هو ابن المطلب، صحابى صغير، مات بالمدينة أيام عبد الملك (خ م د س) (التقريب ٢/١٣٢).

(٤٢٩) هو أبو طاهر المخلص.

(٤٣٠) هو أبو القاسم البغوى، وورد فى مختصره فى مكانه «ابن النقور».

(٤٣١) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسى، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ (خ د س) (التقريب ٢/٤٤).

(٤٣٢) هو نوح بن أبى مريم: يزيد، أبو عصمة المروزى، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع، لجمع العلوم، لكن كذبوه فى الحديث، وقال ابن المبارك: كا يضع، (ت، فق) (التقريب ٢/٣٠٩، والمجروحين ٢/٤٨، والميزان ٤/٢٧٩).

(٤٣٣) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، أبو اسحاق المدنى، نزيل بغداد، ثقة حجة (ع) (التقريب ١/٣٥).

(٤٣٤) تصحف فى الأصل ابن اسحاق إلى أبى اسحاق، وهو محمد بن اسحاق صاحب المغازى وقد ورد فى مختصره على وجه الصواب.

(٤٣٥) هو المدنى، يعرف، بعبادل، ويقال فيه: على بن عبيدالله، لين الحديث، ومن الطبقة السادسة (د ت ق)، وروى عن جده مرسلا، وجدته سلمى أم رافع ويقال: عتمه =

عن أمه: سلمى [٤٣٦]، قالت:

«اشتكت فاطمة، فمرضتها، فأصبحت يوما كأمثل ما رأيت، وخرج علي، فقالت: ياأمه: اسكبي لي غسلا، فاغتسلت، ولبستها، ثم قالت: ياأمه، قدمي فراشي إلى وسط البيت، ففعلت، فاضطجعتْ، واستقبلت القبلة، ووضعتْ يدها تحت خدِّها، وقالت: إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، فَدَفَنها عليّ بغسلها ذلك[٤٣٧]».

نوح هو ابن أبي مريم: هالك متهم.

= وسئل ابن معين عن ابن أبي رافع عن عمته؟ لابأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لابأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قلت: يحتج بحديثه؟ لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، ذكره ابن حبان في الثقات (التقريب ١/٥٣٧، والتهذيب ٧/٣٧ - ٣٨).

هذا وورد في الأصل: عبيد الله بن علي «عن» أبي رافع، وصوابه «ابن أبي رافع» وهكذا ورد في مختصره.

(٤٣٦) سلمى: أم رافع، زوج أبي رافع، مولاة النبي ﷺ، ويقال: مولاة صفية بنت عبد المطلب، لها صحبة وأحاديث (د ت ق) (التقريب ٢/٦٠١، والتهذيب ١٢/٤٢٥ - ٤٢٦).

(٤٣٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٥٩) بسنده عن أبي طاهر المخلص به وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل، ومحمد بن اسحاق ضعيف الحديث، لا يحتج به، وكيف اغتسلت فاطمة قبل الموت، وهي عالمة فقيهة، قد علمت أن غسلها قبل الموت لا يجزيها من غسل الموت الذي يجب بعد الموت.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٢٨) عن يزيد بن هارون، عن ابراهيم ابن سعد به، كما أخرجه أحمد (٦/٤٦١) عن أبي النضر، عن ابراهيم بن سعد به وعن محمد بن جعفر الوركاني، ثنا ابراهيم بن سعد به (٢/١١٤).

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٧٧) وأعله بنوح، وهو متشيع ثم قال: إن الغسل إنما يكون لحدث الموت، فكيف يغتسل قبل الموت، هذا =

= لا يصح إضافته إلى عليّ وفاطمة، بل يتنزهون عن مثل هذا، وأورده السيوطى فى اللآلى (٢ / ٤٢٧) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ٣٩٩) كما أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٨٦ / ب).

والحديث أخرجه الجورقانى أيضا من طريق الحكم بن أسلم، عن ابراهيم، عن محمد بن اسحاق، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣ / ٢٧٧) وفى العلل ١ / ١٧٤) وقال: لايصح.

وأورده الذهبى فى مختصر العلل وقال: فيه عبيدالله بن على بن أبى رافع، عن أبيه عن أمه سلمى وقال: وما تكلم ابن الجوزى فى رجاله إلا محمد بن اسحاق، وقال فى ترتيب الموضوعات (ق ٨٦ / ب) بعد إيراده من طريق عاصم بن على، ونوح بن يزيد، والحكم بن أسلم، عن ابن اسحاق، وطريق عبد الرزاق مرسلا: باطل، لا يليق أن ينسب إلى فاطمة، وعليّ، فإن الغسل لوجود الميت لابد منه.

وخلاصة القول أن الجورقانى أورد الحديث من طريق الحكم بن أسلم ونوح بن أبى مريم عن اسحاق، ومن طريق عبد الرزاق مرسلا، وكذا ابن الجوزى وتكلم على الحديث نحو ما تكلم عليه الجورقانى.

والحديث تكلم عليه الحافظ فى القول المسدد فقال بعد ذكر كلام ابن الجوزى على طرق الحديث: قلت: وحمله فى هذا الحديث على الثلاثة المذكورين (وهم: نوح بن مريم، والحكم بن أسلم ومحمد بن اسحاق) يدل على أنه لم يره فى المسند عن أبى النضر ومحمد بن جعفر كلاهما من شيوخ الصحيح، وأما حمله على محمد بن اسحاق فلا طائل فيه وهو حجة فى المغازى عند الجمهور، وشيخه عبيدالله بن على يعرف بعبادل، قال فيه أبو حاتم: شيخ لا بأس به، ومرسل عبدالله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن اسحاق، وقد أخرجه الطبرانى فى معجمه عن عبد الرزاق به، فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع، نعم! هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلا فاطمة، وقد تعقب ذلك أيضا، وشرح ذلك يطول، إلا أن الحكم بكونه موضوعا غير مسلم، والله أعلم (القول المسدد، وعنه فى الفتح الربانى ٢٢ / ٩٦).

وقال السيوطى بعد نقل كلام الحافظ متعقبا على ابن الجوزى: وأما إنكار ابن الجوزى للغسل قبل الموت فجوابه أن ذلك لعله خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها ﷺ، كما خص أخوها ابراهيم بترك الصلاة عليه، والله أعلم (٢ / ٤٢٧). =

٨٠ - (٥٤) مأمون بن أحمد [٤٣٨]، ثنا أحمد بن عبدالله الجويبارى [٤٣٩]، أنا عبدالله بن معدان [٤٤٠]، عن أنس مرفوعا:

«يكون فى أمتى رجل، يقال له: محمد بن إدريس، أضر على أمتى من إبليس، وآخر يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتى» [٤٤١].

مأمون وشيخه دجالان.

= وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) وراجع أيضا: نصب الراية (٢/٢٥٠ - ٢٥١) والتلخيص الحبير (٢/١٤٣).

(٤٣٨) هو السلمى الكذاب، تقدمت ترجمته.

(٤٣٩) تقدمت ترجمته.

(٤٤٠) هو أبو معدان المكى، ويقال: عامر بن زرارة أو مرة، مقبول (ت) (التقريب ٢/٤٧٤، والتهذيب ١٢/٢٤١).

(٤٤١) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/٢٨٣) وقال: موضوع باطل، لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ولا أنس بن مالك حدَّث به، ولا عبد الله بن معدان رواه، وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويبارى، أو من موضوعات مأمون بن أحمد السلمى، وأحمد ومأمون كلاهما كذابان، وضاعان خبيثان.

والحديث أورده ابن حبان فى ترجمة مأمون فى المجروحين (٣/٤٦) وابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (٧٨) وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/٤٨) من طريق الجورقانى، وقال: موضوع، لعن الله واضعه، وذكر أن الحاكم ذكره فى المدخل إلى الإكليل وأفاد أن الواضع لهذا هو مأمون، الذى ليس بمأمون، وأقره السيوطى فى اللآلى (١/٤٥٧) وعزاه للجورقانى، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/٣٠) والفوائد المجموعة (٤٢٠) وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) والميزان (٢/٤٢٩) وأقره الحافظ فى اللسان (٥/٧).

وراجع: الأسرار المرفوعة (٧٦) وكشف الخفاء (١/٣٤) وقال: ذكره القارىء فى شرح نخبة الفكر. =

٨١ - (٥٥) أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز[٤٤٢] التميمى، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خداش[٤٤٣] الشامى، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبى هريرة:

«يجىء فى آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام[٤٤٤]، يحيى السنة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتى من مكة إلى المدينة[٤٤٥].

وأورد نحوه الحافظ ابن حجر فى اللسان (٥/١٧٩) من حديث أبى هريرة فى ترجمة محمد بن سعيد البورقى، وهو واضعه، ولفظه: سيكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى، وقال الحافظ: حدث به فى خراسان ثم حدث به فى العراق بإسناده، وزاد فيه: وسيكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس » الحديث، قال الخطيب: ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب، نسأل الله السلامة، وكذا فى ترتيب الموضوعات للذهبى (ق ٣٧/أ).

وانظر أيضا بعض طرق الحديث عن أبى هريرة مرفوعا فى أبى حنيفة فقط فى كتاب جامع المسانيد للخوارزمى (١/١٤ - ١٥)!!!

(٤٤٢) ابن الحارث.

(٤٤٣) هو ابن عبد الله الشامى.

(٤٤٤) هو السجستانى، العابد، المتكلم، شيخ الكرامية، ساقط الحديث على بدعته، مات سنة ٢٥٥ هـ وقال الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن الصلاح: وكان عابدا زاهدا إلا أنه خذل، كما قال ابن حبان: فالتقط من المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها، وصحب أحمد بن عبد الله الجويبارى، فكان يضع له الحديث على وفق مذهبه (انظر: المجروحين ٢/٣٠١، وميزان الاعتدال ٤/٢١، والنكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/٦٣٣-٦٣٤).

(٤٤٥) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١/٢٩١) وقال: موضوع باطل، وفى إسناده غير واحد من المجهولين، وقال: اسحاق بن محمشاد أظهر من أن يقع فيها الريبة، أو يدخل عليها الشبه، وذكر عن أحمد بن على بن مهيار: اسحاق بن محمشاد كذاب

تفرد به اسحاق بن محمشاد، عن التميمى، وهو كذاب بيقين، فاسحاق كذاب، وسنده ظلمات بعضها فوق بعض.

٨٢ - (٥٦) الحيرى[٤٤٦]: أحمد بن الحسن (أخبرنا[٤٤٧])

خبيث، يضع الحديث على مذهب الكرامية، خذلهم الله تعالى، وله كتاب مصنف فى فضائل محمد بن كرام، كله كذب موضوع، فنسأل الله العصمة من الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ٥٠) وأقره السيوطى (١/ ٤٥٨) وعزاه للجورقانى، ولابن النجار، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/ ٣٠).

وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٣٧/أ) وفى الميزان فى ترجمة اسحاق ابن محمشاد (١/ ٢٠٠) فقال: اسحاق بن محمشاد روى عن أبى الفضل التميمى حديثا هو وضعه بقلة حياء، ثم ذكره، وقال: وله تصنيف فى فضائل محمد بن كرام، فانظر إلى المادح والممدوح، وسند حديثه مجاهيل.

وأقره الحافظ فى اللسان (١/ ٣٧٥) كما أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٤٢٠).

(٤٤٦) هو القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيرى، صاحب الأصم نسبته إلى محلة مشهورة بنيسابور، قاضى نيسابور، فاضل غزير العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وحدث عن الأصم، وابن عدى، وابن دحيم، وبكير الحداد، وروى عنه الحاكم، وذكره فى التاريخ، وأكثر عنه البيهقى، وأبو صالح المؤذن الحافظ فى جماعة من الغرباء وأهل نيسابور، وآخر من روى عنه بقية المشايخ ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى، توفى سنة ٤٢١ هـ (راجع: الأنساب ٤/ ٣٢٧، والمشتبه للذهبى ١٨٥، ومعجم البلدان ٢/ ٣٣١) وعند الجميع اسم ابيه: الحسن، وقد أثبت فى متن الأباطيل «الحسين» اعتبارا بنسخة المكتبة السعيدية، وبهذا التلخيص، والصواب بدون الياء، والله أعلم.

(٤٤٧) الزيادة من الأباطيل، وسقطت فى الأصل.

الأصم[٤٤٨]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٤٤٩]، حدثنا يزيد بن هارون[٤٥٠] (ق ٨/ب)، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية[٤٥١]، عن عطاء[٤٥٢]، عن عائشة مرفوعا :

« بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر »[٤٥٣]

أبو جناب واه .

قال الجورقاني : أخبرنا أبو النصر بن أبي محمد المؤذن، أنا علي بن الحسن الاسد آباذي، أنا الحيري .

---

(٤٤٨) هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، الإمام الثقة، محدث المشرق (تذكرة الحفاظ ٨٦٠)

(٤٤٩) كنيته أبو بكر، وقد ذكر في مجلس يحيى : كان يقال أن في مجلسه سبعين ألف رجل (التهذيب ١١/٣٦٨).

(٤٥٠) يزيد بن هارون بن وادي أحد الأعلام الحفاظ المشاهير، ثقة متقن عابد، ومن رجال الجماعة (التهذيب ١١/٣٦٦) (التقريب ٢/٣٧٢).

(٤٥١) يحيى بن أبي حية : بمهملة وتحتانية، الكلبي، أبو جناب : بجيم ونون خفيفتين، وآخره موحدة، مشهور بها، ضعفوه لكثرة تدليسه (د ت ق) (التقريب ٢/٣٤٦) وتصحف في طبعتنا للأباطيل «أبو جناب» إلى أبي خباب .

(٤٥٢) هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٢٢) .

(٤٥٣) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/٣٤٧) كما ساق إسناده وقال : هذا حديث باطل، لا أعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين : هو ضعيف الحديث، متروك الحديث .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٣٤٠) بسنده عن يزيد بن هارون به وقال : لا يصح، قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عن أبي جناب وقال الفلاس : متروك الحديث .

٨٣ - (٥٧) الحسن بن سفيان: ثنا حبان بن موسى[٤٥٤]، ثنا ابن المبارك[٤٥٥]، ثنا حيوة بن شريح[٤٥٦]، أخبرني زهرة بن معبد[٤٥٧]،أن بكير بن الأشج[٤٥٨]، حدثه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل البيت (صلى) أينما دنا، فقالت له عائشة: إني أجلس، وأنا حائض حيث تسجد، وتأتيني الوليدة من السوق، وقد وطئت الأذى، فتصلى

= وأورده الذهبي فى مختصر العلل (٥٠٨) وقال: أبو جناب ضعيف، فلعله من قول عائشة، فوهم، ورفعه، وفى الميزان فى ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، وقال: قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلى صالح، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا زفر، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، وذكره، وقال: فهذا من اختلاق صالح، (٢/ ٢٨٧) وأقره الحافظ فى اللسان (٣/ ١٦٥).

وأورده العجلوني فى كشف الخفاء (١/ ٢٩٣) وعزاه للطبراني، والسيوطي فى الجامع، وقال: رواه البيهقي فى شعب الإيمان من طريق محمد بن يعقوب به.

وأورده الشيخ عبد القادر فى الغنية (ص٢٣).

كما أورده ابن عبد الهادي فى رسالته فى الأحاديث الضعيفة.

(٤٥٤) حبان بالموحدة، بن موسى بن سوار، السلمي، أبو محمد، المروزي، ثقة، من العاشرة (خ م ت س) (التقريب ١/ ١٤٧).

(٤٥٥) هو عبد الله بن مبارك.

(٤٥٦) هو ابن صفوان التجيبي، أبو زرعة، المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد (ع) (التقريب ١/ ٢٠٨).

(٤٥٧) هو أبو عقيل التيمي المدني، نزيل مصر، ثقة عابد (خ ٤) (التقريب ١/ ٢٦٣).

(٤٥٨) هو بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني نزيل مصر، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ أو بعدها (ع) (التقريب ١/ ١٠٨)

فيه؟ فقال: «ما أعجبك! إن المؤمن إذا سجد، طهر موضع سجوده إلى سبع أرضين»(٤٥٩).

هذا منكر منقطع.

٨٤ - (٥٨) وفى خلاف ذلك: حديث حجاج بن منهال(٤٦٠)، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت(٤٦١)، وحميد(٤٦٢)، عن أنس مرفوعا:

(٤٥٩) أخرجه الجورقانى فى كتاب الصلاة، باب موضع الصلاة، وقال: هذا حديث منكر، وبكير بن الأشج لم يسمع من عائشة شيئاً (٢ / ٤-٥) وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ١٠٠) متعقبا به الحديث الذى أخرجه الجورقانى قبله فى هذا الباب بسنده عن بزيغ بن حسان أبى الخليل، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، وذكر الحديث نحوه وقال: باطل، وقال ابن عراق: تعقب بأن له طريقا آخر أخرجه الطبرانى فقال: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، ثنى الليث، عن زهرة ابن معبد، عن أبيه، عن عائشة، وذكر الحديث، وقال: الطبرانى لم يروه عن معبد إلا أنه تفرد به الليث، ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا، (قلت: تعقبه السيوطى فى اللآلى ٢ / ١٧) قال ابن عراق: قلت: وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن... وقول الطبرانى: تفرد به الليث ممنوع، فقد رواه الحسن بن سفيان ثم ذكره وقال: ومن هذا الطريق أورده الجورقانى، وقال: منكر منقطع.

والحديث أورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ٤٠ / ب) وفى الميزان (١ / ٣٠٦) وأقره الحافظ فى اللسان (٢ / ١٢) وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٤٢١).

والحديث من طريق بزيغ: أورده ابن حبان فى ترجمته فى المجروحين (١ / ١٩٩)، وقال: يأتى عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها، وابن طاهر فى موضوعاته (١٥)، وأخرج نحوه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٩٣) من طريق ابن عدى، وقال: موضوع، وهو معروف ببزيغ، ولا يتابع عليه، وتعقبه السيوطى، وقد مضى.

(٤٦٠) هو الأنماطى، أبو محمد السلمى مولاهم، البصرى، ثقة فاضل (ع) (التقريب ١ / ١٥٤).

(٤٦١) هو البنانى، ثقة، ومن رجال الجماعة.

(٤٦٢) هو ابن أبى حميد الطويل، أبو عبيدة البصرى، ثقة مدلس (ع) (التقريب ١ / ٢٠٢).

«جعلت لى كل أرض طيبة مسجداً وطهورا»[٤٦٣].

غريب.

٨٥ - (٥٩) الفسوى[٤٦٤]: ثنا أحمد بن محمد الأزرق[٤٦٥]، ثنا الزنجى[٤٦٦]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٤٦٧]، عن أبيه[٤٦٨]، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال:

«رأيت فى النوم بنى الحكم، أو بنى أبى العاص ينزون على منبرى كما تنزو القردة، قال: فما رئى النبى ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفى»[٤٦٩].

مسلم الزنجى: لين.

---

(٤٦٣) أخرجه الجورقانى (٢/٦) معارضاً به الحديثين اللذين خرجهما فى هذا الباب وقال: هذا حديث صحيح، أخرجه أبو بكر بن أبى زكريا فى سننه، عن ابن صاعد، فهذا دليل على أن الصلاة لا تجوز إلا على موضع طاهر غير نجس.

(٤٦٤) هو يعقوب بن سفيان الفسوى الإمام مؤلف المعرفة والتاريخ، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ.

(٤٦٥) هو أبو محمد أو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغسانى، ثقة، ومن رجال البخارى، والأزرق بفتح الألف وسكون الزاى وفتح الراء، وفى آخرها القاف، نسبة إلى الجد الأعلى (التقريب ١/ ٢٥، والتهذيب ١/ ٧٩ والأنساب ١/ ١٨٤)، وورد فى الأصل، وكذا فى الأباطيل «الزرق» والصواب ما أثبتناه.

(٤٦٦) هو مسلم بن خالد الزنجى، فقيه صدوق كثير الأوهام (د ق) (التقريب ٢/ ٢٤٥).

(٤٦٧) هو ابن يعقوب الحُرَقى بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف، أبو شبل المدنى، صدوق ربما وهم/ زم ٤ (التقريب ٢/ ٩٢ - ٩٣).

(٤٦٨) وأبوه: عبد الرحمن بن يعقوب ثقة/زم ٤ (التقريب ١/ ٥٠٣).

(٤٦٩) أخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٥٤) ومن طريقه الجورقانى فى الأباطيل (١/ ٢٥٣) وقال: هذا حديث باطل، قال ابن المدينى: مسلم بن خالد الزنجى ليس بشىء، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٤٨٠) بسنده عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق=

٨٦ - (٦٠) أبو عمرو بن حمدان[٤٧٠]: ثنا أبو يعلى[٤٧١]، ثنا أبو (عبدالله) مصعب بن عبدالله الزبيرى[٤٧٢]، أخبرنا ابن أبى حازم[٤٧٣]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة:

«ان رسول الله ﷺ رأى فى المنام أن بنى الحكم يرقون على منبره وينزلون، فأصبح كالمتغيظ[٤٧٤].

= مؤذن المسجد الحرام به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى على كونه على شرط مسلم فقط، وأورده ابن الجوزى فى العلل (٢/٢١٢) وقال: لا أصل له، وأعله بالزنجى، والعلاء بن عبد الرحمن، والذهبى فى مختصر العلل (٩٦٩) وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٣/٢٠٧/٢) وأورده الديلمى فى مسند الفردوس (١/٤١/٢).

(٤٧٠) هو محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، محدث نيسابور، زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان، وإلى أبى يعلى، قال ابن طاهر: كان يتشيع، قال الذهبى: قلت: ماكان الرجل - ولله الحمد - غالياً فى ذلك، وقد أثنى عليه غير واحد (الميزان ٣/٤٥٧، واللسان ٥/٣٨).

(٤٧١) هو أحمد بن على بن المثنى الموصلى، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند الكبير، توفى سنة ٣٠٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٧٠٧ - ٧٠٨).

(٤٧٢) هو ابن مصعب، بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوَّام، المدنى، نزيل بغداد، صدوق عابد، كثير الخطأ (مد) (التقريب ٢/٢٥٢).

(٤٧٣) هو عبد العزيز بن أبى حازم: سلمة بن دينار، المدنى، صدوق فقيه، (ع) (التقريب ١/٥٠٨).

(٤٧٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المقصد العلى (٢/١٦٥/٢) وأخرجه الجورقانى (٢/٢٥٤) عن الديلمى بسنده عن أبى عمرو بن حمدان به. وقال: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، وإنما هو مشهور من حديث الزنجى، عن العلاء، وسألت الأمام أبا الفضل عن أبى عمرو الحيرى، فقال: كان يميل إلى التشيع.

وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير مصعب، وهو ثقة (مجمع الزوائد =

ابن حمدان: قال ابن طاهر: كان يميل إلى التشيع.

٨٧ - (٦١) المالينى[٤٧٥]: ثنا عبد الله بن عدى الحافظ[٤٧٦]، ثنا عبد الله بن حفص الوكيل[٤٧٧]، ثنا سريج بن يونس[٤٧٨]، ثنا هشيم[٤٧٩]، عن سيار[٤٨٠]، عن ثابت البنانى، عن أنس مرفوعا، قال:

«لا أفتقد أحداً من أصحابى غير معاوية، إذا كان بعد سبعين عاما يقبل

= ٥/٢٤٤) وأورده ابن الجوزى فى العلل (٢/٢١٢) وذكر نحو كلام الجورقانى، والذهبى فى مختصر العلل (٩٧٠) وأخرجه أيضا ابن أبى خيثمة فى تاريخه (٣/١١٤/٢)، هذا، مع إعلال الحديث بأن فى سنده أبا عمرو بن حمدان، وهو كان يميل إلى التشيع، وفيه مصعب وهو صدوق كثير الخطأ أى ضعيف لأن من هذا حاله عده الحافظ فى المرتبة الخامسة، فالضعف جاء فى حديثه لكثرة الخطأ.

(٤٧٥) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصارى الهروى المالينى الصوفى، ويعرف أيضا بطاؤس الفقراء، الحافظ، العالم، الزاهد، توفى سنة ٤١٢ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٠٧٠ - ١٠٧١).

(٤٧٦) هو أبو أحمد الجرجانى، الإمام الحافظ، الناقد، البارع، صاحب «الكامل فى الضعفاء» توفى سنة ٣٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٤٠ - ٩٤٢).

(٤٧٧) هو الضرير السامرى، قال ابن عدى: كتبت عنه، وكان يسرق الحديث، وأملى علىّ أحاديث موضوعة، لا أشك أنه وضعها، وقال الخطيب: غير ثقة (الكامل ٢/١/٣١٧ والميزان ٢/٤١٠، واللسان ٣/٢٧٦).

(٤٧٨) هو سريج بالمهملة، والراء، واخره جيم، ابن يونس بن ابراهيم، أبو الحارث البغدادى، أصله من مرورود، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ج ٢ ق ١/٣٠٥) وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد (خ م س) (التقريب ١/٢٨٥).

(٤٧٩) هو ابن بشير، ابن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبى خازم، بمعجمتين، الواسطى، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفى/ ع. (التقريب ٢/٣٢٠).

(٤٨٠) هو أبو الحكم العنزى، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان، ثقة / ع. (التقريب ١/٣٤٣).

إلىّ على ناقة من المسك، حشوها الرحمة، وقوائمها الزبرجد، فأقول: أين كنت؟ فيقول: في روضة (٩/أ) تحت العرش يناجيني ربي[481]».

قلت: هذا من أسمج الوضع، فقبح الله الوكيل، فإنه اختلقه، وقال الجورقاني بقلة عقل: هذا حديث حسن.

---

(٤٨١) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢/١/٣١٧) وقال: هذا حديث موضوع، وضعه عبدالله بن حفص هذا، وأخرجه الخطيب (٩/٤٤٩) عن المالينى به، ومن طريق الخطيب: الجورقانى فى الأباطيل (١/٢٥٩ - ٢٦٠) معارضا به الحديث الذى خرّج قبله.

وقال الخطيب: باطل إسناداً ومتنا، ونراه مما وضعه الوكيل، فإن رجاله كلهم ثقات سواه، وقال فيه: وكان غير ثقة.

وقال الجورقانى: هذا حديث غريب حسن!!!

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/٢٣-٢٤) من طريق الخطيب، ونقل قوله وقول ابن عدى، وأقره السيوطى فى اللآلى (١/٤٢٣-٤٢٤) وأورده من ابن عساكر نحوه من حديث أنس، وقال: قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه واحد من المجاهيل، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/٧) وفوائد الشوكانى (٤٠٦).

والحديث أورده الذهبى أيضا فى ترجمة عبدالله بن حفص فى الميزان (٢/٤١٠) وقال: ما كان ينبغى لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة الذى قال الله فيه: «ومن كان فى هذه أعمى، فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا» وأورده الحافظ فى اللسان (٣/٢٧٦) وقال: قال الخطيب: غير ثقة، وساق الجورقانى حديثه المذكور عن شريح (كذا) عن هشيم بسنده ثم قال: حديث حسن غريب، وتعقبه ابن الجوزى فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية، فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع» هذا، وطريق ابن عساكر: أشار إليه الذهبى، فقال: فى ترجمة عبيدالله بن سليمان، عن عبد الرزاق بخبر باطل، فهو الآفة فيه (الميزان ٣/١٠) وأقره الحافظ فى اللسان، وعزاه لابن عساكر، وساق سنده ومتنه (٤/١٠٥) وانظر أيضا: اللآلى المصنوعة (١/٤٢٣ - ٤٢٤).

٨٨ - (٦٢) حَرِيْز بن عثمان(٤٨٢) من وجهين عنه، عن راشد بن سعد(٤٨٣)، عن أبى حى المؤذن(٤٨٤)، عن ذى مخبر(٤٨٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر فى حمير، ونزعه الله منهم، وسيعود إليهم.

روى عن بقية(٤٨٦)، واسماعيل بن عياش(٤٨٧)، عنه(٤٨٨).

---

(٤٨٢) حَرِيْز: بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاى، ابن عثمان الرحبى، ثقة ثبت، رمى بالنصب (التقريب ١/١٥٩).

(٤٨٣) هو المقرئى: بفتح الميم وسكون القاف، وفتح الراء بعدها همزة، ثم ياء النسب الحمصى، ثقة كثير الإرسال/بخ ٤ (التقريب ١/٢٤٠).

(٤٨٤) هو شداد بن حىّ، الحمصى، صدوق/بخ د ت ق (التقريب ١/٣٤٧).

(٤٨٥) ذو مخبر: بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة، وقيل: بدلها ميم، الحبشى، صحابى نزل الشام، وهو ابن أبى أخى النجاشى/د ق (التقريب ١/٢٣٩).

(٤٨٦) هو ابن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء/ خت م٤ (التقريب ١/١٠٥).

(٤٨٧) هو الحمصى، صدوق فى روايته عن أهل بلده، مخلط فى غيرهم/ ى ٤ (التقريب ١/٧٣).

(٤٨٨) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (١/٢٧١) من طريقين: طريق بقية واسماعيل بن عياش كلاهما عن حَرِيْز بن عثمان به، وقال: هذا حديث منكر، شبيه بالباطل، واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ضعيفان فى الحديث.

وأوردها ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٢٨١) والذهبى فى مختصر العلل (١٠٦١) وأعلاهما بابن عياش وبقية.

قلت: ولكن رجال إسناد الأول ثقات، ولم يعلوه إلا بابن عياش، وقد رواه هو عن حريز، وهو حمصى، واسماعيل صدوق فى روايته عن أهل بلده الشاميين، وقد تابعهما عبد القدوس عند أحمد فى مسند ذى مخبر عن عبد القدوس بن أبى المغيرة قال: حدثنا حريز به (٤/٩١) وقال الهيثمى: رجاله ثقات، ورمز السيوطى لحسنه، =

وهو منكر، يخالفه المتفق عليه: لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس اثنان[٤٨٩].

ويمكن الجمع بينهما فيحمل قوله: انه سيعود الأمر إليهم» فى وقت على سبيل الغَصَب والتعدى.

٨٩ - (٦٣) أحمد بن يعقوب الحذاء[٤٩٠]، ثنا محمد بن عبد الحكم، ثنا محمد بن مسلم[٤٩١]، ثنا سعيد بن أبى مريم[٤٩٢]، عن يحيى بن

وإنْ تعقبه المناوى، وقال: ابن الجوزى: هذا حديث منكر، والحق مع الهيثمى، ولعل المناوى لم يقف على طريق عبد القدوس والله اعلم. وقد تابعهما أبو اليمان: أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥٢٨ - ٥٢٩) قال: حدثنا محمد بن مصفى حدثنا أبو اليمان ثنا حريز به ولفظه: كان هذا الأمر فى حمير، فنزعه الله منهم، فجعله فى قريش، وقال الألبانى: إسناده جيد.

(٤٨٩) البخارى: الأحكام، باب الأمراء من قريش (١٣/١١٤) وباب مناقب قريش (٦/٥٣٣) ومسلم: كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش (٣/١٤٥٢) وقد أخرجه الجورقانى مع عزوه للصحيحين معارضا به ما أورد فى هذا الباب (١/٢٧٣).

(٤٩٠) كذا فى الأصل، والأباطيل والميزان (١/١٦٤): «الحذاء» وورد فى اللسان «الحناط» (١/٣٢٦) وقال الحافظ: عندى أنه الأموى الجرجانى، فإنه يروى عن هذا، وقالا: أتى بحديث موضوع، ثم ذكراه.

(٤٩١) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى المعروف بابن وارة، بفتح الراء المخففة، ثقة، حافظ/س (التقريب ٢/٢٠٧).

(٤٩٢) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى بالولاء، أبو محمد المصرى، ثقة، ثبت فقيه/ع (التقريب ١/٢٩٣).

أيوب[٤٩٣]، عن عبيدالله بن زحر[٤٩٤]، عن على بن يزيد[٤٩٥]، عن القاسم[٤٩٦]، عن أبى أمامة قال: رسول الله ﷺ:

«لا تستشيروا الحاكة، ولا المعلمين، فإن الله سلبهم عقولهم، ونزع البركة من اكتسابهم[٤٩٧].

قال الجورقانى: هذا باطل.

---

(٤٩٣) هو الغافقى، بمعجمة وفاء، وقاف، أبو العباس المصرى، صدوق ربما أخطأ/ ع (التقريب ٢/ ٣٤٣).

(٤٩٤) ابن زحر: بفتح الزاى، وسكون المهملة، الضمرى مولاهم، الافريقى، صدوق يخطىء/ بخ ٤ (التقريب ١/ ٥٣٣).

وتصحف فى الأصل إلى «عبدالله بن نصر».

(٤٩٥) هو ابن أبى زياد، الألهانى، أبو عبد الملك الدمشقى، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف/ ت ق (التقريب ٢/ ٤٦).

(٤٩٦) هو ابن عبد الرحمن الدمشقى، أبو عبد الرحمن صاحب أبى أمامة، صدوق يرسل كثيرا/ بخ ٤ (التقريب ٢/ ١١٨).

(٤٩٧) أخرجه الجورقانى فى الاباطيل (٢/ ٣١٧) وقال: باطل، قال حرب بن اسماعيل: قلت لأحمد: على بن يزيد؟ قال: هو دمشقى، كأنه ضعفه، وقال أبو حاتم: على بن يزيد ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، فإن كان ماروى على بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج إلى أن ينظر فى أمر على بن يزيد، وعبيدالله بن زحر ضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المدينى: منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥)، وتعقبه السيوطى فى اللآلى (١/ ٢٠٠) وتبعه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/ ٢٥٤).

وأورده الذهبى فى ترتيب الموضوعات (ق ١١/ب) والميزان (١/ ١٦٤) والحافظ فى اللسان (١/ ٣٢٦) وجزما بوضعه.

وأخرجه الخطيب فى تأريخه (١٢/ ١٢٤) والسلفى فى الطيوريات (ق ١٣٣/ ٢) وابن الجوزى فى الموضوعات (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥) وأعله بغلام خليل، وكذا فى اللآلى، وتنزيه الشريعة، والفوائد المجموعة.

٩٠ - (٦٤) أبو بكر محمد بن السرى التمار[٤٩٨]، فى حران، ثنا أبو عبيد صاحب خليل[٤٩٩]، ثنا ابراهيم بن سليمان[٥٠٠]، ثنا هارون بن

= واورده الألبانى فى الضعيفة (٢/٢٣٨ - ٢٣٩) وذكره من حديث أبى هريرة، وفيه: على بن جعفر بن صالح، وهو روى حديثا، وحكم على الحديث بالوضع.

والحديث أخرجه الجورقانى (٢/٣١٧) وقد ذكره الذهبى فى رقم (٥٥) من طريق محمد بن ضؤ عن أبيه.

وخلاصة القول أن الحديث روى من طرق عديدة:

١ - عن أبى أمامة وفيه ابن زحر أخرجه الجورقانى، وابن الجوزى.

٢ - وعن أبى أمامة أيضا وفيه غلام ثعلب.

٣ - ومن طريق محمد بن ضوء عن أبيه: أخرجه الجورقانى، وأورده الذهبى فى تلخيصه (٥٥)

٤ - ومن طريق أبى هريرة: عند ابن النجار، أورده الألبانى فى الضعيفة، وذكر فيه قول ابن النجار: إنه حديث منكر، وهو مذكور أيضا فى اللآلى (١/٢٠١).

(٤٩٨) هو أبو بكر محمد بن السرى بن عثمان التمار، يروى المناكير والبلايا، وليس بشىء، لحق الحسن بن عرفة، وحدث عنه الدارقطنى وغيره، وهو معروف برواية المناكير والموضوعات وله جزء حديثى (الميزان ٣/٥٥٩، واللسان ٥/١٧٤، والرسالة المستطرفة ٩١).

تنبيه: ورد فى نسخة س من الأباطيل «الشيرازى» بدل «السرى» فليصحح فى المتن، وأنه ورد هكذا فى هذا التلخيص على وجه الصواب.

(٤٩٩) هو غلام خليل، اسمه: أحمد بن محمد بن غالب الباهلى، قال الدار قطنى: متروك، وقال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد، وقال ابن عدى: أمره بيِّن. مات سنة ٢٧٥ هـ.

(المجروحين (١/١٥٠ - ١٥١، الميزان ٣/٣٢٦، ١/١٤١-١٤٢، واللسان ١/٢٧٢).

(٥٠٠) كذا فى الأصل، وفى الأباطيل «سليم».

دينار العجلى[٥٠١]، حدثنى أبى[٥٠٢]، سمعت ميمون بن سنباذ[٥٠٣]: - وله صحبة - أتيته أنا والحسن البصرى، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قوام أمتى بشرارها[٥٠٤]»

أظن ذا فى مسند أحمد.

---

(٥٠١) هارون بن دينار: شيخ بصرى عن أبيه، كان فى أيام هشيم، ضعفه الدارقطنى، والساجى، وأبو أيوب، وقال أبو حاتم الرازى: شيخ ليس بالمشهور (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢/٨٩، اللسان ٦/١٧٨ - ١٧٩).

(٥٠٢) وأبوه: دينار عن ميمون بن سنباذ: لايدرى من هو، قال: أبو حاتم الرازى: لأعرفه. وذكره الأزدى فى الضعفاء (الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٠/٤٣٣، والميزان ٢/٣١، واللسان ٢/٤٣٥).

(٥٠٣) ميمون بن سنباذ: العقيلى، أبو المغيرة، قال البخارى: له صحبة، وقال أبو حاتم الرازى: ليس له صحبة.

والتأريخ الصغير ١٢٤، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٣٢ - ٢٣٣ والاستيعاب ٣/٥١٠، والإصابة ٣/٤٧٠ - ٤٧١).

(٥٠٤) أخرجه الجورقانى (٢/٣٢٣) بسنده عن أبى بكر التمار به، وقال: باطل، لا يروى عن ابن سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار، العجلى البصرى، ثم ذكر قول أبى حاتم الرازى فى ميمون بن سنباذ، وفى هارون بن دينار وأبيه. ولم يعل الحديث من هم أَوْهَى من هؤلاء، كأبى بكر التمار، وشيخه غُلام خليل!!

والحديث أخرجه تمام الرازى فى الفوائد (٢٧/٢٥٣/ب، ٢٥٤/أ) بسنده عن هارون به.

كما أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (ج ٤ ق ١/٣٣٨) والتاريخ الصغير (١٢٤) وعبدالله بن أحمد فى زيادات المسند (٥/٢٢٧) والطبرانى فى الصغير (١/٣٥) والكبير (كما فى الجامع الصغير)، وقال الطبرانى: لا يروى عن ميمون بن سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار البصرى.

وأخرجه البزار فى مسنده وقال: لا نعلم عن ميمون بن سنباذ غير هذا، ولا روى =

قال الذهبى : آخر ما علقت من كتاب الأباطيل للجورقانى، وأكبر شيخ له الدونى، ومن صغار شيوخه عبد الخالق اليوسفى، بقى إلى أيام ابن ناصر[٥٠٥].

عنه إلا ابنه، وقد حدث به جماعة عن هارون (كشف الأستار ٢ / ٢٨٧) وأخرجه ابن السكن وابن منده، وأبو نعيم وابن عدى (انظر : الاستيعاب ٣ / ٥١٠، والإصابة ٤ / ٤٧٠) وقال ابن عبد البر : ليس إسناد حديثه بالقائم (٣ / ٥١٠).

وأخرجه ابن الجوزى بسنده عن أبى بكر التمار به (العلل المتناهية) وأورده الذهبى فى مختصر العلل (١٠٣٢).

وقال ابن عدى بعد إخراج الحديث : ويتأيد بحديث : إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وكذا بحديث : إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم.

وراجع : المقاصد الحسنة (٣١٠) والفوائد المجموعة ٢١٢، وكشف الخفاء ٢ / ١٥٢-١٥٣).

وقال الهيثمى : رواه عبدالله بن أحمد، والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه، هارون بن دينار وهو ضعيف، مجمع الزوائد (٥ / ٣٠٢).

هذا، والحديث أورده ابن أبى حاتم فى ترجمة ميمون، قال : روى عن أبيه قال : كنت على باب الحسن البصرى، فخرج رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال له رجل : يا أبا المغيرة! حَدِّثْنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قوام أمتى بشرارها، ثلاثا.

قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول ذلك، وسمعته يقول : رجل من أصحاب النبى ﷺ فى ذلك العصر من أين جاء، وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال : «قال النبى ﷺ» ولم يقل : «سمعت النبى ﷺ»، فلم يضبطوه، ثم نقل عن أبيه قوله فى هارون.

(٥٠٥) كذاورد فى الأصل، ثم ذكر حديثين بطرقهما، ثم عاد إلى أحاديث الأباطيل، أما بالنسبة إلى هذا الحديث فهو آخر حديث فى الأباطيل، ولعله حصل التقديم والتأخير من الناسخ، والله أعلم.

٩١ - حديث: «من قاد أعمى أربعين خطوة، وجبت له الجنة».

(١) - رواه سلم بن سالم[٥٠٦] - وأصرم بن حوشب[٥٠٧] - هالك - عن على بن عروة[٥٠٨] - لا شيء - عن ابن المنكدر عن ابن عمر[٥٠٩].

---

(٥٠٦) سلم بن سالم أبو محمد البلخى الزاهد، ضعفه ابن معين، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أحمد: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: لايكتب حديثه، وقال السيوطى: اتفقوا على تضعيفه غير ابن عدى فقال: أرجو أن يحتمل حديثه، وقال الذهبى: قال ابن عدى: أرجو أن لا بأس به (الميزان ٢/١٨٥، واللسان ٣/٦٣، وكشف الأحوال ٤٧-٤٨).

(٥٠٧) أصرم بن حوشب، قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال البخارى ومسلم والنسائى: متروك، وقال الدارقطنى: منكر الحديث. (الميزان ١/٢٧٢، واللسان ١/٤٦١، وكشف الأحوال ٢١).

(٥٠٨) على بن عروة: متروك، وقال ابن عدى: دمشقى منكر الحديث (الكامل ٢/٢/١٧٤، والميزان ٣/١٤٥، والتقريب ٢/٤١، والتهذيب ٧/٣٦٥).

(٥٠٩) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/١٥٨) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٧٣) بسنده عن سلم بن سالم، وأعله بعلى بن عروة (٢/١٧٧).

كما أخرجه ابن الجوزى بسنده عن أصرم بن حوشب به (٢/١٧٣) وأعله بأصرم وعلى ابن عروة (٢/١٧٧) حيث قال: سلم وأصرم كذابان.

وأورده ابن حبان فى ترجمة على بن عروة فى المجروحين (٢/١٠٧)، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المقصد العلى (١/٩١/أ) والطبرانى فى الكبير، وابن عدى فى الكامل، والبيهقى في الشعب، قال الهيثمى بعد عزوه لأبى يعلى والطبرانى: فيه على بن عروة وهو كذاب (مجمع الزوائد ٣/١٣٨) وراجع أيضا: فيض القدير (٦/١٨٨) وضعيف الجامع الصغير (٥/٢٢٥).

وأورده السيوطى فى اللآلى، وعزاه لابى يعلى من طريق سلم بن سالم، ولابن شاهين من طريق أصرم وقال: أخرجه البيهقى من طريق سلم، وقال ضعيف (٢/٨٩) وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/١٣٨).

(٢) ورواه محمد بن عبد الرحمن بن بحير[٥١٠]– متهم– ثنا خالد بن نزار[٥١١]، عن الثورى[٥١٢]، عن عمرو[٥١٣]، عن أبى وائل[٥١٤]، عن ابن عمر[٥١٥]

(٣و٤) ورواه محمد بن عبد الملك[٥١٦]– رمى بالكذب – عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، وجابر[٥١٧].

---

(٥١٠) يروى عن الثقات المناكير، اتهمه ابن عدى، وقال ابن يونس: ليس بثقة، وقال الخطيب: كذاب. (الميزان ٣/ ٦٢١، واللسان ٥/ ٢٤٦، وكشف الأحوال ١٠٣).

(٥١١) هو الغسانى الأيلى، صدوق يخطىء/دس (التقريب ١/ ٢١٩).

(٥١٢) هو سفيان بن سعيد الإمام.

(٥١٣) هو عمرو مرة الجملى، المرادى، أبو عبدالله، ثقة/ ع (التقريب ٢/ ٧٨).

(٥١٤) هو شقيق بن سلمة، ثقة/ ع (التقريب ١/ ٣٥٤).

(٥١٥) أخرجه ابن الجوزى (٢/ ١٧٤) بسنده عن ابن شاهين (وكذا عزاه إليه ابن عراق)، وأعله بمحمد بن عبد الرحمن. وعزاه السيوطى فى اللآلى (٢/ ٨٩) للخطيب، وقال فى محمد هذا: روى عن الثقات المناكير، وانظر: تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨).

(٥١٦) هو الأنصارى، أبو عبد الله المدنى، قال أحمد: كان أعمى يضع الحديث، ويكذب وقال البخارى: هو الذى روى عن ابن المنكدر «من قاد أعمى أربعين خطوة» منكر الحديث، وقال النسائى: متروك، وقال ابن حبان: كان يروى الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. (المجروحين٢/ ٢٦٩، والميزان ٣/ ٦٣١، واللسان ٥/ ٢٦٥).

(٥١٧) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٧٤ و ١٧٦) وحديث ابن عمر: أخرجه من طريق ابن عدى، وحديث جابر أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٣٩٠) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٧٦) وأعل الطريقين بمحمد بن عبد الملك. وأقره السيوطى (٢/ ٨٩ – ٩٠) وراجع تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨).

وحديث جابر: أخرجه ابن عدى (٣/ ٢/ ١١٧ – ١١٨) وعنه ابن الجوزى =

(٥) وقال ابن قانع[٥١٨]: ثنا خلف بن عمرو العكبرى، ثنا معلى بن مهدى[٥١٩]، ثنا سنان بن البخترى[٥٢٠] عن عبيدالله بن (ق ٩/ب) أبى حميد[٥٢١]، عن نافع، عن ابن عمر وقال: «غفر له ما تقدم من ذنبه»[٥٢٢].

= (١٧٦/٢) من طريق أبى البخترى، عن محمد بن أبى حميد، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعا، وأعله بمحمد بن أبى حميد وأبى البخترى وهو وهب بن وهب القاضى.

وانظر: اللآلى ٢/٩٠، وتنزيه الشريعة (١٣٨/٢).

(٥١٨) هو عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق، الحافظ العالم المصنف، صاحب معجم الصحابة ولد سنة ٢٦٥ هـ وتوفى سنة ٣٥١ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٨٣).

(٥١٩) هو أبو يعلى، بصرى، سكن الموصل، قال أبو حاتم: يأتى أحيانا بالمناكير، وقال الذهبى: هو من العباد الخيرة، صدوق فى نفسه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقال العقيلى: إنه عندهم يكذب، وذكره ابن حبان فى الثقات.

(الميزان ١٥١/٤، واللسان ٦٥/٦).

(٥٢٠) ورد فى الأصل «شيبان أبو البخترى» والصواب: سنان بن البخترى، المدينى شيخ من أهل المدينة، ترجم له الخطيب فى تاريخه، وذكر فيه هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال: وهكذا رواه غير عبد الباقى عن خلف (٢١٤/٩).

(٥٢١) هو محمد بن أبى حميد ابراهيم الأنصارى، الزرقى، أبو ابراهيم المدنى، ضعيف / ت ق (التقريب ١٥٦/٢).

(٥٢٢) أخرجه الخطيب فى تاريخه (٢١٤/٩) من طريق ابن قانع به، وقال: هكذا رواه غير عبد الباقى عن خلف. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٤/٢) وقال: قوله: «عبيدالله بن أبى حميد» تدليس، وإنما هو «محمد بن أبى حميد» قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ليس بثقة (١٧٧/٢).

والحديث أخرجه الفلاكى فى فوائده (ق ٩٠/أ) عن محمد بن هارون الثقفى، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدى، ثنا سنان شيخ من أهل المدينة، عن محمد بن أبى حميد الأنصارى به. =

(٦) ويروى من حديث ثور بن يزيد[٥٢٣]، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر[٥٢٤]. ولم يثبت.

(٧) ورواه بقية[٥٢٥]، عن عبدالله بن أبان الثقفى[٥٢٦]– ولا يدرى من ذا، هو المتهم به – ثنا الثورى، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس[٥٢٧].

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/ ٨٩) وأقر ابنَ الجوزى على إعلاله بمحمد بن أبى حميد، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨).

(٥٢٣) هو أبو خالد الحمصى، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر/خ ٤ (التقريب ١/ ١٢١).

(٥٢٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١/ ١/ ٣٨٥) وأشار إليه فى (٣/ ٢/ ١١٨) وقال: لا يرده عن ابن المنكدر غير ثور.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٧٤) وقال: قال ابن عدى: هو حديث منكر من حديث ثور.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/ ٨٩ – ٩٠) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨).

(٥٢٥) هو ابن الوليد، ضعيف، مدلس.

(٥٢٦) قال ابن عدى: حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول وقال الذهبى: لا يعرف. (الكامل ٢/ ١/ ٢٩٣).

(٥٢٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢/ ١/ ٢٩٣) وقال: باطل بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٧٥ – ١٧٧) وأعله بالثقفى ونقل فيه قول ابن عدي.

وأقره السيوطى فى اللآلى (٢/ ٨٨) وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨)، والحديث أورده الذهبى فى ترجمة عبدالله بن أبان الثقفى فى الميزان وقال: عن الثورى لا يعرف، وخبره منكر باطل، وذكر الحديث وقال: وهاه ابن عدى. وأورده الحافظ فى اللسان فقال: ولفظ ابن عدى: «هذا بهذا الإسناد ، باطل» (أى: من قاد مكفوفا أربعين ذراعا دخل الجنة) وأورده الحافظ ابن حجر أيضا فى ترجمة عبدالله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب وقال: ابن عدى: هذا بهذا الإسناد باطل وكان عند =

(٨) ورواه خالد بن مرداس فى نسخته: ثنا معلى بن هلال[٥٢٨]- وهو يكذب - عن سليمان التيمى[٥٢٩]، عن أنس[٥٣٠].

(٩) تابعه يوسف بن عطية[٥٣١]- وهو عدم - عن التيمى[٥٣٢].

= هذا الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف أحاديث مشاهير للثورى غير هذا، وهذا الحديث منكر، والشيخ مجهول، وقال ابن يونس: لم يكن بذاك يعرف وينكر (٣/٣٥٤ - ٣٥٥) وعبدالله رواه عن عبدالله بن أبان الثقفى به.

وراجع أيضا: فيض القدير للمناوى (٦/١٨٨).

(٥٢٨) ابن سويد، أبو عبدالله الطحان، الكوفى، اتفق النقاد على تكذيبه/ق (التقريب ٢/٢٦٦).

(٥٢٩) هو ابن طرخان التيمى، أبو المعتمر، البصرى، ثقة عابد/ع (التقريب ١/٣٢٦).

(٥٣٠) أخرجه ابن الجوزى (٢/١٧٥، ١٧٧) بسنده عن البغوى، عن خالد به، وأعله بمعلى بن هلال.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٨٨) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٣٨) وعزاه السيوطى للبيهقى، وقال المناوى: من طريقين فى إحداهما المعلى بن هلال، وفى الآخر أبو داود النخعى، وبقية بن أسلم، الثلاثة كذابون، وتابع أبا داود يوسف بن عطية وهو ضعيف (٦/١٨٨).

قلت: وطريق يوسف بن عطية هو الطريق الآتى برقم (٩) عند المؤلف.

(٥٣١) هو ابن ثابت، الصفار البصرى، أبو سهل، متروك/فق (التقريب ٢/١٤٣).

(٥٣٢) أورده ابن الجوزى (٢/١٧٥) وقال: لم يروه عن التيمى غير المعلى ويوسف، وأعل هذا الطريق بيوسف (٢/١٧٧).

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٨٨) وقال: رواية يوسف أخرجها البيهقى فى شعب الإيمان. وأورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٣٨).

والحديث عزاه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية لأحمد بن منيع عن يوسف بن عطية، وقال البوصيرى: وهو مجمع على ضعفه (٢/١٤٣).

وقال الهيثمى: فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك (مجمع الزوائد ٣/١٣٨).

وقال المناوى: وتعقبه المصنف (أى السيوطى) فلم يأت بطائل.

(١٠) ورواه نعيم بن سالم[٥٣٣]– وهو متروك – عن أنس، ولفظه: «لم يمس وجهه النار[٥٣٤]».

(١١) وقال أبو الوليد الطيالسى[٥٣٥]، : أتيت سليمان بن عمر(و)[٦٣٦]، فقال: ثنا سليمان التيمى، عن أنس: «من قاد» فقلت: قوموا عن هذا الكذاب، يعنى أبا داود النخعى[٥٣٧].

(١٢) وقال عمرو بن أبى سلمة التنيسى[٥٣٨]، ثنا ابراهيم بن عمير، أو

---

(٥٣٣) مشهور بالضعف، متروك الحديث، قال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، وروى عنه بنسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
(المجروحين ٣/١٤٥، واللسان ٦/١٦٩).

(٥٣٤) أخرجه ابن الجوزى (٢/١٧٥ – ١٧٧) وأعله بنعيم بن سالم، وأقره السيوطى فى اللآلى (٢/٨٨ – ٨٩).
وأورده أيضا ابن عراق (٢/١٣٨).

(٥٣٥) هو هشام بن عبد الملك، البصرى، ثقة ثبت/ع (التقريب ٢/٣١٩).

(٥٣٦) هو أبو داود النخعى، الكذاب، أجمعوا على أنه يضع الحديث، (المجروحين ١/٣٣٣، والميزان ٢/٢١٦، واللسان ٣/٩٩).

(٥٣٧) أخرجه ابن الجوزى (١/١٧٦) من طريق الخطيب، وأعله بأبى داود النخعى، وأقره السيوطى فى اللآلى (٢/٨٩) وابن عراق (٢/١٣٨) وأورده الحافظ فى اللسان (٢/٩٩ فى ترجمة أبى داود) مع ذكر قول الطيالسى، وعزاه السيوطى فى الجامع الصغير للبيهقى.
وقد أخرجه أبو الشيخ الأصبهانى فى طبقات المحدثين باصبهان بسند آخر فيه ضعيفان مع ما فيه من الوجادة (٧٠٣).

(٥٣٨) التنيسى: بمثناة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقى، مولى بنى هاشم، صدوق له أوهام/ع (التقريب ٢/٧١).

ابن أعين[٥٣٩] البصرى، عن على بن ثابت[٥٤٠]، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة:

«يأبا هريرة! من مشى مع أعمى ميلا، كان له بكل ذراع عتق رقبة[٥٤١]».

ابراهيم منكر الحديث، ضعيف، مجهول بحيث لايدرى من هو.

٩٢ - حديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»

أورده ابن الجوزى فى الموضوعات[٥٤٢] بطرق، منها:

(١) قبيصة[٥٤٣] عن الثورى، عن طلحة بن عمرو[٥٤٤]، عن

---

(٥٣٩) كذا فى الأصل بالشك، و «ابراهيم بن عمير البصرى» هكذا ورد فى الموضوعات واللآلى وتنزية الشريعة وأنه ضعيف.

وأما ابراهيم بن أعين: فهو بفتح فسكون ففتح، الشيبانى العجلى البصرى، نزيل مصر، ضعيف/ق (التقريب ١/ ٣٢).

(٥٤٠) على بن ثابت اثنان: أحدهما: الجوزى أبو أحمد الهاشمى مولاهم، صدوق ربما أخطأ من التاسعة/ت، والثانى: الدهان العطار الكوفى، صدوق، من العاشرة/ص ق. (التقريب ٢/ ٣٢ - ٣٣).

(٥٤١) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٧٦ و ١٧٨) وأعله بابراهيم بن عمير البصرى قال: قال أبو حاتم الرازى: ضعيف الحديث، منكره.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/ ٩٠) وقال: قال البخارى فى حديثه (أى ابراهيم) بعض المناكير، وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٨) وتعقبا بأن ابراهيم لم يتهم بكذب، وبأن البيهقى أخرج الحديث من عدة طرق، وحكم بضعفها فقط.

(٥٤٢) (٢/ ١٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح من جميع جهاته، وقال: قال العقيلى: ليس فى هذا الباب عن النبى ﷺ شىء يثبت.

(٥٤٣) هو قبيصة بن عقبة السوائى.

(٥٤٤) هو الحضرمى المكى، متروك/ق (التقريب ١/ ٣٧٩).

عطاء[٥٤٥]، عن ابن عباس[٥٤٦].

وطلحة تركه أحمد.

(٢) ومنها: أحمد بن سلمة المدائنى[٥٤٧]– متهم – ثنا منصور بن عمار[٥٤٨]، ثنا أبو حفص الأبار[٥٤٩]، عن ليث[٥٥٠]، عن مجاهد، عن ابن عباس[٥٥١].

---

(٥٤٥) هو ابن أبى رباح.

(٥٤٦) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (١١ / ٤٣) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ١٥٩) كما أخرجه الخطيب بسند آخر عن طلحة به (١٣ / ١٥٨) وأعله ابن الجوزى بطلحة.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢ / ٧٨) وابن عراق (٢ / ١٣٣) وقال السخاوى: وأحسن طرق هذا الحديث ما أخرجه تمام فى فوائده وغيره من جهة سفيان الثورى، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس رفعه بلفظ: «التمسوا الخير» (المقاصد الحسنة ٨١).

(٥٤٧) قال الذهبى فى الميزان: أحمد بن سلمة المدائنى عن منصور بن عمار: متهم بالكذب (١ / ١٠١، واللسان ١ / ١٨٠).

(٥٤٨) هو الواعظ، أبو السرى، الخراسانى، ويقال: بصرى، زاهد شهير، قال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال ابن عدى: منكر الحديث، وقال العقيلى: لا يقيم الحديث، وكان من مذهب جهم، وقال الدارقطنى: يروى عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. (الضعفاء للعقيلى ٤١٦، والميزان ٣ / ١٨٧، واللسان ٦ / ٩٨).

(٥٤٩) هو عمر بن عبد الرحمن، الأبار بتشديد الموحدة، الكوفى، نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ، وقد عمى / عخ د س ق (التقريب ٢ / ٥٩).

(٥٥٠) هو ابن أبى سليم ضعيف.

(٥٥١) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (٤ / ١٨٥) ومن طريقه ابن الجوزى (٢ / ١٥٩، ١٦٣) وأعله بأحمد بن سلمة المدائنى، ورواية أبى موسى عيسى بن خشنام، قال فيه الخطيب: حدَّثَ حديثا منكرا.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢ / ٧٨) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢ / ١٣٣).

(٣) ويروى عن مصعب بن سلام[٥٥٢] – ضعيف – عن عباد القرشى – يجهل – عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس[٥٥٣].

(٤) «وجاء عن عصمة بن محمد[٥٥٤]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس[٥٥٥]».

وعصمة كذاب.

(٥) وهو فى مسند عبد[٥٥٦]: ثنا يزيد بن هارون[٥٥٧]، ثنا محمد بن

---

(٥٥٢) ابن سلّام: بتشديد اللام، التيمى، الكوفى، نزيل بغداد، صدوق، له أوهام/ت. (التقريب ٢/٢٥١).

(٥٥٣) أخرجه الخطيب (٧/١١) ومن طريقه ابن الجوزى (٢/١٦٣) وأعله بمصعب بن سلام.

وأورده السيوطى (٢/٧٨) وابن عراق (٢/١٣٣).

(٥٥٤) قال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال يحيى: كذاب يضع الحديث، وقال العقيلى: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطنى وغيره: متروك (الميزان ٣/٦٨، واللسان ٤/١٧٠).

(٥٥٥) أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٣٢٥) وقال فى عصمة: كذاب يضع الحديث، ويحدث بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى (٢/١٦٠) وأعله بعصمة، وأورده السيوطى (٢/٧٨) وابن عراق (٢/١٣٣).

وأورده الذهبى فى الميزان (٣/٦٨ ترجمة عصمة) فقال: ومن باطله، وذكره وأقره الحافظ فى اللسان (٤/١٧٠).

(٥٥٦) هو عبد بن حميد صاحب المسند.

(٥٥٧) هو ابن زاذان السلمى مولاهم، أبو خالد الواسطى، ثقة متقن عابد/ع (التقريب ٢/٣٧٢).

عبد الرحمن بن المجبر[٥٥٨]، عن نافع، عن ابن عمر[٥٥٩]».

وقد سئل أحمد عن هذا الحديث، فقال: كذب، ومحمد: قال ابن معين: ليس بشيء.

(٦) ورواه الكُدَيْمِي[٥٦٠] -وهو يضع- بإسناد صحيح[٥٦١] إلى ابن عمر[٥٦٢].

---

(٥٥٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢ ق ٣/٣٢٠، وتاريخ ابن معين ٢/٥٢٧، والميزان (٣/٦٢١).

(٥٥٩) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (كما فى منتخب مسنده ق ٢٠١/أ) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزى (٢/١٦٠) وأخرجه الخطيب فى تاريخه (١١/٢٩٥) ومن طريقه ابن الجوزى (٢/١٦٠) والحديث أعلّه ابن الجوزى بمحمد بن عبد الرحمن، وأورده السيوطى (٢/٧٨) وابن عراق (٢/١٣٣) وأخرجه أبو الشيخ فى الأمثال (٤٥) بسنده عن يزيد بن هارون به.

وعزاه الحافظ فى المطالب العالية لعبد بن حميد (٢/٤٢٢)، وضعفه البوصيرى إسنادَه لضعف محمد بن عبد الرحمن.

والحديث أورده الذهبى فى الميزان (٣/٦٢١) من طريق حجاج بن المنهال، عن محمد بن عبد الرحمن، والحافظ فى اللسان (٥/٢٤٥).

(٥٦٠) الكُدَيْمِي: مصغرا، محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الشامى البصرى، من بغداد، أحد المتروكين، قال ابن عدى: قد اتهم الكديمى بالوضع، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال ابن حجر: ضعيف.

(٥٦١) رواه عن روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر.

(٥٦٢) أخرجه ابن حبان فى ترجمة الكديمى فى المجروحين (٣/٣١٣١) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/١٦٠)

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٧٩) وابن عراق (٢/١٣٣).

والحديث أورده الذهبى فى الميزان (٤/٧٢) والحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٩/٥٤٣).

(٧) وجاء من حديث جابر، فيه «الغلابي[٥٦٣]». [٥٦٤]

---

(٥٦٣) هو أبو جعفر محمد بن زكريا الغلابي البصرى الأخبارى، ضعيف، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطنى: يضع الحديث (الميزان ٣/٥٥٠، واللسان ٥/١٦٨).

(٥٦٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٧٨/أ) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات، لكن سقط من المطبوع الحديث بكامله، وبقى الكلام عليه فى (٢/١٦٣) وقد أورده السيوطى فى اللآلى (٢/١٣٣). وقال الطبرانى: حدثنا محمد بن زكريا الغلابى، ثنا سليمان بن كراز، ثنا عمر بن صهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلّا عمر بن صهبان، تفرد به سليمان بن كِراز، ولا يروى عن جابر إلّا بهذا الإسناد.

وأعله ابن الجوزى بعمر بن صهبان، وسليمان بن كراز ومحمد بن زكريا الغلابى. والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢/١/١٨) من طريق ابن أبى سويد عن سليمان بن كراز به، وأبو نعيم فى الحلية (٣/١٥٦) والذهبى فى السير (١٠٦/٦٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابى به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث جابر، لم نكتبه إلّا من حديث سليمان، عن عمر.

وقال الذهبى: اسناده لين.

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء (١٦٣) عن ابراهيم بن محمد، ومحمد بن زنجويه قالا: ثنا سليمان به. وقال فى سليمان بن كراز: بصرى، الغالب على حديثه الوهم، وقال: ليس فى هذين البابين (أى اطلبوا الخير، وحديث زرغباً الخ عن أبى هريرة) شىء يثبت، وأورده السيوطى فى تعقبه على ابن الجوزى. (وانظر اللسان ٣/١٠٢).

وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢/٣٩٨) عن محمد بن عبيدالله بن عبيد بن عقيل، ثنا سليمان بن كراز به، وقال: عمر بن صهبان ليّن الحديث روى عنه جماعة.

وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الأوسط، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك (مجمع الزوائد ٨/١٩٤). وكراز: براء مثقلة، وزاى، كذا قال أبو الحسن بن القطان وصوبه وقال الحافظ ابن حجر: قال عبد الحق: «براء خفيفة ونون» وكذا هو عندى فى الضعفاء للعقيلى وهى نسخة عتيقة (اللسان ٣/١٠١).

(٨) ووضع على ابن أبى ذئب[٥٦٥]، عن الزهرى، عن أنس[٥٦٦].

(٩) ووضع على الزهرى، عن ابن المسيب، عن عائشة.
وجاء به الحكم بن عبد الله[٥٦٧]، وهو متهم.[٥٦٨]

(١٠) وقال يزيد بن هارون: ثنا شيخ من قريش[٥٦٩]، عن (ق ١٠/أ) الزهرى، عن عروة، عن عائشة[٥٧٠].

---

(٥٦٥)هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب.

(٥٦٦)أخرجه ابن الجوزى (٢/١٦١) بسنده عن سليمان بن سلمة، ثنا عبد العظيم بن حبيب الفهرى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، عن الزهرى به، وقال: سليمان ابن سلمة اتهمه ابن حبان بوضع الحديث (٢/١٦٤).

قلت: هو الخبائرى، قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائى: ليس بشىء، وقال ابن عدى: له غير حديث منكر (الميزان ٢/٢٠٩) واللسان ٣/٩٣٠ - ٩٤).

وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢/٧٩) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٣٣).

(٥٦٧)هوالحكم بن عبدالله بن سعد الأيلى، أبو عبدالله، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم والسعدى: كذاب، وقال النسائى والدارقطنى وجماعة: متروك (المجروحين ١/٢٤٨، والميزان ٢/٥٧٢، ٣٣٢-٣٣٣).

(٥٦٨)أخرجه ابن الجوزى (٢/١٦٢) من طريق ابن عدى، وأعله بالحكم، والسيوطى فى اللآلى (٢/٨٠) وابن عراق (٢/١٣٣).

والحديث أورده ابن حبان فى ترجمة الأيلى من المجروحين (١/٢٤٨) وعزاه الحافظ ابن حجر لأبى يعلى فى المطالب العالية (٢/٤٢٣) وقال الهيثمى: وفيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد ٨/١٩٥).

(٥٦٩)هو سليمان بن أرقم، متروك.

(٥٧٠)أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة سليمان بن أرقم (١٥٦) ومن طريقه ابن الجوزى (٢/١٦٢).

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٨٠) وابن عراق (٢/١٣٣) وأخرجه أبو الشيخ =

(١١) ووضعه عبد الرحمن بن ابراهيم القاص[٥٧١]، بسندين: أحدهما: العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة[٥٧٢].

= فى الأمثال (٤٤) بسنده عن عثمان بن عبد الرحمن الزهرى - وهو متروك - عن الزهرى به ولفظه: اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه.

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (ق ٢١٦/ب)، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٨/١٩٥) والمطالب العالية (٢/٤٢٣).

وعثمان بن عبد الرحمن الزهرى هو الوقاصى، قال البخارى سكتوا عنه (التأريخ الصغير ٢/١٦١) وقال فى التأريخ الكبير: تركوه (ج ٣ ق ٢/٢٣٨).

(٥٧١) ورد فى الأصل «عبد الله بن ابراهيم الغفارى» وهو المدنى، يدلسونه لوهنه، متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع/د ت (التقريب ١/٤٠٠) وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه (المجروحين ٣/٣٦-٣٧، والميزان ٢/٣٨٨)، والصواب ما أثبتناه كما سيأتى.

(٥٧٢) أخرجه ابن الجوزى (٢/١٦١و ١٦٤) من طريق العقيلى، وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم وأخرج الطريق الثانى من طريق الدارقطنى، وفيه عبدالله بن ابراهيم.

وأورده السيوطى فى اللآلى (٢/٨٠) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٣٣).

وفى الطريق الأول: عبد الرحمن بن ابراهيم ليس بشىء، ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين.

وفى طريق الدارقطنى: عبدالله بن ابراهيم يضع الحديث.

وقد ذكر الذهبى فى ترجمة عبد الرحمن بن ابراهيم (القاص) هذا الحديث، فقال: زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة. وقال: ضعفه الدارقطنى، وقال يحيى: ليس بشىء، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقيل: وثقه البخارى، وقال أحمد: ليس به بأس (٢/٥٤٥)، هذا، وقد جعل الإمام الذهبى فى التلخيص الرجلين روايا واحداً، وهو «عبدالله بن ابراهيم الغفارى»، مع أنه ترجم لعبد الرحمن، وعبدالله، ترجمة مستقلة، ووجود اسم عبد الرحمن فى إسناد العقيلى فى كل من الموضوعات، واللآلى، وتنزيه الشريعة يؤكد أ

(١٢) وهو فى تاريخ «خ»[٥٧٣] من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى[٥٧٤] - وهو واه - عن امرأته جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع[٥٧٥]،

= الراوى بهذا الإسناد المذكور هو عبد الرحمن بن ابراهيم «القاص» أما الغفارى: عبدالله بن ابراهيم فقد روى الحديث عن يزيد بن عبد الملك النوفلى، عن عمران بن أبى أنس، عن أبى هريرة.

فقوله: «عبدالله بن ابراهيم الغفاري بسندين أحدهما» سبق قلم، والصواب: عبد الرحمن بن ابراهيم القاص عن العلاء.

والحديث أبى هريرة طرق أخرى عند أبى الشيخ فى الأمثال (٤٤ - ٤٥) وذكرها السيوطى (٢/ ٨٠).

والحديث عزاه السيوطى للدارقطنى فى الأفراد بلفظ: ابتغوا الخير عند حسان الوجوه، وأورده الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير، وقال: موضوع (١/ ٦٣).

(٥٧٣) التاريخ الكبير للبخارى (١/ ١/ ٥١، ١٥٧).

(٥٧٤) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة المدنى، ضعيف/دق، (التقريب ١/ ٤٧٤) إلّا أن المعروف بزوجة جبرة هو ابنه: محمد، أبو غزارة (بكسر المعجمة، وتخفيف الراء)، قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال أبو زرعة وأحمد: لابأس به، وقال ابن حبان: لا يحتج به (التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٥٧) والمجروحين ٣/ ٢٦١، والميزان ٣/ ٦١٩).

(٥٧٥) جَبْرَة: بفتح الجيم، وسكون الباء المعجمة الموحدة بواحدة، وبعدها راء، عن أبيها، لا عن أمها كما ضبطها ابن ماكولا فى الإكمال (٢/ ٢٩) وهكذا ورد فى التاريخ الكبير ١/ ١/ ٥١ و ١/ ١/ ١٥٧)، وذكرها الحافظ ابن حجر فى اللسان فى حرف الخاء: «خيرة» وقد ورد فى فضائل الصحابة للإمام أحمد: «عن جبرة أو خيرة» بالشك، وسماها المناوى صبرة بالصاد المهملة عن أمها وهو خطأ.

وذكرها البخارى فى التاريخ فى ترجمة محمد بن ثابت، وكذا ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (ج ٣/ق ٢/ ٢١٦)، وقال الحافظ: لا تعرف (٢/ ٤١٢) وراجع أيضا: مشتبه الذهبى (١/ ١٣٢).

عن أبيها[٥٧٦] عن عائشة[٥٧٧].

وقد قال العقيلي: ليس في الباب شيء يثبت.

---

(٥٧٦) وأبوها: محمد بن ثابت بن سباع بكسر المهملة، الخزاعي، صدوق/ت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق (الجرح ٣/٢/٢١٦، والكاشف ٣/٢٦ والتقريب ٢/١٤٨).

(٥٧٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٥١ و ١٥٧) والتأريخ الصغير (٢/١٧٦) قال: ثني ابراهيم بن المنذر، ثنا معن، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي به.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق البخاري (٢/١٦٢و ١٦٤) وأعلّه بعبد الرحمن وقال: قال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وتعقبه السيوطي في اللآلي (٢/ ٨١) بأن المليكي روى له الترمذي، وابن ماجه وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه، ثم إنه لم ينفرد به، بل له متابعون. أخرجه البخاري في تأريخه، وأبو يعلى، والبيهقي في شعب الإيمان، وذكر إسنادهما، ثم قال: وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده، ومن حديث علي أخرجه ابن النجار في تأريخه، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من مرسل مصعب الأنصاري، ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري، وهذا الحديث في نقدي، حسن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء، وكذا في تنزيه الشريعة (٢/١٣٣)، هذا، والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٢٤٦/٢/٧٢٦) وأبو يعلى في مسنده (كما في المقاصد الحسنة، والجامع الصغير) وأبو الشيخ في الأمثال (٤٣) من طريق اسماعيل بن عياش، عن جبرة أو خيرة بنت محمد به.

ورواية ابن عياش من غير بَلَدِيِّه فيها ضعف، وهذه منها.

وقد عدَ السخاوي طريق البخاري لحديث عائشة هذا من أحسن طرق هذا الحديث ثم ذكر متابعة اسماعيل بن عياش للمليكي عند أبي يعلى مسنده (المقاصد الحسنة ٨١).

قلت: بعض طرقه ضعيفة، وبعضها موضوعة[٥٧٨].

٩٣ - (٦٥) الحاكم أبو أحمد الحافظ[٥٧٩]: أنا على بن عبدالله بن مبشر[٥٨٠]، ثنا أحمد بن المقدام[٥٨١]، ثنا أبو سمير حكيم بن خِذام[٥٨٢]،

---

(٥٧٨) والحديث سبق أن ابن الجوزى قد حكم بوضعه.

وقال العراق: طرقه كلها ضعيفة، لا حسن صحيح ولا موضوع باطل.

وقال ابن القيم: كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، وأن النار لا تمسهم فكذب مختلق وأفك (المنار المنيف ٦٣)

قال المناوى: «قال الحافظ العراق: وطرقه كلها ضعيفة، وبه يعرف أن المصنف كما أنه لم يصب فى قوله فى اللآلى: هذا الحديث فى نقدى حسن صحيح، لم يصب ابن الجوزى حيث حكم بوضعه، ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قال: هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ. انتهى.

بل ذاك تفريط، وهذا إفراط، والقول العدل ما أفاده زين الحفاظ العراق» (١/٥٤٠-٥٤١).

وخلاصة القول أن الحديث ورد من طرق كثيرة بعضها لا يحكم عليه بالوضع من ناحية الإسناد، أما فى نقد الأئمة كابن الجوزى وابن تيمية وابن القيم، وتبعهم الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (١/٢٨٩) و ٣٤٩) فهو موضوع.

وراجع: الفوائد الموضوعة فى الأحاديث الموضوعة للشيخ مرعى بن يوسف الحنبلى (رقم ١٦٧) وتعليق الأستاذ محمد الصباغ.

(٥٧٩) هوأبو أحمد الحاكم الكبير، الإمام الحافظ، الجهبذ محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى، محدث خراسان، صاحب التصانيف، مؤلف «الكنى» وشيخ الحاكم (صاحب المستدرك)، توفى سنة ٣٧٨ هـ. (تذكرة الحفاظ ٩٧٦ - ٩٧٩).

(٥٨٠) هو أبو الحسن، محدث واسط، توفى سنة ٣٢٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٢١).

(٥٨١) هو أبو الأشعث العجلى، بصرى صدوق، صاحب حديث/ خ ت س ق، طعن أبو داود فى مروياته (التقريب ١/٢٦).

(٥٨٢) حكيم خِذام بالمعجمة المكسورة، قال البخارى: منكر الحديث، يرى القدر، وقال

ثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمى[٥٨٣] قال: عرف علىّ درعاً له مع يهودى، فقال: درعى سَقَطَتْ منى يوم كذا، قال اليهودى: درعى، وفى يدى، بينى وبينك قاضى المسلمين فلما رآه شريح، قام له عن مجلسه، وجلس علىّ، ثم قال: لو كان خصمى مسلما، جلست معه بين يديك، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تساووهم فى المجلس، ولا تعودوا مرضاهم، واضطروهم إلى أضيق الطريق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم» فقال: درعى، فقال: صدقت يا أمير المؤمنين! ولكن بينة؟ فدعا قنبرا، فشهدا له، والحسن، فقال: أما هذاك فنعم! وأما شهادة ابنك، فلا، فقال: أنشدك الله، أسَمِعْتَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»؟! قال: اللهم نعم، فأمضى شهادة الحسن، والله لتخرجن إلى بانقيا[٥٨٤]، فلتقضين بين أهلها أربعين يوما، قال: ثم سلم الدرع إلى اليهودى، فقال اليهودى: أمير المؤمنين مشى معى إلى قاضيه، فقضى عليه، فرضى به، صدقت أنها لدرعك، التقطتها، وأسلم، فقال على: الدرع لك، وهذا الفرس لك[٥٨٥]، وفرض له، وقتل بصفين[٥٨٦].

= النسائى: ضعيف، وقال الساجى: يحدث بأحاديث بواطيل زعم أنه سمع من الأعمش، وقال ابن حبان: فى أحاديثه مناكير كثيرة، كأنه ليس من أحاديث الثقات، وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه. (التاريخ الكبير ١/٢/١٨، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء للنسائى ٢٨٨، والجرح والتعديل ١/٢/٢٠٣، والمجروحين ١/٢٤٧، والميزان ١/٥٨٥، واللسان ٢/٣٤٢-٣٤٣، وتبصير المنتبه ١/٤١٨).

(٥٨٣) هو ابن يزيد التيمى.

(٥٨٤) ناحية من الكوفة.

(٥٨٥) ورد فى الأصل «إلى» وفى الأباطيل والميزان واللسان «لك».

(٥٨٦) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/١٩٦-١٩٧) وقال: باطل، تفرد به أبو سمير، وهو منكر الحديث، ثم ذكر فيه قول البخارى، وأبى حاتم الرازى، ومن طريقه أخرجه

قال البخارى: أبو سمير منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: متروك.

٩٤ - (٦٦) يحيى الوحاظى[٥٨٧]، ثنا سعيد بن بشير[٥٨٨]، ثنا قتادة[٥٨٩]، عن الحسن[٥٩٠]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع[٥٩١]،

= ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٣٨٩) وقال: لا يصح، وذكر قول البخارى والرازى، وأورده الذهبى فى مختصر العلل (١٢٠١ - ١٢٠٢) وفى ترجمة حكيم بن خدام فى الميزان (١/٥٨٥) والحافظ فى اللسان (٢/٣٤٢).

وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩/١٨٢) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (٤/١٣٩-١٤٠) وقال: غريب من حديث الأعمش، عن ابراهيم، تفرد به حكيم، ورواه أولاد شريح عنه، على نحوه، ثم ذكره.

وأخرجه القاضى وكيع فى أخبار القضاة (٢/٢٠١) قال: ثنى سعيد بن أحمد أبو عثمان القارى، ثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا حكيم بن خدام به.

وأما ما ذكره أبو نعيم من روايته أولاد شريح، عن شريح فأخرجه القاضى وكيع (٢/٢٠٠) قال: حدثنا على بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضى قال: ثنى أبى، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، وذكر نحوه.

وأنظر أيضا التلخيص الحبير (٤٠٥).

(٥٨٧) هو ابن صالح الوحاظى: بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة، الحمصى، صدوق، من أهل الرأى، مات ٢٢٢ هـ/خ م د ت ق (التقريب ٢/٣٤٩).

(٥٨٨) هو الأزدى مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامى، ضعيف/٤ (التقريب ١/٢٩٢).

(٥٨٩) هو ابن دعامة السدوسى ثقة مدلس/ع.

(٥٩٠) هو البصرى ثقة يرسل ويدلس.

(٥٩١) ذكره الحافظ فى القسم الأول من الإصابة (٢/٤٢٥)، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن رافع او راشد.

قال: قال: رسول الله ﷺ: «إياكم والحمرة، فإنها أحب الزينة إلى الشيطان[٥٩٢]».

٩٥ - (٦٧) محمد بن عمر بن على المقدمى[٥٩٣]، ثنا يعقوب بن خالد بن نجيح البكرى، (ق ١٠/ب) ثنا سعيد بن بشير[٥٩٤] مثله[٥٩٥].

إلّا أنه قال «عمران بن حصين» بدل «عبد الرحـمن بن يزيـد».

وعبد الرحمن مختلف فى صحبته.

(٥٩٢) أخرجه الجورقانى (٢/٢٤٩) بعد إخراجه بسند آخر عن أبى بكر الهذلى، عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفى مرفوعا وقوله: هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادة فخالف فيه أبا بكر الهذلى، ثم أخرجه من طريق يحيى الوحاظى، وقال: رواه سعيد بن بشير، عن يعقوب بن خالد بن نجيح البكرى، فخالف فيه يحيى بن صالح، ثم أخرجه، وهو الطريق الآتى برقم (٩٥) عند المؤلف.

(٥٩٣) المقدمى: بالتشديد، البصرى، صدوق/٤ (التقريب ٢/١٩٤).

(٥٩٤) هو الأزدى، ضعيف (التقريب ١/٢٩٢).

(٥٩٥) أخرجه الجورقانى (٢/٢٤٩ - ٢٥٠) من طريق الطبرانى وقال: هذا حديث باطل وإسناده مضطرب، والحسن لم يسمع من عمران شيئا.

وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على سعيد بن بشر اختلافاً ثانياً أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق بكر بن محمد عنه، فقال: «عن عمران بن حصين» بدل عبد الرحمن. وأخرجه من وجه آخر عن عمران (الإصابة ٢/٤٢٥).

وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح: أخرجه ابن أبى شيبة من مرسل الحسن (وكذا عنه عبد الرزاق فى مصنفه ١١/٨٠) ووصله أبو على بن السكن، وابن عدى، والبيهقى فى الشعب من رواية أبى بكر الهذلى - وهو ضعيف - عن الحسن، عن رافع ابن يزيد الثقفى رفعه: «إن الشيطان يحب الحمرة، وإياكم والحمرة، وكل ثوب ذى شهرة»، وأخرجه ابن منده، وأدخل فى رواية له بين الحسن ورافع رجلًا، فالحديث ضعيف، وبالغ الجورقانى فقال: إنه باطل، وقد وقفت على كتاب الجورقانى المذكور، وترجمه بالأباطيل، وهو بخط ابن الجوزى، وقد تبعه على ما ذكر فى أكثر كتابه فى «الموضوعات»، لكنه لم يوافقه على هذا الحديث، فإنه ما ذكره فى

٩٦ – (٦٨) بسند ظلمات عن أنس مرفوعا:
«من طَوَّلَ شارِبَه سلط الله بكل شعرة على شاربه سبعين شيطانا، وقام من قبره، مكتوب بين عينيه «آئس من رحمة الله»، ولا يطول شاربه إلّا ملعون، ومن قص شاربه فله بكل شعرة ألف مدينة من در، وياقوت، فى كل مدينة ألف قصر، فى كل قصر ألف دار، فى كل دار ألف حجرة، فى كل حجرة ألف صفة، وألف بيت من المسك، فى كل بيت ألف سرير، فوق كل سرير حوراء، وينظر الله إليه كل يوم ألف نظرة» الحديث.(٥٩٦).

وهو أقل من أن ينظر فى سنده، فَتَبّاً لمن وضعه.

الموضوعات فأصاب، وقال فى الإصابة بعد ذكر من خرجه: وقال الجورقانى فى كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال، وقوله باطل، فإن أبا بكر الهذلى لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد فى السند رجلا، فغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجورقانى فى كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها، مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود، وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبى الفرج ابن الجوزى، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث فى الموضوعات (الإصابة ترجمة رافع بن يزيد ١/٥٠٠).

(٥٩٦) أخرجه الجورقانى (٢/٢٥٢–٢٥٣) بسنده عن حماد بن يزيد عن أنس، وقال: باطل موضوع، فى إسناده من المجهولين غير واحد، وحماد بن يزيد لم يسمع من أنس ابن مالك شيئا، ولم يره.

ومن طريق الجورقانى: أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٥٢) وقال: هو من أمتن الوضع وأسمجه، ولولا حماقة مَنْ وضع هذا، وأنه ما شم ريح العلم، لعلم أن غاية ما فى تطويل الشارب مخالفة سنة لا يصلح التواعد عليها بمثل هذا، والمتهم به ابن جابار (وهو عبد الواحد بن محمد بن جابار شيخ الجورقانى) وقد خلط فى الإسناد كما رأيت، وأتى بجماعة مجهولين، وأقره السيوطى فى اللآلى (٢/٢٦٦ – ٢٦٧) وكذا فى تنزيه الشريعة (٢/٢٦٩).

٩٧ - (٦٩) ابن أخي ميمي[٥٩٧]، ثنا البغوي[٥٩٨]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٥٩٩]، حدثنا وكيع[٦٠٠]، عن أبي العنبس[٦٠١]، عن زاذان[٦٠٢]، أنه رأى ثلاثة على بغل: فقال: «لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث»[٦٠٣].

مرسل جيد.

= وأورده الذهبي في ترتيب الموضوعات (ق ٦٠/ب) والميزان ٢/٦٧١-٦٧٢) وأقره الحافظ في اللسان (٤/٧٨) وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٩٧-١٩٨).

(٥٩٧) هو أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق بن أخي ميمي كان ثقة مامونا دينا فاضلا، توفي سنة ٣٩٠ هـ، ومن آثاره الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي، وجزء حديثه وكلاهما مخطوط، (تاريخ بغداد ٥/٤٦٩، وتذكرة الحفاظ ١٠١٢، وشذرات الذهب ٣/١٣٤، وتاريخ التراث العربي لفواد سزكين ١/٣٤٩).

(٥٩٨) هو الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المتوفى سنة ٣١٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٧٣٩، ٧٤٠).

(٥٩٩) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان، ثقة حافظ/خ م د س ق، صاحب المصنف (التقريب ١/٤٤٥).

(٦٠٠) هو ابن الجراح الرؤاسي الإمام الثقة/ع.

(٦٠١) أبو العنبس الكوفي النخعي الأوسط، اسمه عمرو بن مروان، صدوق، وليس هو من رواة التقريب (٢/٤٥٧).

(٦٠٢) هو أبو عمر الكندي، البزار، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل/بخ م ٤، (التقريب (١/٢٥٦).

(٦٠٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/٣٦) والأدب (رقم ١٥٠) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل (٢/٢٧٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٢) وقال الجورقاني: باطل، وإسناده منقطع.

وقال ابن الجوزي: ليس بصحيح وإسناده منقطع، وقال: وقد صح أن رسول الله

٩٨ - (٧٠) عن هانىء بن المتوكل[٦٠٤]، ثنا ابن لهيعة[٦٠٥]، عن أبى قبيل[٦٠٦]، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا:

«لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله، ويقول: يارب! إنى أتلى، فلا يعمل بى، فعندها يرفع القرآن»[٦٠٧].

هذا باطل.

ﷺ دخل المدينة راكبا فتلقى الصبيان، فحمل واحدا بين يديه، وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثا على دابة، (وهذا الحديث خرجه الجورقانى معارضاً به حديث الباب).

وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢/٣٣) وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٧٩).

وقال الألبانى: روى ابن أبى شيبة بإسناد صحيح عن زاذان، وقد أخرج ابن أبى شيبة فى الأدب (١/١٥٣/أ) بسنده عن مهاجر بن منقذ قال: كنا نتحدث معه إذمرّ ثلاثة على حمار، فقال للآخر منهم: انزل لعنك الله ، قال: فقيل له: أتلعن هذا. الإنسان؟ قال: فقال: قد نهينا أن يركب الثلاثة على الدابة، وفيه اسماعيل بن مسلم البصرى المكى وهو ضعيف.

وقد روى الطبرانى فى الأوسط من حديث جابر: نهى أن يركب ثلاثة على دابة، فقال الهيثمى: فيه سليمان الشاذكونى، وهو متروك، (مجمع الزوائد٨/١١٩)، انظر الضعيفة للألبانى (١/٥٠٠).

وخلاصة الكلام أن الحديث مرسل، والمرسل ضعيف عند الجمهور، فقول الجورقانى ببطلان الحديث مجازفة.

(٦٠٤) هو أبو هشام الإسكندرانى: قال ابن حبان: كان يدخل عليه لما كبر، فيجيب، فكثرت المناكير فى روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال (المجروحين ٣/٩٧، وانظر ديوان الضعفاء ٣٢٢، والميزان ٤/٢٩١).

(٦٠٥) هو عبدالله بن لهيعة، ضعيف.

(٦٠٦) هو حى بن هانىء المعافرى، البصرى، صدوق يهم/بخ قد ت س، وقد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث (الميزان ١/١٢٤ والتهذيب ٣/٧٣، والتقريب ١/٢٠٩).

(٦٠٧) أخرجه الجورقانى فى الأباطيل (٢/٢٨١) وقال: باطل، وابن لهيعة ضعيف. قلت: فيه هانىء لا يجوز الاحتجاج به. =

٩٩ - (٧١) ابن الضريس[٦٠٨]، ثنا ابن ابى شيبة، ثنا ابن نُمير[٦٠٩]، أنا ابن اسحاق[٦١٠]، عن عمرو بن شعيب[٦١١]، عن أبيه[٦١٢]، عن جده[٦١٣]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يمثل القرآن يوم القيامة رجلا، فيقول: حمل هذا إياى، فبئس الحامل، تعدى حدودى، وضيع فرائضى» الحديث[٦١٤].

سنده صالح.

= وأورده نحوه القرطبى فى التذكار (١٩) من حديث عبدالله بن عمرو، وقال: ذكره الوائلى أبو نصر فى كتاب الإبانة، وقال: هذا الحديث لم نكتبه إلا من هذا الوجه عن ابن لهيعة، والله أعلم.

(٦٠٨) هو يحيى بن الضريس: بمعجمة ثم مهملة مصغرا، البجلى الرازى القاضى، صدوق/م،ق (التقريب ٢/٣٥١).

(٦٠٩) هو عبدالله بن نُمير - مصغرا - ثقة، صاحب حديث من أهل السنة/ع (التقريب ١/٤٥٧).

(٦١٠) هو محمد بن اسحاق صاحب المغازى، صدوق، مدلس.

(٦١١) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق/ز ٤ (التقريب ٢/٧٢).

(٦١٢) هو شعيب بن محمد، صدوق، ثبت سماعه من جده/بخ ز ٤ (التقريب ١/٣٥٣).

(٦١٣) هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما.

(٦١٤) أخرجه الجورقانى (٢/٢٨٢) عن الديلمى بسنده عن أبى عبدالله محمد بن أيوب الرازى، عن ابن أبى شيبة به، وقال: باطل، ومحمد بن اسحاق وعمرو بن شعيب مجروحان.

قلت: هذه مجازفة منه، فابن اسحاق صدوق، إمام فى المغازى والسير، إلا أنه يدلس، فحديثه حسن عند تصريحه للسماع، أما عمرو بن شعيب فهو صدوق وروايته عن أبيه عن جده متصلة وثابتة، فقد ثبت سماع عمرو بن شعيب عن أبيه

آخر الفوائد

والحمدلله........ وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وإن تجد عيبا فسد الخللا(٦١٥).

وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكى، فرحم الله كاتبه، وكاسبه، ولمن نظر فيه، ومن قرأ فيه، ولمن دعا لهم بالمغفرة والرحمة، آمين، والحمدلله رب العالمين.

= شعيب، وقوله: جده، الضمير يرجع فيه إلى شعيب الذى سمع من عبدالله بن عمرو ابن العاص.

والحديث أورده العجلونى فى كشف الخفاء، وعزاه للديلمى، وليس فيه «يارب» ومعناه منكر لأن القرآن كلام الله، وليس بمخلوق، فكيف يقول القرآن «يارب» ونظراً إلى معنى الحديث حكموا عليه بالوضع، والله أعلم.

(٦١٥) تمثل الناسخ بقول الحريرى:

وإن تجد عيبا فسد الخللا ... فجل من لاعيب فيه، وعلا

فهارس الكتاب

١ - فهرس الأحاديث

رقم الحديث

فهرس الآثار

٣ - فهرس مراجع التحقيق

- القرآن الكريم.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الجورقانى: الحسين بن ابراهيم (ت٥٤٣هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى، الناشر: الجامعة السلفية، بنارس الهند/١٤٠٣ هـ.
- أبجد العلوم: البوفالى: العلامة النواب صديق حسن القنوجى (ت ١٣٠٧ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢.
- أخبار القضاة: وكيع: القاضى محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) عالم الكتب، بيروت.
- الأدب: ابن أبى شيبة (ت ٢٣٥ هـ)
  تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائى (يسر الله طبعه).
- إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل: الألبانى: محمد ناصر الدين حفظه الله المكتب الإسلامى، بيروت ١٣٩٩ هـ ط/١.
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب: ابن عبد البر: أبو عمرو يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى (ت ٤٦٣ هـ) (على هامش الإصابة) مصورة دار إحياء التراث العربى بيروت عن الطبعة المصرية الأولى.
- أسد الغابة: لابن الأثير الجزرى
  مصورة بيروت.
- الأسرار المرفوعة فى الأحاديث الموضوعة: ملا على القارى (ت ١٠١٤ هـ)
  تحقيق: محمد الصباغ. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة.
- الإكمال: الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ).
  تحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمى مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الأمثال: أبو الشيخ الأصبهانى.
  تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد، الناشر الدار السلفية بومباى، الهند.

- الأنساب: السمعانى (ت ٥٦٣ هـ)
  بتحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى: أحمد بن على بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتاب العربى، بيروت.
- تاريخ التراث العربى: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمى حجازى، ود. فهمى أبو الفضل، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م.
- التاريخ الصغير: البخارى: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).
  تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعى، بحلب، ودار التراث بالقاهرة ط/أ سنة ١٣٩٧ هـ.
- التأريخ الكبير: البخارى (ت ٢٥٦)
  تحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمى اليمانى، مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر: أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)
  تحقيق: على البخارى، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- تحذير الخواص: السيوطى، عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)
  ، تحقيق محمد الصباغ.
- التذكار: القرطبى
- ترتيب الموضوعات (لابن الجوزى): الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
  نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- تذكرة الحفاظ: الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
  مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تذكرة الموضوعات: لابن طاهر القيسرانى
  مطبعة القدسى، بالقاهرة.

- تفسير القرآن العظيم : ابن كثير : أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)
  تحقيق عبد العزيز غنيم وأصحابه.
  الناشر : الشعب ، القاهرة.
- تقريب التهذيب : العسقلانى : أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
  تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة ، بيروت.
- التلخيص الحبير : العسقلانى : أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
  مصورة باكستان عن الطبعة المدنية الهاشمية.
- تلخيص المستدرك (على هامش المستدرك) : الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
  مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- تنزيه الشريعة : ابن عراق : أبو الحسن على بن محمد بن عراق (ت ٩٦٣ هـ)
  تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة القاهرة - مصر.
- التنكيت والإفادة فيما جاء فى خاتمة سفر السعادة : لابن همات الدمشقى
  مصور من المخطوط بمكتبة الشيخ حماد الأنصارى - حفظه الله.
- تهذيب الآثار : الطبرى : محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)
  تحقيق : د. ناصر سعد الرشيد ، طبع بمكة المكرمة
- تهذيب التهذيب : العسقلانى : أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
  مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- الثقات : ابن حبان : محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤ هـ)
  ط. دار المعارف العثمانية ، بحيدار آباد. الهند.
- الجامع الصحيح : البخارى : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
  (مع شرحه فتح البارى) تحقيق : فؤاد عبد الباقى - المكتبه السلفية ، مصر.
- الجامع الصحيح : مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى (ت ٢٦١ هـ)
  تحقيق فؤاد عبد الباقى ، المكتبة السلفية ، مصر.
- الجامع الصغير (مع شرحه فيض القدير) : السيوطى (ت ٩١١ هـ)
  دار المعرفة ، بيروت ط/٢ ، ١٣٩١ هـ.

- جامع المسانيد: الخوارزمى
ط. باكستان.
- الجرح والتعديل: الرازى: عبد الرحمن بن أبى حاتم (ت ٣٢٧ هـ)
مصورة بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.
- حلية الأولياء: أبو نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهانى (ت ٤٣٠ هـ)
دار الكتاب العربى بيروت ط/٢، ١٣٨٧ هـ.
- درء تعارض العقل والنقل: ابن تيمية: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم (٧٢٨هـ)
تحقيق د. رشاد سالم، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- ديوان الضعفاء: الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
- الذهبى ومنهجه فى تاريخ الإسلام: د. بشار عواد.
- ذيل اللآلى المصنوعة: السيوطى (ت ٩١١ هـ)
إلمطبع العلوى، لكناؤ، الهند.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: الألبانى، محمد ناصر الدين – حفظه الله
المكتب الإسلامى بيروت.
- سنن الترمذى: الترمذى: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)
تحقيق أحمد شاكر وعوض عطوه، تصوير المكتبة الإسلامية بيروت عن النسخة المصرية
- سنن الدارقطنى (مع التعليق المغنى): الدارقطنى: أبو الحسن على بن عمر (ت ٣٥٨ هـ)
دار المحاسن للطباعة. القاهرة ١٣٨٦ هـ.
- سنن الدارمى: الدارمى: أبو عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ)
تصوير بيروت.
- السنن الكبرى: البيهقى (ت ٤٥٨ هـ)
مصورة دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

- كتاب الضعفاء الصغير: البخارى: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
  دار إحياء السنة، باكستان.
- كتاب الضعفاء والمتروكين: النسائى: أحمد بن شعيب بن على (ت ٣٠٣ هـ)
  دار إحياء السنة، باكستان.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: الألبانى: محمد ناصر الدين – حفظه الله
  المكتب الإسلامى، بيروت.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)
  دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨ هـ
- طبقات المحدثين الواردين بأصبهان: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى (ت ٣٦٩هـ)
  تحقيق: عبد الغفور عبد الحق (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)
- العلل المتناهية: ابن الجوزى (ت ٥٩٨هـ)
  تحقيق: إرشاد الحق الأثرى، دار نشر الكتب الإسلامية لاهور، باكستان
- غاية النهاية فى طبقات القراء: الجزرى
- الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة: الشوكانى: محمد على
  تحقيق/عبد الرحمن المعلمى، مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٩٨ هـ
- الفوائد الموضوعة فى الأحاديث الموضوعة: مرعى الحنبلى (ت ١٠٣٣ هـ)
  تحقيق/محمد الصباغ، المكتب الاسلامى، بيروت.
- فهرس المخطوطات الأزهرية – ط. مصر
- فهرس مخطوطات الحديث بالمكتبة الظاهرية: محمد ناصر الدين الألبانى حفظه الله
- فيض القدير فى شرح الجامع الصغير: المناوى: محمد عبد الرؤف
  دار المعرفة، بيروت ط/٢، ١٣٩١ هـ
- القول المسدد فى الذب عن المسند: العسقلانى: أحمد بن على بن حجر (ت٨٥٢هـ)
- الكامل فى الضعفاء: ابن عدى: أبو أحمد عبدالله بن عدى
  مصورة مكتبة الجامعة الإسلامية (٢٦٨ – ٢٧٢)

- الكاشف: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

  تحقيق: عزت على عيد عطية، وموسى على الموشى، دار الكتب الحديثة القاهرة ط/١، ١٣٩٢هـ.

- كشف الأحوال: المدارسي.

  ط. الهند.

- كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة: الهيثمى: نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (٨١٧هـ)

  تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة ط ١، ١٣٩٩ هـ

- كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: العجلونى: اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)

  دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط/٣، ١٣٥١ هـ

- اللآلى المصنوعة: السيوطى (٩١١ هـ)

  دار المعرفة، بيروت، ط/٢ ، ١٣٩٥هـ

- لسان الميزان: العسقلانى: أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)

  مصورة مؤسسة الأعلى بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية.

- كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين: ابن حبان: محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)

  تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعى حلب ط/١ ، ١٣٩٦ هـ

- مجمع الزوائد: الهيثمى: نور الدين على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ هـ)

  دار الكتاب، بيروت، ط/٢ ، ١٩٦٧م.

- مختصر العلل المتناهية لابن الجوزى: الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)

  تحقيق/د. محفوظ الرحمن زين الله (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية)

- المستدرك: الحاكم: أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥ هـ)

  تصوير دار الفكر بيروت عن الطبعة العثمانية الهندية

- المسند: أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

  تصوير المكتب الإسلامى عن طبعة بولاق، بيروت

- مسند أبى يعلى: أبو يعلى: أحمد بن على بن المثنى الموصلى (ت ٣٠٧ هـ)
  نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية
- المشتبه: الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
  تحقيق: على البجاوى ط/عيسى البابى الحلبى ط/١ ، ١٩٦٢ م
- المصنوع فى معرفة الموضوع: ملا على القارى (ت ١٠١٤ هـ)
  تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- المصنف: ابن أبى شيبة (٢٣٥هـ)
  الطبعة الهندية (حيدر آباد، وبومبائى)
- المصنف: عبد الرزاق بن همام الصنعانى (ت ٢١١)
  تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى، طبعة مصورة – بيروت
- المصنوع فى معرفة الموضوع: ملا على القارى (ت ١٠١٤ هـ)
  تحقيق أبو غدة عبد الفتاح
- المطالب العالية: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
  تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، توزيع دار الباز بمكة المكرمة
- المعجم الأوسط: الطبرانى: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)
  نسخة مصورة عن تركيا بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية
- المعجم الصغير: الطبرانى (ت ٣٦٠ هـ)
  المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٩٦٨ م
- المعجم الكبير: الطبرانى (ت ٣٦٠ هـ)
  تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفى، مطبعة الوطن العربى بغداد ط/١
- المعرفة والتأريخ: الفسوى: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ)
  تحقيق/د. أكرم ضياء العمرى، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٩٤ هـ
- المغنى فى الضعفاء، الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
  تحقيق/د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب ط/١ سنة ١٣٩١ هـ

٤ - فهرس الكتاب

- المقاصد الحسنة: السخاوى: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)
تحقيق عبدالله بن محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف.
مكتبة الخانجى بمصر، ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٥
- المنار المنيف
تحقيق: أبو غدة عبد الفتاح
- منهاج السنة النبوية: ابن تيمية (٧٢٨ هـ)
مصورة بيروت عن الطبعة المصرية.
- موارد الخطيب فى تاريخ بغداد: د أكرم ضياء العمرى
دار القلم، بيروت.
- الموضوعات: ابن الجوزى: عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ)
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ط/١ ، ١٣٨٦ هـ.
- الموضوعات فى الإحياء (مخطوط) السويدى العراقى.
نسخة مصورة بمكتبة فضيلة شيخنا حماد الأنصارى حفظه الله
- ميزان الاعتدال: الذهبى (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق على محمد البجاوى، دار المعرفة بيروت.
- نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية: الزيلعى.

للمحقق :

(أ) من تحقيقه :

١ - كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح (تحقيق وتخريج) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٢ - كتاب الزهد لهناد بن السرى (تحقيق وتخريج طبع بدار الخلفاء بالكويت

٣ - زهد الثمانية من التابعين (رواية ابن أبى حاتم) (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٤ - كشف الصلصة عن وصف الزلزلة للسيوطى (تحقيق) من مطبوعات الدار بالمدينة المنورة

٥ - الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقانى (تحقيق وتخريج) من مطبوعات الجامعة السلفية، بنارس، الهند

(ب) من تأليفه :

٦ - جهود مخلصة فى خدمة السنة المطهرة (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٧ - جهود أهل الحديث فى خدمة القرآن الكريم (من مطبوعات الجامعة السلفية بالهند).

٨ - المسلمون فى الهند (تحت الطبع فى الجامعة السلفية بالهند)

٩ - دراسة حديث لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

١٠ - الإمام وكيع بن الجراح حياته وآثاره وإفاداته.

١١ - نظرة الإسلام إلى الزهد والتصوف

مطابع المختار الاسلامي